



الجمهورية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

٩ أ

لغتي العربية

للمصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي

الجزء الأول

تأليف

١ - د . أمة الرزاق علي حمّد الحوري (رئيساً)

- | | |
|-----------------------------------|------------------------------------|
| ٢ - أحمد هادي جمال الدين / منسقاً | ٣ - إسماعيل صالح الغياثي |
| ٤ - إلهام قاسم عبده | ٥ - أم الخير محمد الجعدي |
| ٦ - خالد محمد ملهي | ٧ - د . عبد الباسط عبد الرقيب عقيل |
| ٨ - عبدالكريم محمد أحمد العوني | ٩ - علي محمد الصائغ |
| ١٠ - قاسم علي أحمد الصغير | ١١ - ليلى علي ناشر |
| ١٢ - محمد مثنى الخيراني | ١٣ - محمد يحيى بلابل |

الإخراج الفني

الصف الطباعي والتصميم : علي عبد العزيز عبده الصوفي
أدخل التعديلات : محمد حسين المنصور
أحمد محمد علي العوامي

تدقيق التصميم : حامد عبدالعالم الشيباني

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م



المصدر: قانون رقم (٣٦) لسنة ٢٠٠٦م بشأن السلام الجمهوري ونشيد الدولة الوطني للجمهورية اليمنية

أعضاء اللجنة العليا للمناهج

أ. د. عبدالرزاق يحيى الأشول.

- | | |
|----------------------------------|--------------------------------|
| د. عبدالله عبده الحامدي. | أ / علي حسين الحيمي. |
| د / صالح ناصر الصوفي. | د / أحمد علي المعمري. |
| أ. د / محمد عبدالله الصوفي. | أ. د / صالح عوض عرم. |
| أ / عبدالكريم محمد الجنداري. | د / إبراهيم محمد الحوثي. |
| د / عبدالله علي أبو حورية. | د / شبيب محمد باجرش. |
| د / عبدالله ملمس. | أ. د / داوود عبدالملك الحدابي. |
| أ / منصور علي مقبل. | أ / محمد هادي طواف. |
| أ / أحمد عبدالله أحمد. | أ. د / أنيس أحمد عبدالله طائع. |
| أ. د / محمد سرحان سعيد المخلافي. | أ / محمد عبدالله زيارة. |
| أ. د / محمد حاتم المخلافي. | أ / عبدالله علي إسماعيل. |
- د / عبدالله سلطان الصلاحي.

قررت اللجنة العليا للمناهج طباعة هذا الكتاب .

في إطار تنفيذ التوجهات الرامية للاهتمام بنوعية التعليم وتحسين مخرجاته تلبية للاحتياجات ووفقاً للمتطلبات الوطنية.

فقد حرصت وزارة التربية والتعليم في إطار توجهاتها الإستراتيجية لتطوير التعليم الأساسي والثانوي على إعطاء أولوية استثنائية لتطوير المناهج الدراسية، كونها جوهر العملية التعليمية وعملية ديناميكية تتسم بالتجديد والتغيير المستمرين لاستيعاب التطورات المتسارعة التي تسود عالم اليوم في جميع المجالات.

ومن هذا المنطلق يأتي إصدار هذا الكتاب في طبعته المعدلة ضمن سلسلة الكتب الدراسية التي تم تعديلها وتنقيحها في عدد من صفوف المرحلتين الأساسية والثانوية لتحسين وتجويد الكتاب المدرسي شكلاً ومضموناً، لتحقيق الأهداف المرجوة منه، اعتماداً على العديد من المصادر أهمها: الملاحظات الميدانية، والمراجعات المكتبية لتلافي أوجه القصور، وتحديث المعلومات وبما يتناسب مع قدرات المتعلم ومستواه العمري، وتحقيق الترابط بين المواد الدراسية المقررة، فضلاً عن إعادة تصميم الكتاب فنياً وجعله عنصراً مشوقاً وجذاباً للتعلم وخصوصاً تلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

ويعد هذا الإنجاز خطوة أولى ضمن مشرونا التطويري المستمر للمناهج الدراسية ستبعتها خطوات أكثر شمولية في الأعوام القادمة، وقد تم تنفيذ ذلك بفضل الجهود الكبيرة التي بذلها مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في وزارة التربية والتعليم والجامعات من الذين أنضجتهم التجربة وصقلهم الميدان برعاية كاملة من قيادة الوزارة والجهات المختصة فيها.

ونؤكد أن وزارة التربية والتعليم لن تتوانى عن السير بخطى حثيثة ومدرسة لتحقيق أهدافها الرامية إلى تنوير الجيل وتسليحه بالعلم وبناء شخصيته المتزنة والمتكاملة القادرة على الإسهام الفاعل في بناء الوطن اليمني الحديث والتعامل الإيجابي مع كافة التطورات العصرية المتسارعة والمتغيرات المحلية والإقليمية والدولية.

أ. د. عبدالرزاق يحيى الأشول

وزير التربية والتعليم

رئيس اللجنة العليا للمناهج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن سار على هديه إلى يوم الدين . أما بعد :

فهذا كتاب « لغتي العربية » للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي ، وهو يقع في جزأين : يشتمل كل جزء على اثنتي عشرة وحدة تعليمية اشتقت موضوعاتها من المجالات المتنوعة التي حددت في وثيقة منهج اللغة العربية للحلقة الثالثة للصفوف : ٧-٩ ، المتعلقة بالمجالات الحياتية المختلفة .

وقد مثلت تلك المجالات مورداً خصباً لمجموعة من المعلومات والخبرات الثرية التي تزود التلاميذ بالمعارف ، والمهارات والاتجاهات والقيم المرغوبة لتسهم في بناء شخصيتهم ، وتهذيب سلوكهم وتنمية أذواقهم .

واللغة العربية في المنهاج المدرسي وسيلة أساسية لتحقيق وظائف المدرسة في تربية التلاميذ وتعديل سلوكهم في جميع الجوانب الفكرية ، والوجدانية والمهارية فضلاً عن تمكين التلاميذ من السيطرة على فنون اللغة ومهاراتها الأساسية .

وقد اتبع في تأليف هذا الكتاب أسلوب النظام التكاملي ، وهو الأسلوب نفسه الذي سارت عليه كتب الحلقة الوسطى للصفوف ٤-٦ ، لأنه من الأساليب المتطورة المناسبة التي تقوم على رؤية وظيفية اللغة العربية ، كفنون متكاملة يرتبط كل فن منها بالآخر يؤثر فيه ويتأثر به . والواقع أن الربط بين فنون اللغة العربية وفروعها أمر ضروري لأن اللغة في أساسها وحدة واحدة وما فنونها إلا مظاهر لتلك الوحدة وفروع لها لا فواصل بينها إلا بالتسمية ، كما أن الترابط والتكامل لا يكون بين فروع اللغة العربية فحسب ، بل إنه مطلوب كذلك مع المواد الدراسية الأخرى لأن اللغة العربية إضافة إلى أنها

مادة دراسية فهي وسيلة للتعليم والتعلّم في المواد الأخرى ، ويتوقف نجاح التلميذ فيها على إتقانه لمهاراتها .

ولذلك فقد صُمِّمت الوحدات التعليمية وفق نسق متجانس يجعل من النص الرئيس – سواء أكان للقراءة أم الحفظ – محوراً تدار حوله كافة المعالجات اللغوية، في ضوء الأهداف التعليمية، وتكامل فروع اللغة ، مع مراعاة واقع التلاميذ الثقافي، والبيئي، واحتياجاتهم وميولهم واستعداداتهم، بحيث تسهم في تنمية مهاراتهم اللغوية، وقدراتهم العقلية، وإثارة تفكيرهم ، وتحفيز قدراتهم التعبيرية بالإضافة إلى درجة مناسبة من المستوى الوظيفي للغة .

وقد روعي في تنظيم محتوى المادة التعليمية في هذا الكتاب إكساب التلاميذ المهارات اللغوية في الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة وفق القواعد اللغوية بما يتناسب مع نموهم الجسمي والعقلي والنفسي ، واستعدادهم وقدراتهم، وميولهم، والتدرج في تقديم المعلومات، حسب ما يتوافق مع مستوياتهم العمرية ، فضلاً عن الاهتمام بالممارسة اللغوية السليمة عن طريق التطبيقات العملية التي يقوم بها التلميذ نفسه لكي تصبح جزءاً من شخصيته لا تنفصل عن حياته .

والله الموفق

المؤلفون

المحتويات

الصفحة	الوحدات والدروس	المجال
١٠ ١٢ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢٠ ٢١	الوحدة الأولى: عباد الرحمن . ● الدرس الأول : الفهم والاستيعاب . ● الدرس الثاني : تطبيقات نحوية عامة . ● الدرس الثالث : تطبيقات إملائية عامة . ● الدرس الرابع : الخط ● الدرس الخامس : التعبير ● الدرس السادس : التقويم	مبادئ وقيم إيمانية
٢٥ ٢٧ ٢٩ ٣٥ ٣٦ ٣٦ ٣٧	الوحدة الثانية : التشجير ● الدرس الأول : الفهم والاستيعاب ● الدرس الثاني : المستثنى بـ (إِلَّا) ● الدرس الثالث : تطبيقات على علامات الترقيم ● الدرس الرابع : الخط ● الدرس الخامس : التعبير ● الدرس السادس : التقويم	الصحة والبيئة والثروة المائية
٤٠ ٤٢ ٤٤ ٤٩ ٤٩ ٥٠ ٥٠	الوحدة الثالثة : الأمانة ● الدرس الأول : الفهم والاستيعاب ● الدرس الثاني : المستثنى بغير وسوى وخلا وعدا ● الدرس الثالث : تطبيقات على همزتي الوصل والقطع ● الدرس الرابع : الخط ● الدرس الخامس : التعبير ● الدرس السادس : التقويم	قيم أخلاقية ومواقف إنسانية

المحتويات

الصفحة	الوحدات والدروس	المجال
٥٣	الوحدة الرابعة : بر الوالدين .	الحياة الاجتماعية والثقافية
٥٤	● الدرس الأول : الفهم والاستيعاب .	
٥٧	● الدرس الثاني : أسلوب النداء .	
٦٢	● الدرس الثالث : تطبيقات على المدة .	
٦٣	● الدرس الرابع : الخط .	
٦٣	● الدرس الخامس : التعبير .	
٦٤	● الدرس السادس : التقويم .	
٦٧	الوحدة الخامسة :خُطبة لأبي بكر الصديق (رضي الله عنه) .	أمثال وحكم
٦٨	● الدرس الأول : الفهم والاستيعاب	
٧١	● الدرس الثاني : تطبيقات نحوية	
٧٢	● الدرس الثالث : تطبيقات على الألف اللينة في الأسماء .	
٧٣	● الدرس الرابع : الخط .	
٧٤	● الدرس الخامس : التعبير .	
٧٤	● الدرس السادس : التقويم .	
٧٧	الوحدة السادسة : في المولد النبوي (شعر) .	أحداث ومناسبات
٧٩	● الدرس الأول : الفهم والاستيعاب .	
٨٤	● الدرس الثاني : أسلوب الشرط .	
٩٠	● الدرس الثالث : تطبيقات على الألف اللينة في الأفعال والحروف .	
٩١	● الدرس الرابع : الخط .	
٩١	● الدرس الخامس : التعبير .	
٩١	● الدرس السادس : التقويم .	

المحتويات

الصفحة	الوحدات والدروس	المجال
٩٤	الوحدة السابعة : وادي مور.	زراعة وصناعة
٩٦	● الدرس الأول : الفهم والاستيعاب .	
٩٨	● الدرس الثاني : اقتران جواب الشرط بالفاء .	
١٠١	● الدرس الثالث : تطبيقات على الحذف في أول الكلمة .	
١٠٢	● الدرس الرابع : الخط .	
١٠٢	● الدرس الخامس : التعبير .	
١٠٣	● الدرس السادس : التقويم .	
١٠٦	الوحدة الثامنة : أشعة الليزر في العلاج الطبي .	اختراعات ومكتشفات
١٠٩	● الدرس الأول : الفهم والاستيعاب .	
١١١	● الدرس الثاني : تطبيقات نحوية عامة .	
١١٣	● الدرس الثالث : تطبيقات على الحذف في وسط الكلمة .	
١١٤	● الدرس الرابع : الخط .	
١١٤	● الدرس الخامس : التعبير .	
١١٥	● الدرس السادس : التقويم .	
١١٨	الوحدة التاسعة : مدينة شبام (حضرموت).	مدن ومواقع أثرية
١٢١	● الدرس الأول : الفهم والاستيعاب .	
١٢٣	● الدرس الثاني : أسلوب التعجب .	
١٣٠	● الدرس الثالث : تطبيقات على الحذف في آخر الكلمة .	
١٣١	● الدرس الرابع : الخط .	
١٣١	● الدرس الخامس : التعبير .	
١٣٢	● الدرس السادس : التقويم .	

المحتويات

الصفحة	الوحدات والدروس	المجال
١٣٥ ١٣٧ ١٤٠ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٧ ١٤٨	الوحدة العاشرة : رعاية الأم الحامل . • الدرس الأول : الفهم والاستيعاب . • الدرس الثاني : أسلوبا المدح والذم . • الدرس الثالث : تطبيقات إملائية على ماسبق . • الدرس الرابع : الخط . • الدرس الخامس : التعبير . • الدرس السادس : التقويم .	قضايا سكانية
١٥٢ ١٥٤ ١٥٦ ١٦٠ ١٦٠ ١٦١ ١٦١	الوحدة الحادية عشرة : الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه). • الدرس الأول : الفهم والاستيعاب . • الدرس الثاني : أسلوبا الإغراء والتحذير . • الدرس الثالث : تطبيقات على الألف اللينة في الأفعال والحروف . • الدرس الرابع : الخط . • الدرس الخامس : التعبير . • الدرس السادس : التقويم .	شخصيات وأعلام
١٦٤ ١٦٦ ١٦٩ ١٧٠ ١٧٢ ١٧٢ ١٧٢	الوحدة الثانية عشرة : من نوادر العرب وطرائفهم. • الدرس الأول : الفهم والاستيعاب . • الدرس الثاني : تطبيقات نحوية على ماسبق دراسته . • الدرس الثالث : تطبيقات إملائية على ماسبق دراسته . • الدرس الرابع : الخط . • الدرس الخامس : التعبير . • الدرس السادس : التقويم .	فكاهات ونوادر

قال تعالى :

﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ٦٣ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ٦٤ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ٦٥ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ٦٦ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ٦٧ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ٦٨ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخَلْدُ فِيهِ مِهْنَانًا ٦٩ إِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٧٠ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ٧١ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ٧٢ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا

سورة الفرقان الآيات : (٦٣ - ٧٧)

صَمًّا وَعُمْيَانَا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا
قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا
وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾
قُلْ مَا يَعْجُبُكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾ ﴿٧٧﴾

سبب النزول :

هذه الآيات الكريمة ، قبس من خواتيم سورة الفرقان ، وقد تناولت تشريعات ربانية حكيمة ، وتوجيهات عظيمة ، لو عمل الإنسان المسلم بها ، ونفذها بإخلاص ، لاحتل المكانة السامية ، ونال من خير الدنيا ، وثواب الآخرة ، فهي توجه كافة المسلمين إلى ما ينبغي أن تكون عليه العلاقات المختلفة التي تربطهم بربهم ، ودينهم ، ومجتمعهم ، كما تعلمهم ترشيد الإنفاق في الأموال ، وضبط النفس ، وتوطينها على مكارم الأخلاق ، وتشريع لهم الحقوق والواجبات في المعاملات المختلفة ، وهي - في ضوء ما تضمنته من تشريعات وتوجيهات - ترغب المسلمين وتحثهم على الالتزام بضوابطها بصورة غير مباشرة ، لتكون من سماتهم وجزءاً من سلوكهم ؛ ليستحقوا درجة التكريم الإلهي ، كما استحقها الذين من قبلهم بوصفهم (عباد الرحمن) .
أما الآيات : (٦٨ - ٧٠) فقد اشتملت على طرفٍ من أسباب النزول ، فعن ابن عباس (رضي الله عنهما) .

قال : إن أناساً من أهل الشرك قتلوا فأكثروا ، وزنوا فأكثروا ، ثم أتوا محمداً - صلى الله عليه وسلم - فقالوا : إن الذي تدعو إليه لحسن ، لوتخبرنا أن لما عملنا كفارة ، فنزلت :

﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾ إلى قوله تعالى :
﴿ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ (١)

(١) سورة الفرقان (الآيات : ٦٨ - ٧٠) .

الدرس الأول

الفهم والاستيعاب

معاني المفردات والتراكيب اللغوية :

الكلمة	معناها
يمشون هوناً	يمشون بسكينة وتواضع .
قالوا سلاماً	قالوا قولاً يسلمون فيه من الإثم .
اصرف عنا	أبعد عنا .
لم يسرفوا	لم يبذروا .
لم يقتروا	لم ييخلوا .
قواماً	وسطاً بين البخل والتبذير .
أثاماً	عقاباً .
مهاناً	ذليلاً .
اللغو	قبيح الكلام .
مروا كراماً	مروا معرضين عنه إكراماً لأنفسهم .
قرة أعين	مسرةً وفرحاً .
الغُرُفة	أعلى منازل الجنة .
يعبأ	يكثرث .
دعائكم	عبادتكم

المعنى الإجمالي :

تتحدث الآيات عن موضوع أساسي هو موضوع « عباد الرحمن » جزأؤهم، فتوضح - من خلال السياق القرآني الكريم - مجموعة من التشريعات والتوجيهات الربانية الحكيمة التي تنظم جوانب عديدة من العلاقات الإنسانية المرتبطة بحياة البشر التي أخذ بها الرعيل الأول، وطبقوها في حياتهم قولاً وعملاً، حتى أصبحت جزءاً من حياتهم وتجسدت في سلوكهم، وتصرفاتهم، وانصهرت بكل معانيها في نفوسهم، فاستحقوا بتطبيقها درجة التكريم الإلهي بوصفهم عباد الرحمن.

الشرح :

اتَّسم عباد الرحمن بسمات شخصية فريدة، من أهمها: ضبط النفس، والصبر على المكاره، والتواضع من دون تصنع أو رياء، والعفو والتسامح، من غير ضعف ولا استكانة.

أما علاقتهم بربهم، فقد كانوا مثلاً فريداً في طاعتهم لله وعبادته دون سواه؛ لأنهم كانوا آتاء الليل وأطراف النهار يتقربون إلى ربهم بأداء الفرائض والنوافل، ولا يفترون عن دعائه في أن يبعدهم عن عذاب النار؛ لأن عذابها مؤلم ودائم، وهي بئس المنزل، والمستقر لمن أعدت لهم.

وأما علاقتهم بأموالهم - التي رزقهم الله إياها - فتقوم على الاعتدال، فهم ليسوا مبذرين في إنفاقهم لها، فيصرفون منها فوق الحاجة، ولا بخلاء، فيضيِّقون على أنفسهم وأهلهم في النفقة، أو يمنعونها عن حق الله المفترض عليهم فيها، من الصدقة، والزكاة، لكنهم معتدلون في الأحوال كافة، وخير الأمور أوسطها.

وأما علاقتهم بأفراد المجتمع، فتقوم على مبدأ الالتزام بالتشريعات الإلهية في هذا الجانب من أداء الحقوق والواجبات وصيانة الأرواح والأعراض، حيث حرم الله تعالى إزهاق النفس المؤمنة، إلا بحق الشرع في القصاص، كما حرم الاعتداء على أعراض الناس، وتوعد أولئك الذين لا يلقون بالاً لهذه

الحرمان ، فأنذرهم بالعقوبات الجسيمة وبإهانتهم ومضاعفة العذاب عليهم مع بقائهم خالدين فيه أبدا .

ومن رحمة الله بعباده الذين أسرفوا على أنفسهم بالمعاصي ، ثم تابوا توبة صادقة، وندموا على ما فعلوا، وعزموا على فعل الطاعات، وترك السيئات ، أن فتح الله لهم باب التوبة؛ ليغفر لهم ذنوبهم، ويبدل عنهم سيئاتهم حسنات؛ لأن من يتوب إلى الله فقد عرف طريق الصواب، والله عفو كريم يحب العفو ، ويقبل التوبة من عباده .

وتتناول الآيات بعد ذلك بقية صفات عباد الرحمن التي منها :
ابتعادهم عن شهادة الزور مهما كانت الدوافع والأسباب، لأن الزور يعني :
الكذب المتعمد على الغير من أجل دحض الحق أو إقرار الباطل، وبشهادة الزور تضطرب الحياة ويتفكك المجتمع، ولهذا حذر الرسول – صلى الله عليه وسلم – من شهادة الزور وعدّها من الكبائر.

تجاوزهم عن قبيح الكلام الصادر من السفهاء، وإعراضهم عنه ليس من قبيل الخوف أو الضعف وإنما من قبيل إكرام أنفسهم أن يتدنسوا بشيء منه في مجاراتهم إياهم .

وهم يتأثرون بالموعظة، فإذا ذكر الله وجلت قلوبهم، وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً، كما أنهم يسألون ربهم أن يرزقهم من أزواجهم وذرياتهم ما يفرحون به وتنشرح له صدورهم من عمل الطاعات وترك المعاصي والاستقامة والهداية فيكونون وإياهم قدوة للمسلمين، فليس أحد أسعد من المسلم حين يرى أهله وذريته قائمين وملتزمين بطاعة الله وعبادته .

وتختتم الآيات بذكر ما أعد الله للمتقين من الجزاء العظيم فهم يوم القيامة خالدون في الدرجات العليا من الجنة بسبب صبرهم على أداء الطاعات ، وهم يُلقَّون في عُرف الجنة السلام والتحية من الملائكة الكرام، على خلاف الكافرين الذين وجه الله لهم التحذير واللوم، حيث أخبرهم – جل جلاله – أنه لا يكثرث ولا يبالي بهم فهو لم يخلقهم إلا لعبادته، وما داموا قد كذبوا، فسوف

يكون تكذيبهم مقتضياً لعذابهم وهلاكهم .

وإذا تأملت الآيات الكريمة فستجدها قد اشتملت على كثير من الصور الفنية والتعبيرات الرائعة والتناسق الجمالي بين الفواصل والألفاظ ، فمن حيث الألفاظ : نجد أنها قد وردت في الآيات على نسق خاص يتناسب مع المعنى وذلك مثل الإضافة في قوله تعالى : « عباد الرحمن » ومثل قوله تعالى : « هوناً – يبيتون – لربهم – ربنا » ، والتكرار الذي يؤكد المعنى ويقوّيه ، كتكرار الاسم الموصول : « الذين » والضمير المتصل « نا » في كثير من الكلمات مثل : « عنا – لنا – أزواجنا – ذرياتنا » ، وكذلك (لا) النافية : « لا يدعون ، لا يقتلون ، وكذلك التكرار في قوله تعالى : « وإذا مروا باللغو مروا كراما » وكذلك التضاد كما في قوله تعالى : « سجداً – قياماً » – « سيئات – حسنات » – « يسرفوا – يقتروا » .
وأما من حيث التعبيرات الموحية والصور الفنية ، فقد احتوت الآيات على كثير منها مثل قوله تعالى :

﴿ لَمْ يَخْرُجُوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴾

وقوله تعالى : ﴿ قُرْءَانٍ آتَيْنِ ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ يُخْرَجُونَ مِنَ الْعَرْفَةِ ﴾ .

فضلاً عن التناسق الفني الذي يبدو واضحاً في الحروف المتجانسة للفواصل القرآنية المتقاربة في الآيات كما في قوله تعالى : « سلاما – قياما – غراما ... إلخ » هذه الفواصل دلت على تفرّد القرآن الكريم عن غيره من ألوان الكلام ، وقد أبرزت مقاطعها التلاؤم والإيقاع المتناغم الذي أضفى على الآيات الانسجام التام مع التسلسل المترابط لصفات عباد الرحمن لتتناسب مع حجم الفاصلة القرآنية ، وذلك تبعاً للأسلوب القرآني الرائع ، الذي من خلاله يكمن هذا الاتساق العجيب لأي القرآن المتناهية في البلاغة والإعجاز .

الحوار والمناقشة :

أولاً - أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ - كيف يقضي عباد الرحمن ليلهم ؟
- ٢ - لماذا حرم الله شهادة الزور ؟
- ٣ - ماجزاء عباد الرحمن عند الله يوم القيامة ؟
- ٤ - بم توعده الله الكافرين في الآية الأخيرة من النص ؟
- ٥ - قال تعالى :

﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ٢٩ ﴾ (١) .

هات من النص القرآني ما يوافق الآية ، ثم اشرحها باختصار .

٦ - مهما كثرت ذنوب العباد ، فباب التوبة مفتوح ، اذكر من النص القرآني الكريم الآيات التي تدل على ذلك .

ثانياً : ضع علامة (3) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة « X » مقابل العبارة الخطأ فيما يأتي :

- ١ - يجب على المسلم أن ينفق المال ببذخ، لأن الله الوهاب المعطي . ()
- ٢ - تُحيي الملائكة عباد الرحمن في الآخرة وذلك جزاء صبرهم . ()
- ٣ - من شروط قبول العبادة أن تكون خالصة لله تعالى دون شريك له . ()
- ٤ - تكرار الألفاظ في الآيات القرآنية يفيد تأكيد المعنى وتقويته . ()
- ٥ - تسمى الكلمات المتجانسة في نهاية الآيات القرآنية (جناساً) . ()

(١) سورة الإسراء الآية (٢٩) .

التدريبات اللغوية

١ - صل الجملة في العمود الأول بما يماثلها في المعنى من العمود الثاني :

- | | |
|------------------------|------------------------------------|
| مرروا باللغو | يدوم عذابه وتحقيره . |
| يُلَقَّونَ فيها تحية | لم يسقطوا متعامين عما فيها . |
| لم يخروا صمًا وعميانًا | إن عقابها كان دائماً ملازماً لهم . |
| يخلد فيه مهانا | تقابلهم الملائكة بالتحية . |
| إن عذابها كان غراما . | سمعوا كلاماً قبيحاً أثناء مرورهم . |

٢ - ضع خطأً تحت الكلمة المناسبة من بين الأقواس :

- جمع كلمة (نَفْس) : (أنفس - نفائس - أنفاس) .
 مفرد كلمة (سَجَّداً) : (سجود - ساجد - سجدة) .
 ضد كلمة (الحق) : (القوة - العنف - الباطل) .
 معنى كلمة (تاب) : (أقلع - وهب - عزم) .

٣ - املأ الفراغ مستعيناً بالمثل ، وملاحظاً الفرق في المعنى :

- يقال : مرَّ المسلم باللغو كريماً .
 ويقال : الطعام في فم المريض .
 ويقال : المسافر بصاحبه .
 - يقال : المسلمون يدعون ربهم بكرة وعشياً .
 - ويقال : المظلومون على الظالمين بالهلاك .
 - ويقال : العلماء الناس إلى الجهاد في سبيل الله .
 - ويقال : الكرماء الناس لموائدهم .

٤ - استخرج من النص القرآني أضداد الكلمات الآتية :

- (جلوساً - نعيم - الباطل - ساءت) .

الدرس الثاني

المفاهيم النحوية

من صفات المؤمنين

اقرأ ما يأتي :

قال تعالى : الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمُ الْمَلَائِكَةُ يُدْخِلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٤﴾ (١)

١ - استخرج من الآيات القرآنية السابقة ما يأتي :

- فعلاً مضارعاً منصوباً وبين علامة نصبه .
- فعلاً من الأفعال الخمسة - مرفوعاً وبين علامة رفعه .
- اسماً مجروراً بحرف جر ، واذكر علامة جره .
- ضميراً منفصلاً بارزاً للغائبين في محل جر .
- فعلاً صحيحاً مسنداً لواو الجماعة .
- ضميراً مستتراً للمفرد الغائب وحدد موقعه .

٢ - مثل لما يأتي في جمل من إنشائك :

- فعل مضارع معتل الآخر بالالف منصوب .
- فعل ناسخ من أخوات (كاد) يفيد الرجاء .
- توكيد معنوي .

١ - سورة الرعد ، الآيات : (٢٠ - ٢٤) .

٣ - اجعل الخطاب في العبارة الآتية للمؤنث المفرد ، وللمثنى ، وللجمع بنوعيه ، ثم غير مايلزم :

« أنت تصون الأمانة ، وتحفظ العهد ، ولا تقول إلا الصدق » .

٤ - أعرب ماتحته خط فيما يأتي :

- على المرء أن يسعى إلى الخير جهده وليس عليه أن تتم المطالب
- يقول الرسول - صلى الله عليه وسلم - : « المؤمن القوي خير وأحب إلى
الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير » ^(١) .

الدرس الثالث

الإملاء

تطبيقات عامة

اقرأ القطعة الآتية :

علم عباد الرحمن أن الحياة الدنيا زينة ولهو ، وأن مافيها من المتعة واللذات الفانية ، لا يستحق من الناس هذا العناء والمشقة والتساق ، مما يجعلهم ينسون ما افترض الله عليهم من العبادات جرأً تسابقهم نحو ثمرتها النضرة ، ومتعتها المغرية ، وهي كما يعرفونها ليست بيت إقامة .
وتذكر عباد الرحمن موقف الخلق يوم العرض على ربهم ، وقد شخصت أبصار العصاة منهم في هلع من المصير الذي ينتظرهم ، فأخذوا من دنياهم بما أمر الله به دون إفراط ولا تفريط ، وتركوا بقية ما فيها لأهلها ، ثم فروا إلى ربهم ، فكان جزاؤهم الجنة .

١ - استخرج من القطعة السابقة ثلاث كلمات منتهية بتاء مربوطة ، وكلمتين منتهيتين بتاء مفتوحة مع ذكر السبب .

٢ - بين سبب كتابة التاء (مفتوحة أو مربوطة) في آخر الكلمات التي تحتها خط في القطعة .

١ - رواه مسلم عن أبي هريرة - رياض الصالحين - ص ٤٧ .

٣ - املأ الفراغ بالكلمة المناسبة من بين الأقواس :

- عابدات للرحمن كما أمر الله . (المؤمن - المؤمنة - المؤمنات) .
- قالت عائشة : لقد الآيات القرآنية عن ظهر قلب .
- (حفظ - حفظت ، حفظت) .
- من موازينه يوم القيامة دخل الجنة (ثقلت - خفت - ذهبت) .
- المؤمن عن الكلام القبيح وقارا (سكت - سكتت - أسكت) .

الدرس الرابع

الخط

اكتب بخطي النسخ والرقعة في كراستك ما يأتي :

لاتنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم
لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

الدرس الخامس

التعبير

١ - التعبير الشفهي :

- تخاور مع زملائك في صفات عباد الرحمن مستعيناً بالأفكار الآتية :
- يمتاز عباد الرحمن بصفات عديدة منها :
 - التواضع والتسامح والبعد عن التكبر .
 - التقرب إلى الله بالنوافل والفرائض .
 - اعتدالهم في إنفاق المال .
 - محافظتهم على أرواح الناس وأعراضهم .
 - يتعظون بالآيات ويعملون بها .
 - يقولون الصدق ويجتنبون شهادة الزور .
 - يسألون الله الصلاح وأن يجعلهم قدوة للناس .

٢ - التعبير الكتابي

اكتب موضوعاً - للمشاركة به في صحيفة المدرسة - تتناول فيه عدداً من النصائح لزملائك، تحثهم فيها على أن يبتعدوا عن الصفات الذميمة مثل شهادة الزور والكذب ويلتزموا بالصفات الحميدة الفاضلة ، مبيناً أثر كل منها في المجتمع .

النشاط

عد إلى سورة الحديد واستخرج منها الآية التي تتحدث عن الإنفاق ثم اكتب ملخصاً لتفسيرها .

الدرس السادس

التقويم

أولاً - الفهم والاستيعاب :

- ١ - لم حرم الله قتل النفس وشهادة الزور ؟
- ٢ - اذكر أهم صفات عباد الرحمن ؟
- ٢ - حدد الآية التي تنص على الاعتدال في الإنفاق ، واذكر أضرار كلٍّ من البخل والإسراف .
- ٣ - ضع علامة (3) مقابل الإجابة الصحيحة فيما يأتي :
 - يفيد السلوك القرآني في قوله تعالى : « إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا » .
 - اكتناز المال ()
 - الاعتدال في الإنفاق ()
 - الإنفاق على النفس والأهل فقط ()

- تدل كلمة : « الجاهلون » في السياق القرآني : (وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً) على :

- المسيئين إلى الناس ()
- غير المتعلمين من الناس ()
- الأطفال الصغار ()
- معنى قوله تعالى : (واجعلنا للمتقين إماماً) :
- اجعلنا حكاماً عليهم ()
- اجعلنا نصلي بهم في المساجد ()
- اجعلنا قدوة حسنة لهم ()

ثانياً- التدريبات اللغوية

١ - املاً الفراغ بالكلمة المناسبة من العمود المقابل :

- من صفات عباد الرحمن أنهم يمشون على الأرض
- يبدل الله من تاب توبة نصوحاً حسنات .
- من يرتكب المحرمات ويصر عليها له العذاب يوم القيامة .
- أعلى درجات الجنة .

٢ - ضع كل كلمة مما يأتي في جمل مفيدة توضح معناها :
« اصرف - تحية - يبيتون - يلقون - إماماً »

ثالثاً- التطبيقات النحوية

١ - مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

- فعل مضارع صحيح الآخر مرفوع .
- فعل مضارع معتل الآخر بالألف مجزوم .
- فعل مضارع من الأفعال الخمسة مرفوع .
- جملة اسمية يجب فيها تقديم الخبر على المبتدأ .

الغرفة
يضاعف
سيئات
غراماً
هونا

٢ - املأ الفراغ في الجمل الآتية بالكلمة المناسبة في العمود المقابل .

يسرفون
لا
اتخذ
تتلو
أن

- المسلم القرآن دليلاً .

- يسرني أن كتاب الله تعالى .

- عباد الرحمن لا في إنفاق المال .

- تجعل مع الله إلهاً آخر .

٣ - أعرب ماتحته خط فيما يأتي :

قال تعالى : كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ (١)

قال تعالى : وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا (٢)

قال تعالى : إِنَّ الْمُنَافِقِينَ مَفَارِقًا (٣)

رابعاً - التطبيقات الإملائية

١ - املأ الفراغ بالكلمة المناسبة من الكلمات المقابلة :

- يشق المزارع في الأرض لري الزرع .

- تقام قيمة لترشيد التعامل مع البيئة .

- مدينة عاصمة دولة لبنان .

- كانت أول النساء إسلاماً .

خديجة
ندوات
زينب
قناة
بيروت

٢ - التعبير الكتابي

٢ - بين سبب كتابة التاء في أواخر الكلمات على النحو الآتي :

« كَتَبْتُ - يَسْكُتُ - مدرسات - نبات - بَيْت » .

١ - سورة آل عمران (الآية : ١١٠) ٢ - سورة الإنسان (الآية : ٨) ٣ - سورة النبأ : (الآية : ٣١) .

خامساً - الخط

اكتب بخطي النسخ و الرقعة في كراستك ما يأتي :
ومهما تكن عند امرئٍ من خليقة * وإن خالها تخفى على الناس تعلم
ومهما تكلم عند امرئٍ من خليقة
وإن خالها تخفى على الناس تعلم

سادساً - التعبير

عالج الإسلام قضية إنفاق المال ، معالجة حكيمة تقوم على الاعتدال في جميع الأحوال .
اكتب موضوعاً تتناول فيه هذه القضية من منظور التكافل بين المسلمين ،
موضحاً دور الأغنياء في هذا الجانب ، ومبيناً السبيل الأقوم في معالجة مشكلة
الفقراء والمحتاجين في المجتمع .

التشجير

منذ أن فتح الإنسان عينيه على الكون ووعى كنه وجوده فُطر على حب الطبيعة الخلابة ، وما أودع الله فيها من عجائب ناطقة بأسمى معاني الإبداع . إلا أن أكثر ما استحوذ على لب الإنسان ووجدانه ، الشجرة التي بهرته بتمائيل أغصانها ، وروعة أزهارها ، وطراوة ظلها ، وتغريد الطير على أفنانها . فأخذ يهرع إليها كلما أراد لناظريه الاستمتاع بالجمال ولأعصابه أن تنعم بالهدوء .

كما لم تتمكن المدنية الزاخرة بمظاهرها المتطورة – المتمثلة في العمارات الشاهقة ذات التنسيق الهندسي الرائع والشوارع الواسعة ، وغيرها من وسائل الحضارة الحديثة – أن تنسي الإنسان حنينه إلى الشجرة فاصطحبها معه حيثما أقام ! وزين بها شوارع مدنه ، وغرسها في منزله أو بالقرب منه ، وأنشأ الحدائق العامة التي أضفت مظاهر الجمال على محيطه ، فاستمتع برؤية جمالها الخلاب .

وقد اهتدى الإنسان – بوحى من تجاربه وبلاستفادة من التطور العلمي في عصره – إلى الفوائد العديدة التي تختص بها الشجرة .

فَعَلِمَ أنها – إلى جانب قُدرتها على مدِّ الإنسان بما حباها الله من ثمار طيبة ، وفواكه متنوعة ، يحلو مذاقها ويُشتهي أكلها – تحقق فوائد عديدة، فهي تعمل على صيانة التربة من الأخطار ، والانجراف ، وحمايتها من زحف الرمال ، والوقاية من شدة الرياح ، وحماية المحاصيل الزراعية من الظروف المناخية القاسية، فضلاً عن تلطيف المناخ ، وزيادة كمية الأكسجين ، وخلق قدرٍ من البهجة والانشراح لكل من نظر إليها واستظل بظلها .

لذلك سعى الإنسان إلى حماية الشجرة من القطع والحرق ، فسن القوانين التي تعاقب كل من يقوم بذلك، وأنشأ الجمعيات المختلفة التي أسهمت مع المجتمع بشكل فعال في غرس الشجرة، وتكاثر انتشارها ، وتأمين حمايتها، ونشر الوعي بأهميتها .

وبلادنا اليمن التي تفتقر إلى الغابات الكثيفة واتساع المساحات الرملية القاحلة هي بأمر الحاجة إلى التوسع في غرس الشجرة والحفاظ على المزروع منها ، لذلك عملت على إنشاء المشروعات المختصة التي أسهمت في زرع العديد من المناطق بالأشجار، وقدمت الشتلات الزراعية مجاناً إلى المزارعين وبيّنت لهم فوائد الشجرة وأهميتها للتغلب على الظروف المناخية الجافة وشبه الجافة التي تسود بلادنا .

وعليك عزيزي الطالب أن تسهم في هذا الجهد فتحافظ على المزروع من الأشجار ، وتعمل مع زملائك على غرس الشجرة في كل مكان في ساحة المدرسة وفي حارتك وما جاورها ، وفي حوش منزلك أو حتى بإمكانك أن تستمتع بزراعة بعض الأزهار كالرياحين والورد وغيرها في أوان فخارية أو خشبية ، أو بلاستيكية ، ويمكن وضعها على السطح أو في شرفات المنزل فتستمتع برؤيتها وتستنشق عطرها الشذي وتكون بذلك قد أسهمت في الجهد المبذول لاختضار الأرض اليمنية، والعودة بها إلى سابق عهدها عندما كانت تسمى "الأرض السعيدة" وكما وصفها القرآن الكريم في قوله تعالى :

﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ
وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ الْبَلَدَ طَيِّبَةَ وَرَبُّ غَفُورٌ ﴾ (١)

الدرس الأول

أولاً - الفهم والاستيعاب

معاني المفردات والتراكيب اللغوية :

الكلمة	الكلمة
العقل	اللُّب
أدهشته	بَهْرَتَه
الجو المنعش	الطَّرَاوَة
المليئة	الزَّاخِرَة
الحماية	الوَقَايَة
شِدَّةُ الرِّيح	حِدَّةُ الرِّيح
المساحات التي تكثر فيها	الغابات
الأشجار .	
الأرض اليابسة	الأرض القاحلة

الحوار والمناقشة :

- ١- لماذا انبهر الإنسان بالشجرة ؟ ومتى يُهرَعُ إليها ؟
- ٢- هل نسي الإنسان في المدينة حنينه إلى الشجرة ؟ وكيف عبر عن ذلك ؟
- ٣- كيف اهتم الإنسان إلى فوائد الشجرة ؟

- ٤ - اذكر بعض فوائد الشجرة .
- ٥ - ما الخطوات العملية التي اتخذها الإنسان لحماية الشجرة ؟
- ٦ - لماذا نحن في اليمن بأمس الحاجة إلى التوسع في غرس الشجرة ؟
- ثانياً - ضع علامة (3) مقابل الإجابة الصحيحة فيما يأتي :
- تعمل الشجرة على :

- زيادة شدة الرياح ()
- زيادة كمية الأكسجين ()
- زيادة درجة الحرارة ()

التدريبات اللغوية

- ١- صل الجملة في العمود الأول بما يناسبها في المعنى من العمود الثاني :

(٢)	(١)
عرف حقيقة نفسه ومايحيط به	- حباها الله ثماراً طيبةً
مظاهر المخلوقات الرائعة الجمال	- استحوذت على لُبه ووجدانه
أوجد الله فيها ثماراً طيبة	- بوحى من تجاربه
سيطرت على عقله وإحساسه	- الطبيعة الخلابة
بالهام من خبرته الواسعة في الحياة	- وعى كُنْه وجوده

- ٢- املا الفراغ على نمط المثال ملاحظاً الفرق في المعنى :

- يُقال : فتح الإنسان عينيه على عجائب الكون .
- ويُقال : طارق بن زياد الأندلس .
- ويُقال : الله علينا أبواب رحمته .
- ويُقال : أخي باب المنزل .
- ويُقال : المعلم باب النقاش .

٣- ضع خطأً تحت الكلمة المناسبة لما يقابلها بين الأقواس :

- | | |
|-------------------------|---------------------------------|
| (معنى كلمة (التنسيق) | (التفريق - التعميم - الترتيب) |
| (ضد كلمة (الندرة) | (الكثرة - القوة - الخبرة) |
| (جمع كلمة (شجرة) | (شجار - أشجار - شجيرات) |
| (مفرد كلمة (أزهار) | (زهراء - زاهرة - زهرة) . |

الدرس الثاني

المفاهيم النحوية

المستثنى بـ (إلا)

الأمثلة :

● المجموعة الأولى :

- ١- كُلُّ أشجار الحديقة أثمرت إلا شجرةً .
- ٢- تفتحت الأزهارُ إلا الياسمين .
- ٣- حفظت القرآن الكريم إلا سورتين .

● المجموعة الثانية :

- ١- ما تفتَحُ الوردُ إلا وردتين - ما تفتَحُ الورد إلا وردتان .
- ٢- لم يتأخر من النساء إلا امرأة - لم يتأخر من النساء إلا امرأة .

● المجموعة الثالثة :

- ١- لم ينضجُ إلا العنبُ . ٢- قال تعالى ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ﴾ (١)

اقرأ أمثلة المجموعة الأولى ، ماذا تلاحظ عليها ؟ وما فهمت منها ؟ يتضح من المثال الأول : أن كل أشجار الحديقة أثمرت ، ولكن بعد دخول (إلا) ماذا حصل ؟ هل الحكم بإثمار كُلِّ أشجار الحديقة الذي جاء قبل (إلا) هو نفس الحكم الذي جاء بعد (إلا) ؟

(١) سورة آل عمران (من آية : ١٤٤) .

تلاحظ أن الحكم الذي جاء بعد (إلا) قد خالف ما قبلها وأفادنا إن هناك استثناء حيث أن شجرة واحدة لم تثمر .

وهكذا الحال في المثالين الثاني والثالث من المجموعة الأولى .

ففي المثال الثاني كان الحكم قبل دخول (إلا) هو (تفتحت الأزهار) ولكن بعد دخول (إلا) أصبح الحكم مخالفاً لما قبلها وهو (.....)

وفي المثال الثالث كان الحكم قبل (إلا) هو (.....)

ولكن بعد (إلا) صار الحكم مخالفاً لما قبلها وهو (.....)

ماذا يسمى هذا النوع من الكلام ؟ يسمى الاستثناء بـ (إلا)

ويسمى الكلام الذي قبل (إلا) المستثنى منه والاسم الذي يأتي بعد (إلا)

يسمى المستثنى وتسمى (إلا) أداة الاستثناء .

– وبالعودة إلى جمل الأمثلة نفسها في المجموعة الأولى تلاحظ الآتي :

١ – أنها جاءت تامة أي مشتملة على أركان الاستثناء الثلاثة وهي :

أ – المستثنى منه وهو في المثال الأول : (كل أشجار الحديقة) وفي المثال

الثاني (.....) وفي المثال الثالث (.....) .

ب – أداة الاستثناء (.....) التي وردت في الأمثلة الثلاثة .

ج – المستثنى وهو في المثال الأول الاسم (شجرة) وفي المثال الثاني

(.....) وفي المثال الثالث (.....) .

٢ – جاء الاسم المستثنى في هذه الجمل منصوباً .

وعليه تعرف أنه إذا كان الاستثناء بـ (إلا) تاماً مثبتاً ينصب المستثنى وجوباً .

– تأمل أمثلة المجموعة الثانية تجد أنها اشتملت على أركان الاستثناء الثلاثة :

(المستثنى) و (.....) (.....) .

كما نلاحظ أن الكلام فيها جاء منفياً أي سبق بأداة من أدوات النفي كما في

المثال الأول (ماتفتح) وفي المثال الثاني (.....) .

غير أننا نرى أن الاسم المستثنى في هذه الجمل جاء على وجهين :

١- منصوب على الاستثناء . فقد جاء الاسم (وردتين) منصوباً وعلامة نصبه (الياء) لأنه (.....) والاسم (امرأة) منصوب وعلامة نصبه (.....) .

٢- بدل من المستثنى منه . فقد جاء الاسم المستثنى (وردتان) مرفوعاً وعلامة رفعه (.....) لأنه بدل من المستثنى منه المرفوع (الورد) وجاء الاسم المستثنى (امرأة) مجروراً بدلاً من المستثنى منه المجرور (النساء) . وكما هو معروف أن البدل يتبع المبدل منه في إعرابه (رفعاً ونصباً وجراً) .

وفي هذه الحالة يُلغى عمل (إلّا) وتسمى أداة حصر .

– وعليه أنه نعرف إذا كان الاستثناء بـ (إلّا) تاماً منفيّاً جاز في المستثنى إعرابه منصوباً على الاستثناء وجاز إعرابه بدلاً من المستثنى منه .

– تأمل المثالين في المجموعة الثالثة ماذا تلاحظ ؟

تلاحظ أنهما فقدتا ركناً من أركان الاستثناء الثلاثة فما هو ؟

هو : (المستثنى منه) كما أن الكلام فيهما جاء منفيّاً ويسمى هذا الأسلوب استثناءً ناقصاً وعندئذٍ يعرب الاسم الذي يأتي بعد (إلّا) حسب موقعه في الجملة ويُلغى عمل (إلّا) وتصبح أداة حصر .

ففي المثال الأول جاءت كلمة (العنب) مرفوعة لأنها وقعت فاعلاً للفعل (.....) وجاءت كلمة (رسول) في الآية القرآنية في المثال الثاني مرفوعة لأنها وقعت خبراً للمبتدأ (.....) .

نلاحظ أن :

- ١- المستثنى اسم يذكر بعد أداة الاستثناء (إلا) ويكون مخالفاً في الحكم لما قبلها.
- ٢- أنواع الاستثناء ثلاثة :
 - أ - تام مثبت وهو ما ذكرت فيه أركان الاستثناء الثلاثة المستثنى منه - المستثنى - أداة الاستثناء وعندئذٍ يُنصب الاسم المستثنى وجوباً .
 - ب- تام منفي وهو ما ذكرت فيه أركان الاستثناء الثلاثة وسبق بأداة نفي وحينئذٍ يجوز في المستثنى النصب على الاستثناء أو البدل من المستثنى منه .
 - ج- ناقص وهو ما حذف منه المستثنى منه، وسبق بأداة نفي وفي هذه الحالة يعرب ما بعد (إلا) حسب موقعه في الجملة .
- ٣- يُلغى عمل (إلا) وتسمى أداة حصر إذا كان الاستثناء ناقصاً أو أعرب المستثنى بدلاً .

التدريبات النحوية :

- ١- عين المستثنى والمستثنى منه مع ذكر نوع الاستثناء فيما يأتي :
 - قال تعالى : ﴿مُرَّالَيْلَافَلِيلًا۝٢٥﴾ (١)
 - ذهب الطلاب إلا طالبين .
 - ما حضرت العاملات إلا عاملتان .
 - مات غيب المهندسون إلا مهندسين .
 - قرأت الكتاب إلا فصلاً .
 - أثمرت الزهور إلا زهرة .
 - ما قطفت الورد إلا وردة .

(١) سورة المزمل آية ٢

٢- استخراج المستثنى واذكر حكم إعرابه مع بيان السبب فيما يأتي :

- قال تعالى : ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الظَّهَرُونَ﴾^(١)
- قال تعالى : ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾^(٢)
- حفظت القصيدة إلا بيتين .
- لم يكفأ إلا المجتهد .
- لم يتخلف عمال المصنع إلا عاملان .
- ماحضر الفلاحون إلا فلاحين .
- قال تعالى : ﴿مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا﴾^(٣)

٣- أكمل الجمل الآتية بمستثنى مناسب واضبطه بالشكل على كل وجه ممكن فيما يأتي :

- أحب الناس إلا
- نمت أزهار الحديقة إلا
- لم يُثمر النخل إلا
- لم يُصب من المجاهدين إلا

٤- اجعل كل كلمة مما يأتي مستثنى بـ (إلا) مراعيًا شمول أنواع الاستثناء الثلاثة :
وردة - فلاحان - فتاتين - العنب - العاملات - القصيدة .

(١) سورة الواقعة (آية ٧٩) . (٢) سورة القصص (من الآية ٨٨) . (٣) سورة الشعراء (من الآية ١٥٤)

٥ - نموذج للإعراب :

لم يتخلف عمالُ المزرعة إلا واحداً

الكلمة	إعرابها
لم	حرف نفي وجزم
يتخلف	فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون على آخره
عمالُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو المستثنى منه وهو مضاف،
المزرعة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .
إلا	أداة استثناء .
واحداً	اسم مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ويجوز في (إلا واحداً) وجه آخر من الإعراب هو (إلا واحد) .

الكلمة	إعرابها
إلا	أداة حصر
واحد	بدل من المستثنى منه (عمال) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

٦ - أعرب ما يأتي :

لن أغرس إلا الشجر المفيد .

الدرس الثالث

الإملاء

تطبيقات على علامات الترقيم

اقرأ ما يأتي :

قلت ما أعظم هذه الشجرة وما أروع ثمارها .
 قالت صديقتي أ تصفين الشجرة بالعظمة وهي لاهياة فيها ولا حركة
 قلت عجبٌ أمرٌ كيف خفي عليك هذا أتكرين على الشجرة
 الياة وما الياة قائمة إلا بها وغمٌ عليك حركتها ومن في الوجود
 يجاري حركتها ، وحيويتها ألا تلتمسين حياتها وحركتها من
 سموخها وامتداد أغصانها واتساع ظلها فلولا ها ما عرف
 النسيم العليل طريقه إلينا ، ولا استمتعت أعيننا بالجمال ، ولا تذوقت أفواهنا
 أحلى الثمار ، ولها دون ذلك يا صديقتي خيراتٌ كثيرة ، وفوائد عديدة .
 قالت صديقتي إنها كذلك ، وهذا دليل على عظمة الله تعالى في خلقه
 وما صدر مني كان فلتة لسان .

– بعد قراءة القطعة قم بما يأتي :

١ – ضع علامات الترقيم في مكانها المناسب داخل المربع .

٢ – اكتب ما سيملى عليك من معلمك .

الدرس الرابع

الخط

اكتب بخطي النسخ والرقعة في كراستك ما يأتي :

قال تعالى : ﴿ اَنْتُمْ اَنْشَأْتُمْ شَجَرَهَا اَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ﴾ (٧٢) ﴿ اَنْتُمْ اَنْشَأْتُمْ شَجَرًا اَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ﴾

الدرس الخامس

التعبير

١ - التعبير الشفهي :

- تحدث مع زملائك حول أهمية الشجرة مبيناً فوائدها العديدة من خلال مناقشة الآتي :
- حماية التربة من الانجراف وزحف الرمال .
 - زيادة كمية الأكسجين .
 - تلطيف المناخ وتجميل الطبيعة .
 - الوقاية من حدة الرياح .

٢ - التعبير الكتابي

اكتب ما لا يقل عن عشرة أسطر حول ماتم مناقشته مع زملائك عن التشجير .

النشاط

- عدد أسماء الأشجار في منطقتك وعرف بها زملاءك .
- زين جدران فصلك بلوحات تحتوي على صور أشجار مثمرة ومناظر خلابة .
- شارك زملاءك في غرس الشجرة في مدرستك والأماكن المناسبة .
- قال أحد الحكماء : (إذا كان لديك رغبة فابع أحدهما ، واشتر بثلثه غصن شجرة وازرعه حيث استطعت) .
- ناقش هذه المقولة مع أفراد أسرتك في المنزل وأيضاً مع زملائك في حوار مفتوح يديره معلمك .

(١) سورة الواقعة آية (٧٢) .

الدرس السادس

التقويم

أولاً - الفهم والاستيعاب :

- أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ - لماذا لم يستغن الإنسان عن الشجرة في مدينته الحديثة ؟
- ٢ - ماذا تستفيد الأرض الزراعية من الشجرة ؟
- ٣ - لم سن الإنسان القوانين لحماية الشجرة ؟

ثانياً - التدريبات اللغوية

١ - املأ الفراغ بالكلمة المناسبة من العمود المقابل :

- أسعدني رؤية الورد ذي الرائع
- ترفرف الأعلام على ... الأماكن العامة
- الناس على حب الأوطان
- تمدنا الشجرة العليل
- صانت الأشجار أرضنا الزراعية من
- ٢ - هات المعنى المضاد للكلمات الآتية :
- الطراوة - القاحلة - البهجة .

ثالثاً - التطبيقات النحوية :

- ١ - عيّن المستثنى في الجمل الآتية واذكر إعرابه فيما يأتي :
- قال تعالى : ﴿ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ﴾^(١)
- ما غاب إلا طالب .
- مانح من التلاميذ إلا المجد .
- ماقت إلا بالواجب .

سورة العنكبوت من الآية : ١٤

بالنسيم
فطر
الانجراف
بالنمو
التنسيق
شرفات

٢ - أكمل الجمل الآتية بمستثنى مناسب واضبطه بالشكل حسب الأوجه الممكنة فيما يأتي :

- لم يُصَبِّب المقاتلون إلا
- حضر المدرسون إلا
- ماجأت المدرسات إلا
- ما قلنا إلا

٣ - أعرب ماتحته خط فيما يأتي :

قرأ الطلاب الدرس إلا إبراهيم .

لم تضأ مصابيح الشارع إلا مصباحان .

قال تعالى : ﴿ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبَاحُ الْمُنِينِ ﴾ (١) .

رابعاً - التطبيقات الإملائية :

١ - ضع علامة الترقيم المناسبة في المربع فيما يأتي :

- قال أخي ما أجمل السماء .

- قلت هل ذلك حق .

- قال ألا ترى النجوم الزاهرة والقمر المنير والضياء الساطع .

خامساً - الخط :

اكتب بخط الرقعة في كراستك ما يأتي :

قال تعالى :

﴿ وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ، فِيهَا فَاكْرَهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴾ (٢)

١ - سورة النور آية : ٥٤ .

٢ - سورة الرحمن الآيتان (١٠ - ١١) .

سادساً - التعبير

- تحدث عن ضرورة التوسع في غرس الشجرة في بلادنا مبيناً الآتي :
- فوائد الشجرة العديدة .
 - الخطوات التي اتخذتها بلادنا لحماية الشجرة .

• الأمانة

الأمانة في نظر الإسلام واسعة الدلالة ، وهي ترمز إلى معانٍ شتى مناطها جميعاً شعور المرء بمسؤوليته في كلِّ عملٍ يوكلُ إليه ، وإدراكه الجازم بأنه مسؤولٌ عنه أمام ربِّه على النحو الذي فصله الحديث الكريم :

« كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فالإمامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، والرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، والمرأةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا ، والخادمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » رواه البخاري .

وبعضُ الناسِ يفسرونَ الأمانةَ تفسيراً ضيقاً فيقصرونها على حِفْظِ الودائعِ ، معَ أنَّ حقيقتها في دينِ الله أعظمُ وأثقلُ .

فهي الفريضةُ التي يتوَصَّى المسلمونَ برعايتها ، ويستعينونَ باللهِ على حفظِها . حتَّى إِنَّهُ عِنْدَمَا يَكُونُ أَحَدُهُمْ عَلَى أَهْبَةِ سَفَرٍ ، يَقُولُ لَهُ مَنْ يُوَدِّعُهُ : « أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ » .

وعن أنسٍ - رضي الله عنه - قالَ : « مَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَّا قَالَ : لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ » رواه أحمد .

ومن معاني الأمانة اختيارُ الشخصِ المناسبِ للعملِ المناسبِ لَهُ وأنَّ يحرصَ المرءُ المختارُ على أداءِ واجبه كاملاً في العملِ الذي يناطُ به ، وأنَّ يستنفذَ جهده وطاقته في إبلاغه تمامَ الإحسانِ .

• محمد الغزالي ، خلق المسلم ، (بتصرف) .

ومن الأمانة أيضاً – أن ينظرَ الإنسانُ إلى حواسِّه التي أنعمَ اللهُ بها عليه وإلى المواهبِ التي خصَّه اللهُ بها ، وإلى ماحباهُ من أموالٍ وأولادٍ ، فيدركُ أنَّها ودائعُ اللهِ الغاليةُ عنده ، وأنَّ يستخدمَها في مرضاته .

ومن الأمانة أن تحفَظَ حقوقَ المجالسِ التي تشاركُ فيها ، فلا تدعُ لسانَكَ يُفشي أسرارَها ، ويسرُدُ أخبارَها .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : «إذا حدَّثَ رجلٌ رجلاً رجلاً بحديثٍ ثم التفتَ فهو أمانة» . رواه أبو داود .

والودائعُ التي تدفعُ إلينا لنحفظَها حيناً ، ثم نردها إلى ذويها حين يطلبونها هي من الأماناتِ التي يسألنا الله عنها ! وقد استخلفَ رسولُ الله – صلى الله عليه وسلم – عند هجرته ابن عمه علي بن أبي طالب – رضيَ اللهُ عنه – في مكة ليسلمَ المشركينَ الودائعَ التي استحفظها ، مع أن هؤلاء المشركينَ كانوا ممن اضطروه إلى تركِ مكة في سبيلِ عقيدته .

إن الشخصَ الأمينَ محبوبٌ عند الله والناسِ ، والخائنُ للأماناتِ ، المفرطُ فيها بغيضٌ عند ربِّه ، ومزدري بين أصحابه ، وأهله ، والناسِ من حوله .
فالأمانةُ مسؤوليةٌ كبيرةٌ تتطلبُ إيماناً عميقاً ، وهمةً عاليةً ، وحرصاً كبيراً ، ولذلك لا يستطيعُ حملها ضعافُ النفوسِ ، وقد ضربَ اللهُ المثلَ لضخامتها في كتابه العزيز ، فلا ينبغي للإنسانِ أن يستهينَ بها أو يفرطَ في حقِّها .

قال تعالى :

﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ
إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ۝٧٢﴾ (١) صدق الله العظيم

١ - (سورة الأحزاب : الآية : ٧٢) .

الدرس الأول

الفهم والاستيعاب

معاني المفردات والتراكيب اللغوية :

معناها	الكلمة
بينه ووضحه .	فصله
استعداد للسفر .	أهبة سفر
يكلف به .	يناط به
أصحابها .	ذويها
المضيّع .	المفرط
محتقر .	مزدري
لثقلها .	لضخامتها
يستخف .	يستهيئ

الحوار والمناقشة :

أولاً - أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ - ما مفهوم الأمانة في نظر الإسلام ؟
- ٢ - كيف يفسر بعض الناس معنى الأمانة ؟
- ٣ - ربط الرسول صلى الله عليه وسلم بين الإيمان والأمانة ، فما الدليل على ذلك ؟

- ٤ - كيف يكون الشخص أميناً في عمله ؟
- ٥ - متى يكون الكلام بين اثنين أمانة ؟
- ٦ - كيف يكون حال الشخص الخائن في نظر الناس ؟
- ثانياً - ضع علامة (3) مقابل الإجابة الصحيحة فيما يأتي :
- المسلم حين يُودّع أخاه المسلم يقول له :
 - أستودع الله دينك وأمانتك ()
 - أستودع الله أهلك ومالك ()
 - أستودع الله عملك وصنعتك ()

التدريبات اللغوية

- ١ - صل الجملة في العمود الأول بما يماثلها في المعنى من العمود الثاني :

(٢)	(١)
يبذل مابوسعه	- واسعة الدلالة
متعددة المعاني	- يفشي أسرار المجالس
يتناصحون بحفظها	- يستنفذ جهده
ينشر أخبار من يجالسهم	- يتواصى المسلمون برعايتها

- ٢ - املأ الفراغ على نمط المثال ملاحظاً الفرق في المعنى :

- يقال : رعى المؤمن الأمانة وأعادها إلى ذويها .
- ويقال :.... الخليفة شؤون الناس ، وساسهم بالحق .
- ويقال :.... الرَّجُلُ أغنامه ، وأحسن تغذيتها .
- يقال : فصلَ الحديث معاني الأمانة .
- ويقال : المعلم الدرس إلى أفكار متعددة .
- ويقال :.... الخياط ثوباً لخالد .

٣ - ضع خطأً تحت الكلمات المناسبة من بين الأقواس فيما يأتي :

- | | |
|------------------------|---------------------------------|
| - معنى كلمة (شتى) | (متغيرة - مختلفة - متباعدة) . |
| - مفرد كلمة (الحقوق) | (الحق - المستحق - الحق) . |
| - جمع كلمة (عقيدة) | (عقائد - عقود - معتقدات) . |
| - ضد كلمة (أضيق) | (أكبر - أعظم - أوسع) . |

الدرس الثاني

المفاهيم النحوية

المستثنى بغير وسوى وخلا وعدا

● المجموعة الأولى:

- ١ - التزم الناسُ الأمانةَ غير المنافقِ (أو) سوى المنافقِ .
- ٢ - لم يخزن التجارُ الأمانةَ غير (أو) غير المنافقِ .
- ٣ - لم يقصر الطلابُ في أداء واجبهم سوى طالبٍ .
- ٤ - لا أحبُّ غير الأمينِ (أو) سوى الأمينِ .

● المجموعة الثانية:

- ١ - حافظ الطلابُ على الأخلاق الحميدة عدا طالباً أو طالبٍ أو خلا طالباً أو طالبٍ .
 - ٢ - حافظ الطلابُ على الأخلاق الحميدة ماعدا طالباً أو ماخلا طالباً .
- اقرأ أمثلة المجموعة الأولى تجد أن هناك خطأً تحت بعض الكلمات فهل عرفت علام تدل ؟
- الكلمتان اللتان تحتهما خط في أمثلة المجموعة الأولى إسمان (غير، سوى) وهما أداتا استثناء.

- ما إعراب الاسم (المنافق) الواقع بعد (غير وسوى) في المثال الأول؟
الاسم الذي وقع بعد كلمتي (غير وسوى) في المثال الأول مجرور بالإضافة إليهما ، وكذلك الحال في كل أمثلة المجموعة الأولى .
- عدّ إلى المثال الأول « التزم الناس الأمانة غير المنافق ، أو سوى » .
تجد أن المستثنى منه هو : ، وأن أداة الاستثناء هي :
وأن المستثنى هو : المنافق .
- ما علامة الإعراب الواقعة على آخر أداة الاستثناء (غير) في المثال السابق؟
علامة الإعراب هي :
لماذا نصبت أداة الاستثناء (غير) ؟
لأن الاستثناء تامّ مثبت ، حيث ذكر المستثنى منه وهو (.....) ، ولأنه لم يسبق بنفي ، ولهذا كان نصب كلمة (غير) واجباً ، وكذلك يكون حكم (سوى) إلاّ إنه لا يظهر عليها النصب لأنها من الأسماء المقصورة .
وقد أخذت كلمتا الاستثناء (غير وسوى) في الإعراب حكم المستثنى بعد (إلاّ) في هذه الحالة ، وهو وجوب النصب لأن الاستثناء تامّ مثبت .
* تأمل المثال الثاني (لم يخن التجار الأمانة غير (أو) غير المنافق) .
كيف تجد الاستثناء ؟ ستجد أنه تامّ منفي ، حيث ذكر المستثنى منه وهو كلمة (التجار) ، ولكنه جاء منفيّاً بـ (.....) ولذلك جاز في كلمة (غير) النصب على الاستثناء أو الرفع على أنها بدل من المستثنى منه .
والحال نفسه بالنسبة لكلمة (سوى) في المثال الثالث حيث ينطبق عليها ما ينطبق على كلمة الاستثناء (غير) إلاّ أنه لا تظهر عليها علامة الإعراب ، لأنها اسم وحكم (غير وسوى) في هذه الحالة هو حكم المستثنى بعد إلا من حيث جواز النصب أو الإتيان على البدلية ، وذلك لأن الاستثناء تام منفي .
- اقرأ المثال الرابع (لا أحب غير الأمين أو سوى الأمين) . كيف تلاحظ الاستثناء ؟

الاستثناء ناقص منفي حيث لم يذكر فيه المستثنى منه ، كما سبق بأداة نفي هي (.....) ، ولذلك أعربت كلمتا الاستثناء (غير وسوى) بحسب موقعهما من الجملة ، (لأن الاستثناء مفرغ وأداة الاستثناء لا عمل لها وكلمة (غير) هنا منصوبة لأنها مفعول به ، وكذلك كلمة (سوى) إلا أنه لم تظهر عليها الحركة لأنها

وحكم إعراب (غير وسوى) في هذه الحالة هو ذاته حكم المستثنى بعد إلا إذا كان الاستثناء ناقصاً (أي غير مذكور فيه المستثنى منه) ومنفياً لأن النفي ملازم له ، ويعرب المستثنى بحسب موقعه من الجملة .

ننتقل الآن إلى أمثلة المجموعة الثانية :

– اقرأ المثال الأول « حافظ الطالبُ على الأخلاق الحميدة عدا طالباً (أو) طالبٍ أو خلا طالباً (أو) طالبٍ » .

– الكلمتان اللتان تحتكما خط هما : ، ماذا أفادت كلمتا (خلا وعدا) في المثال السابق ؟ الكلمتان (خلا وعدا) أفادتتا ، الاسمان الواقعان بعد (خلا وعدا) هما : و

– تأمل في حركة كلٍّ منهما تجد أن الأول منصوب والثاني مجرور . لماذا اختلفت الحركتان ؟ لأن أداتي الاستثناء (خلا وعدا) لم تسبقهما (ما) المصدرية ، ولذلك يصح عدهما فعلين أو حرفين ، وفي حالة عدهما فعلين يكون ما بعدهما منصوباً على أنه مفعول به للفعلين الماضيين (خلا وعدا) ، وفاعلهما ضمير مستتر تقديره : هو ، وفي حالة عدّ أن (خلا وعدا) حرفين يكون ما بعدهما مجروراً بهما حرف جر .

– أما إذا سبقت (خلا وعدا) (ما) المصدرية ، فيتعيّن أن تكون (خلا وعدا) فعلين وما بعدهما مفعولاً به منصوباً ، كما في المثال الثاني : « حافظ الطلاب على الأخلاق الحميدة معدا طالباً (أو) ماخلا طالباً » . فكلمة (.....) مفعول به منصوب بعد الفعلين (ماخلا وماعدا) .

نلاحظ أن :

- من أدوات الاستثناء : (غير وسوى) وهما اسمان ، و(خلا وعدا) ويكونان حرفين أو فعلين .
- والمستثنى بعد « غير وسوى » يكون مجروراً بالإضافة دائماً ، أما كلمتا(غير وسوى) فإنهما تأخذان في الإعراب حكم المستثنى به (إلا) .
- والمستثنى بعد « خلا وعدا » إن سبقتهما « ما » المصدرية وجب بعدهما فعلين ، وما بعدهما يجب نصبه على أنه مفعول به ، وإذا لم تسبقهما « ما » المصدرية جاز أن يكونا فعلين ونصب ما بعدهما على أنه مفعول به ، وجاز بعدهما من حروف الجر ، وما بعدهما مجرور بهما .

التدريبات النحوية

اقرأ ما يأتي :

تحلى طلابُ الصف التاسع بالأخلاق الحميدة سوى طالبٍ ، ولذلك كان منبوذاً بين زملائه كما كان طلاب الصف التاسع نموذجاً للتحصيل العلمي الجيد ماعدًا طالبين منهم ، ولهذا كان النجاح حليفاً لطلاب هذا الصف خلا الطالبين المهملين ، وهذه نتيجة طبيعية فلا ينجح غير المجتهد في تحصيله ودراسته .

١ - استخرج من القطعة السابقة ما يأتي :

- * استثناء تاماً مثبتاً .
- * استثناء ناقصاً .
- * أداة استثناء ينصب ما بعدها مع بيان السبب .
- * أداة استثناء يجوز فيها أن تكون فعلاً أو حرف جرٍ .

٢ - أعرب ماتحته خط .

٣ - اقرأ البيتين الآتين، ثم استخرج منهما المستثنى واذكر حكم إعرابه مع بيان السبب على وفق الجدول :

قال لبيد :

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلٌ *** وكل نعيمٍ لا محالة زائلٌ .

وقال آخر :

كلُّ المصائب قد تمرُّ على الفتى *** وتهون غير شماتة الحساد .

المستثنى	حكم إعرابه	السبب
.....		
.....		

٤ - نموذج للإعراب :

أثمرت أشجار الحديقة ماعدا شجرتين .

الكلمة	إعرابها
أثمرت	فعل ماض مبني على الفتح والتاء : للتأنيث .
أشجار	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف
الحديقة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
ماعدا	ما : حرف مصدري ، عدا : فعل ماض ، والفاعل
شجرتين	ضمير مستتر تقديره : هو . مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى .

٥ - أعرب ما يأتي :

- قرأت الكتاب ماعدا درسين .

الدرس الثالث

الإملاء

تطبيقات على همزتي الوصل والقطع

الأمانة تقتضي أن نختار للأعمال أقدر الناس أداءً لها ، فإذا ملنا عن الأقدار إلى غيره - لهوى أو قرابة أو رشوة - فقد ارتكبنا بتولية العاجز وتنحية القادر مخالفة فادحة .

١ - استخرج من الفقرة السابقة الكلمات التي اشتملت على همزات الوصل وهمزات القطع ودونها في كراستك .

٢ - حدّد كلٌّ من همزات الوصل وهمزات القطع فيما يأتي ، مع بيان السبب .
اقتداء - إجابة - انتصار - استغفار - إجلالاً - أكرم - إلى - اتحاد .

٣ - صغّ فعل الأمر مما يأتي ، ثم حدّد نوع الهمزة فيه .
يعلم - يكتب - يعطي - يسعى .

٤ - ضعْ همزة القطع في الكلمات التي تحتاج إلى ذلك فيما يأتي .
امين - اقرأ - اجتهد - اكرم - ان .

الدرس الرابع

الخط

اكتب بخطي الرقعة والنسخ في كراستك ما يأتي :

« لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له »

« لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له »

الدرس الخامس

التعبير

١ - التعبير الشفهي :

تحدث عن أهمية التحلي بالأمانة وأثرها في حياة الفرد والمجتمع في ضوء النقاط الآتية :

- حث ديننا الإسلامي على التحلي بالأمانة .
- تتعدد معاني الأمانة ، وتدخل في كل عمل نقوم به سواء أكان عبادياً ، أم وظيفياً ، أم في علاقتنا مع الآخرين ... إلخ .
- الإنسان الأمين محبوب عند الله والناس .

٢ - التعبير الكتابي

اكتب في عشرة أسطر عن أهمية الأمانة بمجالاتها المختلفة وأثرها في حياة الناس .

النشاط

- ابحث عن آية في سورة «المؤمنون» تدعو إلى حفظ الأمانة ، ودونها في كراستك ، ثم اشرح لزملائك مافهمته من معناها .

الدرس السادس

التقويم

أولاً - الفهم والاستيعاب :

- أجب عن السؤالين الآتيين :
- للأمانة معان متعددة ماهذه المعاني ؟
- هناك علاقة وثيقة بين المحافظة على الأمانة وبين الإيمان . اذكر دليلاً على ذلك ؟

ثانياً - التدريبات اللغوية

اختيار
استقامة
محبوب
قيام
برعاية

املاً الفراغ بالكلمة المناسبة من العمود المقابل :

- تقتضي الأمانة الشخص المناسب في المكان المناسب .
- من الأمانة المرء بأداء عمله على أكمل وجه .
- يتواصى المسلمون الأمانة ، ويستعينون بالله على حفظها .
- الشخص الأمين عند الله والناس .

ثالثاً - التطبيقات النحوية

١ - استثنى (بـ غير أو سوى) من الجمل الآتية ، واضبط بالشكل المستثنى وأسماء الاستثناء .

- الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يعرفه
- ما قصر العاملون في أداء واجبهم
- نجح الطلابُ

٢ - عين المستثنى منه ، وأداة الاستثناء ، والمستثنى فيما يأتي :

- قرأت الكتاب خلا درسين .
- لا أحترم غير المؤمن الصادق .
- لا يعلم الغيب غير الله .
- عاد الفدائيون من المعركة ماعدا فداًياً .

رابعاً - التطبيقات الإملائية

اقرأ ما يأتي :

من معاني الأمانة أن يحرص المرء على أداء واجبه كاملاً في العمل الذي يناط به، وأن يستنفذ جهده وطاقته في إبلاغه تمام الإحسان .

- ١ - استخرج من الفقرة السابقة الكلمات التي اشتملت على همزات وصلٍ وهمزات قطعٍ ودونها في كراستك .

- ٢ - ضعْ همزة القطع للكلمات التي تحتاج إلى ذلك فيما يأتي .
اعظم - انتصار - اقتداء - امانتك - اثقل - استودع - اتحاد .

خامساً - الخط

اكتب بخطي الرقعة والنسخ في كراستك ما يأتي :

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾^(١)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ
وَتَخُونُوا أَمَانَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

سادساً - التعبير

- نهى ديننا الإسلامي عن خيانة الأمانة ، وعدَّ ذلك من صفات المنافقين .
تحدث عن ذلك .

(١) : (سورة الأنفال الآية : ٢٧) .

الوحدة الرابعة

نصوص
وتذوق

بر الوالدين

الحديث الأول : عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال : أقبل رجل إلى نبي الله ﷺ فقال : أبايعك على الهجرة والجهاد أبتغي الأجر من الله تعالى . قال : فهل لك من والديك أحد حي ؟ قال : نعم ، بل كلاهما . قال : فتبتغي الأجر من الله تعالى ؟ قال نعم . قال : فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما (١) .

الحديث الثاني : عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال رَغِمَ أَنْفٌ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ مِنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَهُ الْكِبَرُ ، أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ (٢) .

الحديث الثالث : جاء رجلٌ من بني سلمة إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله هل بقيَ عليَّ من برِّ أبوي شيءٌ أبرَّهُما به بعد وفاتهما ؟ قال : نعم ، الصلاة عليهما ، والاستغفار لهما ، وإنفاذ عهدهما ، وإكرام صديقيهما ، وصلَّة الرحم التي لا توصل إلا بهما (٣) .

جو النصوص :

في هذه النصوص النبوية الشريفة ، يوضح لنا الرسول الكريم ﷺ ، أهمية بر الوالدين وطاعتهم والإحسان إليهما .

ففي الحديث الأول أدرك المصطفى من حال الرجل أنه وحيد أبويه الكبيرين المحتاجين إليه ، فلم يسمح له بالجهاد ، وأما الحديثان الآخران فهما يؤكدان على أن العصا لا يدخل الجنة ، وأن طاعة الوالدين لاتنقطع بوفاتهما أو وفاة أحدهما .

١ - متفق عليه . ٢ - رواه مسلم . ٣ - أخرجه أبو داود وابن حبان والحاكم وقال صحيح الإسناد .

الدرس الأول

الفهم والاستيعاب

معاني المفردات والتراكيب اللغوية :

الكلمة	معناها
الهجرة	الانتقال من أرض إلى أرض .
الجهاد	بذل الروح والمال وما سواهما في سبيل الله
الأجر	الثواب والجزاء
تبتغي	تطلب
رَغِمَ أَنْفُ	لصق بالتراب ، والمراد به الدعاء بالمذلة والمهانة .
البر	الطاعة

المعنى الإجمالي :

اشتملت الأحاديث السابقة على ثلاثة أفكار رئيسة هي :

- ١- حسن صحبة الوالدين .
- ٢- غضب الوالدين من غضب الله .
- ٣- بر الوالدين بعد وفاتهما .

شرح الأحاديث :

* في الحديث الشريف الأول يحثنا النبي محمد ﷺ على حسن صحبة الوالدين ، وحسن الصحبة أن نتودد إليهما ، ندخل الفرحة والسرور على

قلبيهما ، ونعنيهما في كل مايحتاجان إليه ، وبهذا نكسب ثواب الله .
 فحسن صحبة الوالدين نوع من أنواع الجهاد ، بل هو مقدم عليه ويتضح ذلك
 من خلال أمر الرسول للرجل بالرجوع إلى والديه وحسن صحبتهما .
 * وفي الحديث الثاني يدعو الرسول الكريم بالذلة والمهانة وإلصاق الأنف بالتراب
 لمن لحق والديه أو أحدهما في حال الكبر فأهملهما ولم يهتم بشؤونهما .
 وقد كرر النبي ﷺ ، « رَغِمَ أَنْفٌ » ليؤكد لنا على بشاعة فعل العاصي وذلته
 ومهانته ، وأي ذلة أعظم من أن يزحزح الإنسان عن الجنة ويدخل النار؟!
 * أما الحديث الثالث فيبين الرسول الكريم ﷺ أن بر الوالدين كما يكون في
 حياتهما يكون أيضا بعد وفاتهما ، ويتضح ذلك في استفهام السائل وإجابة
 النبي ﷺ عليه ، وتتنوع طرق البر بالترحم عليهما ، والدعاء والاستغفار
 لهما ، وتنفيذ وصيتهما ، والجود على أصدقائهما ، وصلة أقربائهما
 وأرحامهما .

الحوار والمناقشة :

أولاً - أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- لماذا منع النبي - صلى الله عليه وسلم - الرجل من الخروج إلى الجهاد ؟
- ٢- ماجزاء من يعصي والديه ؟
- ٣- وضح كيف يجب أن يعامل الولد أبويه كما أشار إليه الحديث الأول .
- ٤- بم يبر الإنسان والديه بعد وفاتهما ؟

ثانياً - ضع علامة (3) مقابل الإجابة الصحيحة :

- ١ - تدل عبارة « رَغِمَ أَنْفٌ » التي جاءت في سياق الحديث على :
 - الدعاء بالرحمة . ()
 - الدعاء بالمهانة . ()
 - الدعاء بالمرض . ()

٢ - يقصد بصلة رحم الأبوين الاهتمام بـ:

- صلة أقربائهما . ()
- إنفاذ عهدهما . ()
- الاستغفار لهما . ()

التدريبات اللغوية

١ - صل الجملة في العمود الأول بما يناسبها في المعنى من العمود الثاني :

٢	١
ذل عاصي والديه بوضع أنفه في التراب . تنقطع الرحم بدون الأبوين . يمكن لي طاعة والديّ بعد وفاتهما . لحق بوالديه في شيخوختهما . تنفيذ وصيتهما .	أدرك أبويه عند الكبر رغم أنف العاق إنفاذ عهدهما بقي عليّ من برّ أبويّ شيء لا توصل الرحم إلا بهما

٢- امأ الفراغ على نمط المثال ملاحظاً الفرق في المعنى :

يقال : أدرك الولد أبويه .

ويقال : الطلاب المعلومات .

ويقال : التلميذ ببصره النجوم .

ويقال : الفتاة زميلاتها في الحفلة .

يقال : وصل الرجل رَحِمَه .

ويقال : المعلم إلى الفصل .

ويقال : المهندس الجهاز بالكهرباء .

٣- ضع خطاً تحت الكلمة المناسبة لما يقابلها من بين الأقواس :

- مفرد كلمة (والدان) : (والد ، وليد ، ولد)
جمع كلمة (صلة) : (صلوات ، صلوات ، أصائل)
ضد كلمة (إكرام) : (تقشف ، توسط ، بخل)
معنى كلمة (بر) : (طاعة ، إحسان ، إكرام)

٤- ضع علامة « 3 » مقابل الإجابة الصحيحة :

عندما أمر الرسول - صلى الله عليه وسلم - الرجل بالرجوع لم يكن يريد منه سوى :

- () منعه من الجهاد لصغره
() إخباره بأن طاعة الوالدين أولى
() عدم ثقته بقدرته على الحرب

الدرس الثاني

المفاهيم النحوية

أسلوب النداء

الأمثلة :

● المجموعة الأولى :

- ١- يا رسول الله هل بقي عليّ من بر أبوي شيء ؟
٢- أيا مطيعاً والديه بشراك .
٣- هيا مسلمةً أحسنني إلى والديك .

● المجموعة الثانية :

- ١- أحمد أطع والديك .
- ٢- أحمدان لاتعصيا أبويكما .
- ٣- أي محمدون كونوا قدوة .
- ٤- ياطالبة كوني بارةً بأبيك .

الكلمات التي تحتها خط في أمثلة المجموعة الأولى هي ، ،

– اقرأ الأمثلة السابقة . ما الذي تلاحظه فيها ؟

تجدها استخدمت في طلب الإقبال أو الانتباه مثل يارسول الله و..... ولكن ماذا يسمى هذا الأسلوب ؟ هذا الأسلوب يسمى أسلوب النداء « هل تعرف مم يتكون هذا الأسلوب ؟ يتكون من :

حرف النداء ، وهو الحرف الذي يذكر قبل اسم النداء مثل « يا » و« أيا » و..... والمنادى وهو الاسم الذي طلب إقباله وانتباهه بحرف من حروف النداء . وهل هذا الأسلوب معرب أم مبني ؟ أسلوب النداء يعرب في حالات ويبني في حالات أخرى . فما هي الحالات التي يكون المنادى فيها معربا ؟

– دقق النظر في أمثلة المجموعة الأولى كي تتعرف على أنواع المنادى . لاحظ الفتحة التي ظهرت على نهاية الاسم المضاف في المثال الأول (رسول الله) ومثله (يا أمّ فؤاد ،) تجد أن الجزء الأول من المنادى المضاف إليه يعرب منصوباً بالفتحة أو ما ينوب عنها مثل الياء في المثني ، وفي الجمع ، والألف في الأسماء الخمسة .

وهل يكون غير المنادى المضاف معرباً ؟

انظر إلى نهاية الاسم المنادى في المثال الثاني من المجموعة الأولى (يا مطيعاً والديه) ومثله (يا راكباً فرساً) ما الذي يلاحظ عليهما ؟

يلاحظ إعراب كل من المثالين بالفتحة الظاهرة على آخرهما لأنهما شبيهان بالمضاف ، ولكن كيف نفرق بين المضاف والشبيه بالمضاف ؟

نفرق بينهما أن الشبيه بالمضاف يأتي آخر الكلمة منوناً بعكس المضاف والمضاف إليه ولوحذفنا التنوين من الشبيه بالمضاف لأصبح مضافاً مثل (ياطالعاً جبلاً) تصير بعد حذف التنوين (ياطالع الجبل) .

– إذن فكل شبيه بالمضاف معرب منصوب مثل : (يامطيعاً والديه) ومثله وفي المثال الثالث من المجموعة الأولى ما الذي يلاحظ في نهاية الاسم النكرة « مسلمة » ؟

يلاحظ أنها جاءت منصوبة مع أنها ليست مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف فما الذي جعلها معربة ؟

الذي جعلها تعرب كونها نكرة غير مقصودة ، ومثلها قول الأعمى (يارجلأ خذ بيدي) و لأن الأعمى لا يقصد رجلاً بعينه .

إذن فكل نكرة غير مقصودة تعرب منصوبة بالفتحة أو ما ينوب عنها . يستنتج مما سبق أن المنادى المعرب هو ما كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف أو نكرة غير مقصودة .

– عد إلى أمثلة المجموعة الثانية وتأمل الكلمات التي تحتها خط وهي :
..... ، ، ،

سبق أن عرفت في أمثلة المجموعة الأولى من أسلوب النداء أن المنادى المعرب ما كان منصوباً بالفتحة أو ما ينوب عنها ، والآن لاحظ أمثلة المجموعة الثانية وانظر ما الذي تغير فيها ؟

يلاحظ أن المنادى في الأمثلة (١ و ٢ و ٣) علماً صار مفرداً وما الذي يقصد بالمفرد العلم ؟

يقصد به ما كان اسماً للإنسان كـ (علي وخالد) ، أو حيوان كـ (واشق) (من أسماء، الكلب ، أو مدينة كـ (عدن) ، وما التغير الذي حصل في المفرد العلم ؟ التغير أنه صار مبني على ما يرفع به .

فالمنادى محمدٌ في (أحمدُ) مبني على الضم ومثله يازيدُ و والمنادى محمدان في (أحمدان) مبني على الألف ومثله يازيدان و والمنادى محمدون في (أي محمدون) مبني على الواو ومثله يازيدون و إذن ... كل اسم مفرد علم يبنى على ما يرفع به .

– وفي المثال الرابع (يا طالبة) لماذا بنيت على الضم وهي نكرة ؟ بنيت على الضم لأنها نكرة مقصودة ومثلها يارجلُ ومثله وإذا أُريد به معيناً . إذن: المنادى المبني ما كان مفرداً علماً أو نكرة مقصودة .

نلاحظ أن :

المنادى : اسم يذكر بعد حرف من حروف النداء

حروف النداء : يا ، أيا ، هيا ، أي ، أ

– أقسام المنادى :

ينقسم المنادى من حيث إعرابه وبنائه إلى :

١ – المنادى المعرب : وهو الذي يجب نصبه بالفتحة أو ما ناب عنها كالألف والياء .

ويكون في المضاف والشبيه بالمضاف والنكرة غير المقصودة .

٢ – المنادى المبني : وهو الذي يبنى على الضم أو ماناب عنه كالواو والألف .

ويكون في المفرد العلم والنكرة المقصودة .

التدريبات النحوية

١ – استخراج مما تحته خط من الأمثلة الآتية المنادى وبين نوعه وأداته :

– قال تعالى : ﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمُرُنَا بِمَا عَلَىٰ يُونُسَ ۚ ﴾ (١)

قال الشاعر :

– حملتَ أمراً عظيماً فاصطبرتَ له

وقمت فيه بأمر الله يا عمر

– أيا راكباً إما عرضت فبلَّغْـنَ

نداماي من نجران أن لاتلاقيا

– أفاطمة أطيعي والديك .

– يا مسلمون هبوا لجهاد الصهاينة المعتدين .

١ – يوسف (من آية : ١١) .

٢- نموذج للإعراب :

يا أمةً نهلت من علمها الأمم .

الكلمة	إعرابها
يا	حرف نداء مبني على السكون
أمةً	منادى معرب منصوب بالفتحة لأنه نكرة غير مقصودة .
نهلت	نهل فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التانيث الساكنة
من	حرف جر مبني على السكون .
علمها	علم اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة وعلم مضاف
	والهاء مضاف إليه
الأمم	فاعل نهل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

٣- أعرب ماتحته خط مما يأتي :

يا طامحين إلى العلياء واصلوا المسير .

الدرس الثالث

الإملاء

تطبيقات على المدة

اقرأ ما يأتي :

سررت كثيراً عندما وجدت طفلي يقرأ القرآن ، ويبدأ أن يترتيله بخشوع وإتقان، وقلت في نفسي : أن أن تعود الأمة إلى القرآن قبل أن تحل الآجال ، وتنتهي الآلام والآمال ، أنغذ تكون المفاجآت ، وتتضح الولاءات ولا ينفع ملجأ أو ملجأ ، أو مخبأ أو مخبأ للهروب من ملاقات الملك الديان .

- ١- استخرج من القطعة السابقة ما يأتي :
 - ثلاث كلمات تختلف مواقع المدة فيها .
 - مثنى وجمع مؤنث تكون المدة متوسطة فيهما .
 - مفرداً وجمع تكسير مبدوءين بالمدة .
- ٢- ضع المدة في مكانها المناسب ، ثم أدخل الكلمات في جمل من إنشائك :
اثر ، ملجان ، الآخرة ، منشآت
- ٣- إملاء اختباري : اكتب ما يملأ عليك من معلمك .

الدرس الرابع

الخط

اكتب بخط الرقعة في كراستك ما يأتي :

قال تعالى :

﴿وَقَضَىٰ رَبِّي أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾^(١)

الدرس الخامس

التعبير

١ - التعبير الشفهي :

- تحدث عن بر الوالدين مستعينا بالعناصر الآتية :
- الرحمة بالوالدين وأهميتها .
- غضب الوالدين من غضب الله .
- صلة الرحم ومسبباتها .

(١) سورة الإسراء آية (٢٣) .

٢ - التعبير الكتابي

– اكتب موضوعاً عن بر الوالدين مستنداً بحديث تحفظه في هذا الشأن .

نشاط

ابحث في القرآن الكريم عن سورة الإسراء ، ثم استخرج من هذه السورة الكريمة الآيات التي جاءت في بر الوالدين .

الدرس السادس

التقويم

أولاً - الفهم والاستيعاب

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما واجبنا نحو من أحسن إلينا وحرص على تربيتنا ؟
- ٢- ما معنى هذه العبارة « وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما » ؟
- ٣- هل يستحق دخول الجنة من أصر على عصيان والديه ؟
- ٤- ما العبارة التي تكررت في أحد النصوص ومفائدة التكرار ؟

ثانياً - التدريبات اللغوية

١- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة من العمود المقابل :

وأحسن
يارسول الله
أكرم
ارجع
أبايعك

- إلى والديك .
- صحبتهم .
- جاء رجل إلى النبي وقال له :
- على الهجرة والجهاد .

ثالثاً - التطبيقات النحوية

١- أكمل كل جملة من الجمل الآتية بحرف نداء مناسب :

- فاطمة أطيعي والديك .

- زينب مالك منشغلة عن تحصيل دروسك ؟

- راكباً قف بالمخضّب من منى واهتفّ بواقف خيفها والناهض

٢- أكمل كل جملة من الجمل الآتية بمنادى مناسب من العمود المقابل :

- يا جدي السير مسرعةً .

- قال المعلم : أيا أخرج الكتاب .

- يا قد أزعّ الرحيل وأظلك الخطب الجليل .

- هيا احذر من أن تقع .

- أ لا تغضب أبويك .

نفس

طالباً

رجلاً

غارة الله

خالد

طالعا جبلاً

٣- أعرب ما يأتي :

فيا جبال سراً قبلي نُقماً ويا مآذن صنعا عانقي الحرما

رابعاً - التطبيقات الإملائية

١- املاء الفراغ بكلمة مناسبة محتوية على علامة المد من العمود المقابل :

- الطفلان ترتيل القرآن .

- تكون المفاجآت .

- تعكس حضارة الأمم .

- ولا ينفع ملجأ أو

آنئذٍ

ملجأ

مآربهما

الآخر

الآثار

٢- مثل لعلامة المد في جمع المؤنث وفي جمع التكسير .

خامساً - الخط

اكتب بخط النسخ :

بروا آباءكم ، تبركم أبناءكم

سادساً - التعبير

بر الوالدين والإحسان إليهما من أقدم الواجبات .
اكتب موضوعاً لا يتجاوز اثني عشر سطراً عن ذلك .

الوحدة الخامسة

خطبة أبي بكر الصديق - رضى الله عنه
بعد أن بويع بالخلافة

لقد كان الخلفاء الراشدون مضربَ المثل في الكياسة والتواضع ، والحرص على العدالة ، والتزام التقوى ، وإدارة شؤون الحكم طبقاً لتعاليم الإسلام ومبادئه ، وكانوا يعدّون أنفسهم من الناس ولِلنّاس ، ويرون أن الخلافة عبء وأمانة ومسؤولية يحرسون على أداء مهامها بما يرضي الله . وهذا أول الخلفاء الراشدين أبو بكر الصديق - رضى الله عنه - يقدم صورة واضحة للنظام الذي سوف يُسير به أمور الحياة في كلمة موجزة شاملة معبرة في الخطبة التي قالها لما بويع بالخلافة بعد وفاة الرسول - ﷺ - . . فقد حمد الله وأثنى عليه ثم قال :

« أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ وُلِّيتُ عَلَيْكُمْ وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ ، فَإِنْ رَأَيْتُمُونِي عَلَى حَقٍّ فَأَعِينُونِي ، وَإِنْ رَأَيْتُمُونِي عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَسَدُّوْنِي ، أَطِيعُونِي مَا أَطَعْتُ اللَّهَ فِيكُمْ ، فَإِنْ عَصَيْتُهُ فَلَا طَاعَةَ لِي عَلَيْكُمْ .
أَلَا إِنَّ أَقْوَامَ عِنْدِي الضَّعِيفُ حَتَّى آخِذَ الْحَقِّ لَهُ ، وَأَضْعَفُكُمْ عِنْدِي الْقَوِيُّ حَتَّى آخِذَ الْحَقِّ مِنْهُ .

أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم ، .

جو النص :

بعد وفاة الرسول - ﷺ - بويع الخليفة أبو بكر الصديق بالخلافة ، فقال هذه الخطبة القصيرة محدداً فيها ملامح السياسة التي سوف يتبعها في تسيير أمور الخلافة .

جمهرة خطب العرب ج ١ .

الدرس الأول

الفهم والاستيعاب

معاني المفردات والتراكيب اللغوية :

الكلمة	معناها
الكياسة	الذكاء ، والفطنة .
عبء	حمل ثقيل .
أثنى عليه	شكره .
أعينوني	ساعدوني .
عصيته	خالفت أمره
موجزة	مختصرة

المعنى الإجمالي :

ألقى الخليفة أبو بكر خطبته هذه بعد أن بويع بالخلافة وقد اشتملت على فكرة رئيسة هي :

بيان سياسة أبي بكر الصديق في الحكم، وبدأها بالحمد لله والشكر له وقد جسدت هذه الخطبة مبدأ الشورى الذي دعا إليه الإسلام وطبقه الخلفاء الراشدون وأولهم الخليفة أبو بكر الصديق وفي الخطبة أوضح الخليفة النظام الذي سيسير به أمور حكمه للرعية ، ومن أبرز الجوانب الواردة ما يأتي :

- الشورى في الحكم .
- التزام طاعة الله .
- العدل والمساواة بين الرعية .

ولذلك كان الخليفة أبو بكر جاداً وحازماً ومتواضعاً . اتّضحت تلك الصفات عندما طلب المساعدة والعون في إرشاده إلى الحق إذا كان على باطل ، أمّا حزمه فيظهر في وقوفه إلى جانب الضعيف ورفعته إلى مرتبة القوي . وتعلّمنا هذه الخطبة أن طاعة الحاكم لله مبدأ أساسي ، وأن طاعة المسلمين للحاكم واجبة عند طاعته لله .

ومن الأساليب الجميلة والفنيّة في الخطبة تكرار بعض الألفاظ مثل : (رأيتُموني) و (أعينوني) و (ساعدوني) التي تنتهي بالحروف نفسها ، وأيضاً التضاد في كثير من الكلمات مثل : (الحق ، الباطل) ، (القوي ، الضعيف) ، (أضعفكم ، أقواكم) وكلّ ذلك أعطى للمعنى قوة وزاده جمالاً ووضوحاً في التعبير .

الحوار والمناقشة :

أولاً : أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ - في خطبة الخليفة أبي بكر - رضي الله عنه - تواضع وحزم .
بين موضع كل منهما فيها .
- ٢ - أعلن الخليفة أبو بكر أن طاعة الله عزّ وجل هي أساس حكمه ، أين تجد ذلك في الخطبة ؟
- ٣ - ما الذي تعلّمته من الخطبة ؟

ثانياً - ضع علامة (3) مقابل الإجابة الصحيحة :

- عبارة « لست بخيركم » التي وردت في خطبة الخليفة أبي بكر تدلّ على :
 - قلّة ماله () .
 - تواضعه () .
 - قلّة جاهه () .

– عبارة « إن رأيتُموني على غير ذلك فسددوني » تدل على :

- الاستبداد في الأمر . ()
- التشاور في الأمر . ()
- التصميم على الأمر . ()

التدريبات اللغوية

١ – صل الجملة في العمود الأول بما يماثلها في المعنى من العمود المقابل :

(٢)	(١)
أحكم له بالعدل .	– لست بخيركم
صرت حاكماً عليكم .	– فسددوني
أرشدوني إلى الصواب .	– ولّيت عليكم
لست بأفضل منكم .	– آخذ الحق له

٢ – املأ الفراغ مستعيناً بالمثال ، وملاحظاً الفرق في المعنى :

- يُقال : سدّدوني إن رأيتُموني على غير ذلك .
ويقال : الرَّجُلُ ما عليه من دين .
ويقال : اللهُ خطاك .

٣ – ضع خطأً تحت الكلمة المناسبة من بين الأقواس :

– مفرد كلمة (الراشدون)	(الرشيد ، الراشد ، الرشد) .
– جمع كلمة (ضعيف)	(ضعف ، ضعفاء ، أضعاف) .
– معنى كلمة (عصيت)	(استمعتُ ، أطعتُ ، خالفتُ) .
– ضد كلمة (التواضع)	(التكبرُ ، التأنّي ، التذلل) .

الدرس الثاني

المفاهيم النحوية

تطبيقات نحوية

- اقرأ القطعة الآتية :

كان الخليفة أبو بكر أولَ من أسلمَ من الرِّجال ، وصدَّق النبيَّ - صلى الله عليه وسلم - فيما قال ، وقد اتخذهُ الرسولُ الكريمُ - ﷺ - صاحباً وخليلاً ، ولم يحظ بهذه المكانة من الصحابة سوى أبي بكر الصديق - رضی الله عنه - ، وعندما أسرَّ إليه النبي - ﷺ - بالهجرة قال له : الصحبة يارسولَ الله . ولم تستمر مدة خلافته غير سنتين وبضعة أشهر .

١ - استخرج من القطعة السابقة ما يأتي :

- أداة استثناء وبيِّن حكم إعرابها .
- مستثنى بغير وبيِّن حكم إعرابه .
- منادى وبيِّن نوعه .
- أعرب ماتحته خط .

٢ - عيِّن المستثنى فيما يأتي ، وبيِّن حكم إعرابه :

- أحبُّ زملائي ماعدا المقصَّرين .
- لا يحظى برضى الله غير المتقين .
- حفظت الخطب خلا خطبتين .
- أحترم الناس سوى المنافق .

٣ - اضبط الاسم الواقع بعد (خلا ، عدا) واذكر حكم إعرابه .

- وعظ الخطباء المصلين عدا خطيب .
- نجح الطلاب ماعدا المهمل .
- قرأت الصحف ما خلا صحيفتين .
- زرت محافظات الجمهورية خلا محافظة .

٤ - ضع منادى مضبوطاً بالشكل في المكان الخالي ممَّا يأتي :

— يا مدِّ يد العون للمحتاج .

— يا خذي بيدي .

— أيا كافحي الأمية في قريتك .

— يا لا تغفل عن حراسة موقعك .

٥ - اجعل النداء في العبارة الآتية لغير الواحد وغير مايلزم .

يا خطيب المسجد أصلح المجتمع .

٦ - أعرب ماتحته خط فيما يأتي :

— لا أقول غير الحق .

— عادت المسافرات ماعدًا امراتين .

— يا أهل مكة البوا النداء .

الدرس الثالث

الإملاء

تطبيقات على الألف اللينة

في الأسماء

— اقرأ القطعة الآتية :

إنَّ اللغةَ العربيةَ هي لغةُ القرآنِ ، فعلينا الاعتزازُ بها ، والتعبيرُ بأساليبها عن مشاهداتنا للمخلوقات في هذا الكون الواسع ، لأن بها صلاح الدين والدنيا ، ولكي نحظى بالدرجات العليا في الجنة ، فنسعد في الآخرة والأولى .

وعلينا أن نقمع بعضا العقوبة كل صاحب دعوى تنال من اللغة العربية ، وتقلل من شأنها ، كما أنه لابد من توعية كل فتى يُخدع بهذه الدعاوى لأنه صُرف عن هدى كان يجب أن يتمسك به .

- ١ - استخراج من القطعة السابقة الأسماء المنتهية بألف لينة مبيناً سبب كتابة ألفها طويلة أو مقصورة .
- ٢ - اذكر سبب كتابة الألف اللينة على هذه الصورة في الأسماء التي تحتها خط فيما يأتي :
 - هدى الله خير الهدى .
 - مكة المكرمة أم القرى .
 - ﴿يُزَكِّيَّا إِنَّا تَبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى^(١)﴾
 - ندى فتاة مَهْدَبَةٌ وهي صغرى أخواتها .
 - دعتنا الخطبة إلى التزام التقوى وطاعة الله .
- ٣ - املأ الفراغ في الجمل الآتية ، بأسماء من العمود المقابل مبيناً سبب كتابة الألف اللينة على هذه الصورة :
 - اليد خير من اليد
 - الغنى النفس .
 - محرم في الإسلام .
 - أقبل الرسول - ﷺ - يحمل
- ٤ - كون أربع جمل ، اثنتين منها تشتمل على أسماء منتهية بألف لينة كتبت مقصورة ، واثنتين منها تشتمل على ألف لينة كتبت طويلة .

الربا
البشرى
السفلى
غنى
العليا
هدى

الدرس الرابع

الخط

اكتب بخطي النسخ والرُّقعة في كراستك ما يأتي :

إِنَّ أَقْوَامَ عِنْدِي الضَّعِيفُ حَتَّى آخِذَ الْحَقِّ لَهُ .

إِنَّ أَقْوَامَ عِنْدِي الضَّعِيفُ حَتَّى آخِذَ الْحَقِّ لَهُ

سورة مريم آية : ٧ .

الدرس الخامس

التعبير

١ - التعبير الشفهي :

تحدّث مع زملائك عن خطبة أبي بكر - رضي الله عنه - وما أعجبك فيها من سياسته في إدارة شؤون الحكم .

٢ - التعبير الكتابي

عبّر كتابياً عما تحدّثت به مع زملائك عن خطبة أبي بكر وسياسته في إدارة شؤون الحكم .

النشاط :

لخصّ إحدى خطب الجمعة التي سمعتها مبيناً ما جاء فيها من أفكار وقيم ومواعظ مفيدة للإنسان .

الدرس السادس

التقويم

أولاً - الفهم والاستيعاب

- أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ - قال تعالى ﴿ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ﴾^(١) هات من الخطبة ما يتفق وهذا المعنى .
- ٢ - في خطبة الخليفة أبي بكر تواضع وحزم ، وضّح ذلك .
- ٣ - ما الأسس التي رسمها أبو بكر الصديق لسياسته من خلال خطبته؟

(١) سورة آل عمران ، (من آية : ١٥٩) .

ثانياً - التدريبات اللغوية

موجزة
مجال
الكياسة
أعينوني
عبء

- ١ - املأ الفراغ بالكلمة المناسبة من العمود المقابل :
 - كان الخلفاء الراشدون يمتازون بالتواضع و
 - المسؤولية كبير .
 - أَلقَت المهندسة كلمة في الاحتفال .
 - نادى الرَّجُل بأعلى صوته : فقد وقعت في مشكلة .
- ٢ - ضع الكلمات الآتية في جمل توضّح معناها :
 - عصيت - أثنى عليه - سدّدوني .

ثالثاً - التطبيقات النحوية

- ١ - مثّل لما يأتي في جمل مفيدة :
 - مستثنى (بغير) أو (سوى) مع ضبطه بالشكل .
 - منادى مبني .
 - مستثنى بـ (ما خلا) مع ضبطه بالشكل .
 - منادى مضاف .
- ٢ - اجعل النداء في العبارة الآتية لغير الواحد وغير مايلزم :
 - ياجنديّ لا تغفل عن الحراسة .
- ٣ - أعرب ماتحته خط فيما يأتي :
 - أثمرت الأشجار غير شجرة .
 - قرأت الصحف ما خلا صحيفتين .
 - يا تلاميذ احفظوا الخطبة .

رابعاً - التطبيقات الإملائية

١ - املأ الفراغ بالكلمة المناسبة من العمود المقابل مبيناً سبب كتابة الألف

الليّنة على هذه الصورة :

- لا تجالسوا أهل

- سلوى و ممرضتان ماهرتان .

- يحيى و نبيان مخلصان .

- أراجع الطبيب في

- ارض بما قسم الله لك ، تكن الناس .

٢ - بين سبب كتابة الألف الليّنة في الأسماء الآتية طويلة أو مقصورة :

العصا - موسى - المنيا - زكريا - هدى .

أغنى
الدنيا
ليلي
عيسى
المستشفى

خامساً - الخط

اكتب بخط الرقعة في كراستك ما يأتي :

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

خير الناس من طال عمره وحسن عمله^(١)

سادساً - التعبير

تخيّل أنك واقف أمام زملائك في طابور الصباح تخطب فيهم ناصحاً إيّاهم بالجدّ والمثابرة . اكتب مالا يقل عن خمسة عشر سطرًا حول هذا الموضوع .

(١) حديث حسن رياض الصالحين - ص ٤٩ رواه الترمذي .

في المولد النبوي

للشاعر: أحمد شوقي

وُلِدَ الْهَدَى فَالْكَائِنَاتُ ضِيَاءُ
الرُّوحُ وَالْمَلَأُ الْمَلَائِكُ حَوْلَهُ
يَاخِرَ مَنْ جَاءَ الْوُجُودَ تَحِيَّةً
بِكَ بَشَّرَ اللَّهُ السَّمَاءَ فَزِينَتْ
وَالْآيُ تَتَرَى وَالْخَوَارِقُ جَمَّةُ
وَقَمُ الزَّمَانِ تَبَسُّمٌ وَثَنَاءُ
لِلدِّينِ وَالْدُنْيَا بِهِ بَشَّرَاءُ
مِنْ مَرْسَلِينَ إِلَى الْهَدَى بِكَ جَاؤُوا
وَتَضَوَّعَتْ مِسْكَابِكَ الْغَبْرَاءُ
(جِبْرِيلُ) رَوَّاحٌ بِهَا غَدَاءُ

يَا أَيُّهَا الْأُمِّيُّ حَسْبُكَ رُتَبَةٌ
الذِّكْرُ آيَةُ رَبِّكَ الْكُبْرَى الَّتِي
لَمَّا دَعَا النَّاسَ لَبَّى عَاقِلُ
الْحَرْبُ فِي حَقِّ لَدِيكَ شَرِيعَةٌ
فِي الْعِلْمِ أَنْ دَانَتْ بِكَ الْعُلَمَاءُ
فِيهَا لَبَاغِي الْمَعْجَزَاتِ غَنَاءُ
وَأَصَمَّ مِنْكَ الْجَاهِلِينَ نَدَاءُ
وَمِنَ السُّمُومِ النَّاقِعَاتِ دَوَاءُ

هَلْ كَانَ حَوْلَ (مُحَمَّدٍ) مِنْ قَوْمِهِ
فَدَعَا فَلَبَّى فِي الْقَبَائِلِ عُصْبَةٌ
نَسَفُوا بِنَاءَ الشُّرْكِ فَهُوَ خَرَابٌ
إِلَّا صَبِيٌّ وَاحِدٌ وَنَسَاءُ
مُسْتَضْعَفُونَ قَلَائِلُ أَنْضَاءُ
وَاسْتَأْصَلُوا الْأَصْنَامَ فَهِيَ هَبَاءُ

التعريف بالشاعر :

أحمد شوقي أمير الشعراء شاعر عربي من مصر ولد عام ١٨٦٩م .

نشأ في القاهرة ودرس فيها ، ثم بُعث لدراسة الحقوق والترجمة في فرنسا .
نُفي إلى أسبانيا بسبب مواقفه الوطنية ، وكان للمنفي أثر كبير في تعزيز
نزعتيه الوطنية ، والخروج من شعره التقليدي ، فشهدت سنواته التالية تألقه
الإبداعي في تجديد روح الشعر العربي . له العديد من المؤلفات أشهرها ديوان
الشوقيات ، كان أول من أسس فن المسرحية الشعرية في الأدب العربي لقب
بأمير الشعراء ، توفي عام

جو النص :

مناسبة المولد النبوي الشريف – على صاحبها وآله أفضل الصلوات
وأزكى التسليم – مناسبة ذات دلالات كبيرة في حياة الأمة العربية
والإسلامية .

– والشاعر ضمير الأمة ولسانها المتحدث ، وقد كان أحمد شوقي خير
متحدث عن مشاعر أمته ولاسيما في مثل هذه المناسبة، حيث نظم أنصع
جواهر الكلم في مدائح الرسول الكريم – صلى الله عليه وسلم – وهذا نص
مختار من قصيدة قيلت في احتفال بهذه المناسبة ، وصف فيها الشاعر
حال الكون والحياة عند مولد الرسول – صلى الله عليه وسلم – وأوجز فيها
تاريخ أمة الإسلام .

الدرس الأول

الفهم والاستيعاب

معاني المفردات والتراكيب اللغوية :

الكلمة	معناها
ضِيَاء	نور .
ثَنَاء	مديح .
الروح	جبريل .
تَضَوَّعَتْ	فاحت وانتشرت .
رَوَّاح	عائد قبل الغروب .
غَدَاء	مبكر قبل الشروق .
الذكر	القرآن .
غَنَاء	كفاية تغنيه عن سواه .
شريعة	سنة وطريقة .
الناقعات	القاتلات .
عُصْبَة	جماعة ما بين العشرة والأربعين .
أَنْضَاء	متعبون هزيلون .
هَبَاء	ذرات التراب المتطايرة .

المعنى الإجمالي :

اشتمل النص على الأفكار الآتية :

- ١ - مولد الرسول الكريم - ﷺ - وانبثاق النور في الكون .
- ٢ - البعثة المحمدية « بداية الرسالة » ونزول القرآن معجزة كبرى .
- ٣ - العدالة والمساواة في الدين الإسلامي وتأيد الله سبحانه وتعالى للرسول ومن تبعه من المستضعفين ، ونصرهم .

حول الفكرة الأولى يتحدث الشاعر عن مولد الرسول فيقول :

ولد - محمد ﷺ - فأضاءت به الكائنات ، وصار الزمان فرحاً وامتداحاً ، وجبريل والملائكة يبشرون المخلوقات بصلاح دنياهم ودينهم ، لأن الهدى قد جاء إلى الوجود وهو خير خلق الله ، وعندما وصل نبأ مولده إلى آبائه من النبيين والمرسلين أهدوا إليه تحياتهم .

أما في ختام أبيات الفكرة الأولى فيقول :

إن السماء زينت بالكواكب ، عندما بشرها الله بمقدم خير الخلق إلى الوجود وكذلك الأرض فاح فيها وانتشر ريح المسك ، وتوالى الآيات ، وكثرت المعجزات حتى كان جبريل لا يتوقف ذهاباً وإياباً ، وهو يأتي بالمعجزات والكرامات .

- ويعمق الشاعر هذه الفكرة ، بعرض المعاني بأسلوب أدبي رائع ، حيث اختار من الصور ما يلائم العاطفة ، ومن التراكيب ما يوسع المعنى ويوضحه فمن الصور قوله « وفم الزمان تبسم وثناء » صور الزمان بصورة إنسان له فم ولسان، وقوله : « للدين والدنيا » وكذلك قوله : « السماء - الغبراء » تضاد يوضح المعنى .

وحول الفكرة الثانية التي يستهلها بقوله :

« يا أيها الأمي » استخدم الشاعر التشخيص ، حيث خاطب الرسول ﷺ وكأنه واقف أمامه ، فقال : يكفيك فخراً في العلم أن خضع لك العلماء في

عصرك ، وفي كل عصر لأنك مؤيد بآية الله الكبرى « القرآن الكريم » التي فيها لمن يطلب المعجزات كفاية تغنيه عن طلب أي معجزة .
وفي ختام الفكرة يتحدث عن دعوة الرسول - ﷺ - فيقول : أجاب دعوتك عقلاء الناس وأعرض عنها جهلاؤهم ، حيث صُمّت أذانهم فأعلنوا عليك الحرب ، فكانت الحرب في الحق عندك شريعة لأنك داويت بها المظلومين من قهر الظالمين وسمومهم ، ولإبراز هذه الفكرة استخدم الشاعر الألفاظ الدالة ووظف التضاء الذي يوضح المعنى كقوله : « لبي عاقل » و « أصم منك الجاهلين » و « السموم » و « دواء » .

وحول الفكرة الثالثة من النص يؤكد الشاعر انتصار الحق فيقول :
من أراد الدليل على ذلك فله في رسول الله وصحبه القدوة الحسنة . فهل كان مع النبي - ﷺ - من قومه سوى مجموعة من أصحابه ممن سارعوا إلى الإيمان به مثل علي بن أبي طالب من الصبيان ، وأبي بكر الصديق من الرجال وخديجة بنت خويلد من النساء وغيرهم - رضي الله عنهم .
وعندما دعا قومه أجابه عصبه من الناس - كان معظمهم من المستضعفين غير أن قوة إيمانهم وصبرهم في نصرة دين الله الحق أبقتهم ثابتين حتى جاءهم نصر الله ، فأزالوا بنيان الشرك ، ودمروا الأوثان .
- من مظاهر الجمال الفني : استخدام الشاعر للألفاظ ذات الدلالات العميقة كقوله : « استأصلوا الأصنام » حيث يدل المعنى على إزالة الأصنام من جذورها ولو أنه قال : « دمروا الأصنام » لكان التدمير سطحياً .

الحوار والمناقشة :

أولاً : أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ - من المقصود بقول الشاعر : « ولد الهدى » ؟
 - ٢ - ما الأفكار الرئيسة التي اشتمل عليها النص ؟
 - ٣ - ماذا حدث للسماء والأرض عندما بشرنا بمولد الرسول ﷺ ؟
 - ٤ - بم كان جبريل عليه السلام يروح ويغدو ؟
 - ٥ - أيُّ الأبيات الشعرية أعجبك ؟ ولماذا ؟
 - ٦ - أي العبارتين - في نظرك - أبلغ في المعنى ؟ ولماذا ؟
- « استأصلوا الأصنام » أم « دمروا الأصنام » ؟

ثانياً - ضع علامة (3) مقابل الإجابة الصحيحة :

قال الشاعر : ولد الهدى فالكائنات ضياء وفم الزمان تبسم وثناء
يدل هذا البيت على :

- | | |
|-----|---------------------------|
| () | استبشار الكون بقدوم الخير |
| () | انتصار الإسلام |
| () | زوال الكفر |

التدريبات اللغوية

١ - صل الجملة في العمود الأول بما يماثلها في المعنى من العمود الثاني :

- | | |
|--------------------|------------------|
| (٢) | (١) |
| اقتلعوا آثار الشرك | الآي تترى |
| القادم إلى الحياة | الخوارق جمة |
| الآيات متتابعة | حسبك رتبة |
| المعجزات كثيرة | من جاء الوجود |
| يكفيك مكانة | استأصلوا الأصنام |

٢ - املأ الفراغ على نمط المثال ملاحظاً الفرق في المعنى :

يقال : دانت بك العلماء .

ويقال : لك الدنيا .

ويقال : أم الخير صديقتها ملاً .

ويقال : الغريقة بالمعروف لمن أنقذها .

٣ - ضع خطأ تحت الكلمة المناسبة لما يقابلها من بين الأقواس :

مفرد كلمة « مرسلين » : « مرسل - مرسل - رسول »

جمع كلمة « رتبة » : « رتبات - أرتاب - رتب »

ضد كلمة « الحق » : « الباطل - الظلم - الحرام »

معنى كلمة « الغبراء » : « الأجواء - الصحراء - الأرض »

الدرس الثاني

المفاهيم النحوية

أسلوب الشرط

الأمثلة :

● المجموعة الأولى :

- ١ - إِنْ تُحِبُّوا النَّبِيَّ يُحِبِّكُمْ اللَّهُ .
- ٢ - مَنْ يُعْظِمُ شَعَائِرَ اللَّهِ يَحْتَفِ بِتَعَالِيمِ الرَّسُولِ - صلى الله عليه وسلم .
- ٣ - قال تعالى : ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾ ^(١) .
- ٤ - مهما يحاول المبتطلون طمس الحقيقة تظهر جلية .
- ٥ - متى تخلص في الدعاء يستجب الله لك .
- ٦ - أين يكثر الإنصاف والعدل تنتشر الحبة .
- ٧ - أي عمل تقدمه تلق جزاءه .

● المجموعة الثانية :

- ١ - لو أدرك الكفار حقيقة الإسلام ما كفروا بالرسالة .
 - ٢ - لولا القرآن لا ندثرت اللغة العربية .
 - ٣ - إذا عدل الحاكم خشيته الظالم .
 - ٤ - كلما صليت على النبي صلاة واحدة صلى الله عليك بها عشراً .
- عرفت في دراستك السابقة الأدوات التي تجزم الفعل المضارع وهي :
- (لم - لما - لام الأمر - لا الناهية) .
- كما عرفت أن علامة جزم الفعل المضارع هي السكون في الفعل الصحيح

(١) سورة البقرة من الآية : ١٩٧ .

الآخر ، وحذف حرف العلة إذا كان الفعل وحذف النون إذا كان الفعل من الأفعال

والآن : تأمل الكلمات التي تحتها خط في أمثلة المجموعة الأولى تجدها :

إن ، ، ، ، ، ،

فماذا تسمى هذه الكلمات ؟ وماذا يسمى الكلام الذي تدخل عليه ؟
تسمى هذه الكلمات أدوات الشرط الجازمة ، ويسمى الكلام الذي تدخل عليه أسلوب الشرط – ويتكون أسلوب الشرط الجازم من ثلاثة أمور :
الأول : أداة الشرط .

الثاني : فعل الشرط المجزوم ويأتي بعد الأداة مباشرة .

الثالث : فعل جواب الشرط ويكون أيضاً مجزوما .

قد تسأل : أين فعل الشرط ؟ وأين جواب الشرط في الأمثلة السابقة ؟
وللإجابة عن ذلك تأمل الأمثلة تجد أن الأداة في المثال الأول (إن)، وتأتي في أسلوب الشرط لتعليق الجواب على الشرط بمعنى أن حصولكم على محبة الله ، متعلق بحبكم النبي ، إذن : فعل الشرط «تحبوا» وقد جاء مجزوماً وعلامة جزمه لأنه من الأفعال الخمسة ، وجواب الشرط «يحبكم» وهو مجزوم أيضاً وعلامة جزمه (....) .

وفي المثال الثاني أداة الشرط «من» وتأتي للدلالة على العاقل، وفعل الشرط « يعظم» مجزوم وعلامة جزمه (.....) وجواب الشرط «يحتف» مجزوم وعلامة جزمه حذف (.....) .

وفي المثال الثالث أداة الشرط (.....) وتدل على غير العاقل ومثلها «مهما» التي جاءت في المثال الرابع – هل عرفت فعل الشرط وجوابه في كل من المثالين الثالث والرابع ؟ تأمل الأمثلة تجدها : في المثال الثالث فعل الشرط

(.....) وجواب الشرط (.....) وفي المثال الرابع فعل الشرط (.....)
 وجواب الشرط (.....) وجميعها مجزومة فما علامة جزمها ؟
 علامة جزم الفعل « تفعلوا » حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، أما
 الأفعال : « يعلمه » « يحاول » « تظهر » فعلاطة جزمها السكون .
 وفي المثال الخامس أداة الشرط (.....) وهي للزمان وفعل الشرط
 (.....) مجزوم وعلامة جزمه (.....) وجواب الشرط (.....) مجزوم
 وعلامة جزمه (.....) .
 وفي المثال السادس أداة الشرط (.....) وهي للمكان وفعل الشرط
 (.....) مجزوم وعلامة جزمه (.....) وجواب الشرط (.....) مجزوم
 وعلامة جزمه (.....) .
 أما أداة الشرط في المثال السابع فإنها (.....) التي تفهم بحسب ما تضاف
 إليه فقد تكون لغير العاقل كما في المثال السابع ، وتكون للعاقل إذا قلت : « أيُّ
 صديق تعامله تلمس حقيقته » وللزمان إذا قلت : « أي يوم تقدم فيه خيراً تسعد
 به » وتكون للمكان كقولك « أي مسجد تصل فيه تقبل صلاتك » .
 ومما سبق نلاحظ أنَّ : أدوات الشرط المذكورة لا تجزم فعلاً واحداً فقط بل إنها
 (.....) فعلين الأول يسمى فعل الشرط والثاني جواب الشرط .
 وإلى جانب أدوات الشرط الجازمة هناك أدوات شرط غير جازمة ، فما هي ؟
 وللإجابة عن هذا السؤال لابد من التأمل في أمثلة المجموعة الثانية ،
 فالكلمات التي وضع تحتها خط هي : لو ، ، ، ، وهذه
 هي أدوات الشرط غير الجازمة ، وتحتاج إلى جملتين ، الأولى تسمى جملة
 الشرط ، والثانية تسمى جملة جواب الشرط ، وقد تكون الجملة فعلية أو
 اسمية ولكنها تتفق مع أدوات الشرط الجازمة في وظيفتها المتمثلة في ربط جملة

الجواب بجملة الشرط ، غير أنها لاتجزم – كما قلنا – وإذا تأملنا الأمثلة نلاحظ في المثال الأول من المجموعة الثانية أن الأداة (.....) وجملة الشرط (.....) وجملة الجواب (.....) وأداة الشرط غير الجازمة « لو » ربطت الشرط « » بالجواب (.....) ودلت من حيث المعنى على امتناع الجواب لامتناع الشرط . وفي المثال الثاني الأداة (.....) وجملة الشرط جملة اسمية مكونة من مبتدأ خبره محذوف تقديره موجود أما جملة الجواب فهي « لاندثرت اللغة » وتدل « لولا » على امتناع وقوع الجواب (.....) لوجود الشرط (.....) . وفي المثال الثالث : أداة الشرط « إذا » وهي ظرف لما يستقبل من الزمان ، وجملة الشرط (.....) وجملة الجواب (.....) . وفي المثال الرابع أداة الشرط غير الجازمة « كلما » هي ظرف للزمن الماضي وتفيد تكرار وقوع الجواب بتكرار وقوع الشرط ، وجملة الشرط (.....) وجملة الجواب (.....) . ومن ذلك نعلم أن أي أداة من أدوات الشرط غير الجازمة إذا دخلت على الكلام تربط جملة الشرط بجملة الجواب ولا تجزمهما .

نلاحظ أنّ :

أسلوب الشرط ينقسم من حيث أدواته ومعانيها إلى قسمين هما :

١ - أدوات الشرط الجازمة التي تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جواب

الشرط وهي :

- « إن » ربط الجواب بالشرط .

- « من » للعاقل .

- « ما ، مهما » لغير العاقل .

- « متى » للزمان .

- « أين » للمكان .

- أي بحسب ما تضاف إليه .

٢ - أدوات الشرط غير الجازمة ووظيفتها ربط جملة الجواب بجملة الشرط

وهذه الأدوات هي :

- « لو » تفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط .

- « لولا » تفيد امتناع الجواب لوجود الشرط .

- « إذا » ظرف لما يستقبل من الزمان .

- « كلما » ظرف للزمن الماضي وتفيد تكرار وقوع الجواب لتكرار وقوع

الشرط .

التدريبات النحوية

قال تعالى : ﴿ قُلْ إِن تُحِبُّوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَرُوهُ يُعَلِّهَ اللَّهُ ﴾ (١) .

قال الشاعر : ومهما تكن عند امرئ من خليفة *** وإن خالها تخفى على الناس تعلم .

وقال آخر : وإذا حملت على الكريهة لم أقل *** بعد الكريهة ليتنى لم أفعل

وقال آخر : لو كان يعلم ما اخاورة اشتكى *** ولكان لو علم الكلام مكلمي .

(١) سورة آل عمران من الآية « ٢٩ » .

١ - استخراج من الآية القرآنية والأبيات الشعرية السابقة ما يأتي :

- أ - أسلوب شرط أدواته جازمة وبين أركانه .
 ب - فعل شرط مجزوماً وعلامة جزمه حذف النون .
 ج - أسلوب شرط أدواته غير جازمة وبين جملة الشرط، وجملة الجواب .

٢ - استخدم أدوات الشرط الآتية في جمل من إنشائك .

«إن - ما - متى - مهما - لولا» .

٣ - املأ الفراغ بأداة شرط مناسبة فيما يأتي :

- تتبع الرسول يحبك الله .
 مدحت محمداً لنلت ثوابا .
 يُخَفِّ الأعداء من مكر يظهر .
 فضل الله مانجا من العذاب أحد .
 ينتشر العدل يكثر الخير .

٤ - نموذج للإعراب :

إن تحبوا الرسول يحبكم الله .

الكلمة	إعرابها
إن	أداة شرط جازمة تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه .
تحبوا	فعل مضارع مجزوم «بإن» وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وهو فعل الشرط ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
الرسول	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
يحبكم	يحبب فعل مضارع مجزوم «بإن» وعلامة جزمه السكون وهو جواب الشرط والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة الجمع .
الله	لفظ الجلالة فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

٥ - أعرب ماتحته خط مما يأتي :

قال الشاعر :

يسامر الوحي فيها قبل مهبطه * * ومن يبشر بسيما الخير يتسم

الدرس الثالث

الإملاء

تطبيقات على الألف اللينة
في الأفعال والحروف

اقرأ ما يأتي :

قال الشاعر :

وبدا مُحْيَاك الذي قسَمَاتُهُ	حقَّ وغرَّتُهُ هدىً وحياءُ
والرُّسلُ دون العرش لم يؤذن لهم	حاشا لغيرك موعدٌ ولقاءُ
فدعا فلبي في القبائل عصابة	مستضعفون قلائل أنضاء
وتمدُّ حلمك للسفيه مداريا	حتى يضيق بعرضك السفهاءُ
صلى عليك الله ماصحِب الدُّجى	حادٍ وحنَّت بالفلا وجناءُ

١ - استخراج من الأبيات السابقة ما يأتي :

- فعلين انتهيا بألف طويلة، وبين أصل الألف فيهما .
- فعلين انتهيا بألف مقصورة وبين أصل الألف فيهما .
- حرفين انتهى الأول بألف طويلة والثاني بألف مقصورة .

الدرس الرابع

الخط

اكتب بخطي النسخ والرقعة في كراستك ما يأتي :
ذُعِرَتْ عروشُ الظالمين فزلزلتُ * * * وَعَلَتْ عَلَى تيجانهم أصداءُ
ذُعِرَتْ عروشُ الظالمين فزلزلتُ ،
وعَلَتْ عَلَى تيجانهم أصداءُ

الدرس الخامس

التعبير

١ - التعبير الشفهي :

تُحاور مع زملائك حول مافهمته من قصيدة المولد النبوي مستعيناً بالنقاط الآتية :
- مولده - صلى الله عليه وآله وسلم ، معجزاته ، بداية الدعوة ، حرب الكفار ، هجرته من مكة إلى المدينة ، انتصاره على الشرك .

٢ - التعبير الكتابي

اشرح الأبيات الخمسة الأخيرة في النص شرحاً أدبياً معبراً ، واكتبها في كراستك ثم اعرض الموضوع على زملائك في الفصل .

النشاط :

ابحث عن قصيدة أخرى تناولت موضوع المولد النبوي .

الدرس السادس

التقويم

أولاً - الفهم والاستيعاب :

١ - بَمَ وصف الشاعر أحمد شوقي انعكاس مولد الرسول ﷺ على الكون والزمان في البيت الأول ؟

- ٢ - كيف استقبلت السماء والأرض مولد الرسول ﷺ ؟
- ٣ - ما المعجزة الكبرى التي ذكرت في النص وما زالت حتى اليوم ؟
- ٤ - استخرج التضاد في البيت الآتي :
لما دعوت الناس لبي عاقلٌ *** وأصمٌ منك الجاهلين نداءً

ثانياً- التدريبات اللغوية

- ١ - املأ الفراغ بالكلمة المناسبة من العمود المقابل فيما يأتي :
 - تضرعت الغبراء استبشاراً بمولد الرسول ﷺ .
 - القرآن كبرى لمن يطلب المعجزات .
 - حين دعا الرسول الناس إلى الإسلام الجاهلون ولبي العقلاء .
 - الحرب في الحق لدى الرسول الكريم (ص) .
 ٢ - ضع الكلمات الآتية في جمل توضح معناها :
 « السموم - عصبه - أنضاء - استأصلوا » .

صم
شريعة
معجزة
مسكا
فرصة

ثالثاً- التطبيقات النحوية

- ١ - املأ الفراغ بأداة شرط مناسبة وغير ما يلزم :
 - يهون يسهلُ الهوان عليه .
 - تأتيه تعشو على ضوء ناره .
 - الله ما اهتدينا .
 - مات فينا سيد جاء سيد
 ٢ - أدخل أدوات الشرط الآتية في جمل مفيدة من إنشائك .
 « مهما - ما - أين - لو » .

٣ - أعرب ما يأتي :
قال تعالى :

﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ (١)

رابعاً - التطبيقات الإملائية

املاً الفراغ بالكلمة المناسبة الصحيحة فيما يأتي :

..... الرسول الناس إلى الإسلام و..... الكفار
تلبية الدعوة ، و..... الحق جليلاً لأصحاب الرسول فأيدوه
ف..... الله قدرهم .

دعا - دعى

أبى - أبى

بدى - بدا

أعلى - أعلا

١ - سورة الزلزلة الآية (٧) .

وادي مور

نظمت إحدى المدارس في محافظة الحديدة لطلابها في الصف التاسع رحلةً إلى «وادي مور» للاطلاع عن كثب على معالم النهضة والتنمية في قطاع الزراعة التي لازالت حتى يومنا هذا أحد أهم مصادر الدخل الرئيسة في الجمهورية اليمنية كما أنها الميدان الغالب لعمل السواد الأعظم من اليمنيين.

وقد تواصلت المدرسة مع المسؤولين عن الجهات التي سيزورها الطلاب ، وبعد ذلك ناقش المعلم الطلاب حول هذه الرحلة وأهميتها وحددوا أهدافها.

ونظموا وقت الذهاب والعودة وكيفية الاستفادة من زيارة المواقع الزراعية وتسجيل الملاحظات وإعداد الأسئلة حتى تكتمل الفائدة .

وفي الطريق تحدّث المعلم المشرف على الرحلة عن وادي مور الذي يقع شمال مدينة «الحديدة» بحوالي (١٠٠) كم ، والذي يعدّ من أهم الوديان الرئيسة السبعة : - وادي مور - وادي سررد - وادي سهام - وادي رمع - وادي زبيد - وادي رسيان . - وادي موزع .

ووادي مور في سهل تهامة أكبرها من حيث المساحة وخصوبة أراضيها إذ تبلغ مساحته الكلية (٧٩٠٠) كم ٢ .

ويعيش السكان في عشرات القرى المنتشرة في جنبات هذا الوادي الفسيح .

وعندما وصلوا إلى مدينة «الزهرة» بوادي مور وبالقرب من مقر المشروع

المرجع : المعلومات مأخوذة من كتاب : خمسة وعشرون عاماً في سهل تهامة مع الإنسان والأرض والماء على طريق التنمية الصادرة : عن الهيئة العامة لتطوير تهامة .

الزراعي استقبلهم أحدُ الباحثين الزراعيين العاملين في أحد المراكز الإرشادية التابعة للمشروع . وبعد ترحيبه بزيارتهم للوادي رافقهم في جولة في أنحاء الوادي الذي يمتاز بغطائه النباتي الدائم الخضرة من الشجر والنباتات والمحاصيل الزراعية المختلفة ، وأثناء مشاهدتهم للوادي وبعض مكونات مشروع وادي مور الزراعي المختلفة والمراكز الإرشادية ومحطات البحوث الزراعية ، سأل المعلم الباحث الزراعي عن أهم أهداف المشروع ، فأجابه الباحث بأن زيادة الإنتاج الزراعي وزيادة دخل المزارعين بمنطقة وادي مور من خلال توفير وسائل الري والخدمات الزراعية المختلفة كالبيطرة والإرشاد والوقاية أهم الأهداف التي يقوم عليها المشروع .

وسأل أحد الطلاب : هل هناك أهداف أخرى ؟

أجاب الباحث الزراعي : نعم ، فهناك شبكة طرق فرعية تصل منطقة المشروع بالمناطق الآهلة بالسكان والمناطق الزراعية الأخرى وربطها بالمدن الرئيسية لتسهيل تسويق المنتجات ووصول المستخدمات الزراعية . وهنا تدخل طالب آخر، وقال : إذاً للمشروع أهداف كثيرة .

أجاب الباحث الزراعي : إن المشروع يقوم بتزويد سكان المنطقة بالمياه النقية الصالحة للشرب وسقي المزروعات، ويهدف المشروع أيضاً إلى تطوير البحوث والدراسات لإكثار البذور وبأحدث الطرق المستخدمة للري ، وتدريب الكوادر اليمنية اللازمة لمختلف الأنشطة الزراعية ، وتطوير المهارات الفنية لدى المزارعين .

وسأل طالب ثالث عن مصادر المياه بوادي مور ، فأجاب الباحث الزراعي : بأن المياه السطحية والمياه الجوفية التي تغذيها مياه السيول المنحدرة من سلسلة المرتفعات الغربية هي المصادر الرئيسة للمياه في الوادي .

وسأل المعلم أيضاً : عن أهم المحاصيل الزراعية التي ينتجها الوادي فأجاب الباحث بأن الأعلاف والحبوب المختلفة والفواكه مثل المانجو والشمام والخضروات هي أهم محاصيل الوادي .

ودار نقاشٌ طويلٌ ومستفيضٌ بين التلاميذ والباحث الزراعي والمعلم حول كثيرٍ من الموضوعات والمشاهدات التي أعجبتهم ، والمنجزات التي لمسوها . ثم ذهبوا جميعاً لتناول طعام الغداء الذي أعدَّ تكريماً وتشريفاً للطلاب . وقضوا فترة الظهيرة مع أهالي المنطقة يتبادلون الأحاديث الودية التي عمقت معلوماتهم عن بعض المناطق الجميلة في بلدنا الغالي .

وعندما حان وقتُ العودة ودَّع الطلابُ والمعلمُ الأهالي والباحث الزراعي ، وشكروهم على كرم الضيافة وحسن المعاملة .

وفي طريق عودتهم من الرحلة عبَّر الطلابُ لمعلمهم عن سعادتهم ومدى استمتاعهم واستفادتهم من هذه الرحلة وتطلُّعهم للقيام برحلات أخرى لقطاعات اقتصادية وإنتاجية في مناطق خارج محافظتهم ليتعرفوا مواقع جديدة .

الدرس الأول

الفهم والاستيعاب

معاني المفردات والتراكيب اللغوية :

الكلمة	معناها
السواد الأعظم	أكثرية الناس .
البيطرة	الطب الحيواني .
الآهلة	العامرة .
الكوادر	أصحاب الخبرة والكفاءة .
عن كثر	عن قرب .
أنحاء	اتجاهات .
معالم	أما كن مشهورة .
الغطاء النباتي	ما يغطي الأرض من الأشجار والنبات .

الحوار والمناقشة :

أولاً - أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ - من المنظم للرحلة ؟ ومن شارك فيها ؟
 - ٢ - أين يقع وادي مور ؟
 - ٣ - اذكر بعض مميزات وادي مور .
 - ٤ - ما مصادر المياه في وادي مور ؟
 - ٥ - لماذا تهتم الحكومة بالوديان ؟
 - ٦ - اذكر بعض أهداف مشروع وادي مور .
 - ٧ - اذكر بعض المحاصيل الزراعية في الوادي .
- ثانياً : ضع علامة (3) مقابل الإجابة الصحيحة فيما يأتي :
- إقامة شبكة الطرق في وادي مور سهلت :
- بناء المنازل الحديثة ()
 - عملية الإرشاد الزراعي ()
 - تسويق المنتجات الزراعية ()

التدريبات اللغوية

١ - صل الجملة في العمود الأول بما يماثلها في المعنى من العمود الثاني :

(٢)	(١)
العامرة بالناس	حان وقت العودة
دلائل التطور	يتبادلون الأحاديث
جاء زمن الإياب	الآهلة بالسكان
الأعمال التي يقوم بها المزارعون	معالم النهضة
يتناقشون	الأنشطة الزراعية

٢ - املأ الفراغ على نمط المثال ملاحظاً الفرق في المعنى :

يقال : دار نقاش طويل بين التلاميذ والباحث .
ويقال : الآلات الزراعية لحراثة الأرض .
ويقال : ... المعركة بين المسلمين والكفار .

٣ - ضع خطأ تحت الكلمة المناسبة لما يقابلها بين الأقواس :

مفرد كلمة (أراضٍ) : (أرض - أرضه - أرضية)
معنى كلمة (الفسيح) : (المريح - الواسع - الكبير)
جمع كلمة (وادي) : (أودية - أوديات - واديان)
ضد كلمة (نقية) : (معتمة - ملوثة - مغشوشة)

- أكمل الفراغ على نمط المثال ملاحظاً الفرق في المعنى :

يقال : التلاميذ يتبادلون الأحاديث الودية مع أهالي الوادي .
ويقال : الأصدقاء الهدايا في المناسبات .
ويقال : الممثلون الأدوار في المسرحية .

الدرس الثاني

المفاهيم النحوية

اقتران جواب الشرط بالفاء

الأمثلة :

- ١ - من يزرع أرضه فهو النَّاجح .
- ٢ - إذا أردت زيادة الإنتاج فكن مجتهداً .
- ٣ - متى تسرف في استخدام المياه فبئس ماتفعل .
- ٤ - إن تهتم بالزراعة فلن تخضع للتبعية .
- ٥ - إذا هطلت الأمطار فستنمو الأشجار .
- ٦ - إن تزرع أرضك فقد وفرت غذاءك .

٧ - متى زرعت القمح فنعم ماتزرع .

في الدرس السابق عرفنا أدوات الشرط وهي :

من ، إذا ، متى ، إن . مهما - أين - ما وغيرها .

وفي هذا الدرس سنتعرف موضوعاً آخر يرتبط بالدرس السابق وهو :
اقتران جواب الشرط بالفاء .

لاحظ الأمثلة السابقة وانظر إلى الجمل التي تحتها خط ، فماذا تجد ؟
ستجد أن كلاً منها اقترن جواب الشرط فيها بالفاء .

وتأمل كل مثال منها ولاحظ التغيير الذي طرأ على كل مثال .

تجد أن وجوب اقتران جواب الشرط بالفاء في الأحوال الآتية :

انظر المثال الأول : من يزرع أرضه فهو الناجح .

مانوع جملة جواب الشرط؟ نجد الجملة اسمية مكونة من مبتدأ (هو)
وخبر (الناجح) .

وفي المثال الثاني : إذا أردت زيادة الإنتاج فكن مجتهداً .

مانوع هذه الجملة التي اقترن جواب الشرط فيها بالفاء ؟

نجد أنها ، جملة فعلية تدل على الأمر وهو : كن .

وفي المثال الثالث : متى تسرف في ... المياه ف ... ما تفعل نجد أن جواب
الشرط (بئس) وهو فعل جامد فوجب اقترانه بالفاء .

وفي المثال الرابع : إن تهتم إلى آخر المثال ، نجد الجملة كذلك
جملة مسبوقةً فعلها بحرف النفي (لن) .

وفي المثال الخامس : إذا هطلت إلى آخر المثال . نجد نوع
الجملة مسبوقةً فعلها بحرف السين .

وفي المثال السادس : إن تزرع الخ تجد أنها جملة
وفعلها مسبوق بحرف (قد) . وفي المثال السابع وهي جملة

..... وفعلها جامد وهو (نعم) .

نلاحظ أن :

جواب الشرط يجب اقترانه بالفاء إذا كانت الجملة :

- (اسمية)
- (فعلية) ودل فعلها على طلب (كالأمر ، النهي ، الاستفهام) .
- (فعلية) وفعلها جامد لا يتصرف .
- (فعلية) وسبق فعلها بحرف النفي (ما) أو (لن) .
- (فعلية) وسبق فعلها بالحروف : (قد) أو (السين) ، أو (سوف) .

التدريبات النحوية

اقرأ ما يأتي :

قال تعالى : ﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾^(١)

قال تعالى : ﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴾^(٢)

قال تعالى : ﴿ وَإِنْ جَحَوُا لِّلسَّامِ فَأَجْزَأْ لَهُمْ ﴾^(٣)

- ١ - استخرج مما سبق ، جواب الشرط المقترن بالفاء ، ووضح السبب في ذلك .
- ٢ - أعرب ماتحته خط في الآيتين القرآنتين .
- ٣ - أكمل كل جملة من الجملتين الآتيتين بجواب شرط مناسب ، وبين سبب اقترانه بالفاء .
أ - إذا زرت مدينة الزهرة الوادي .
ب - متى تحافظوا على المياه في المستقبل .

نموذج للإعراب :

إذا أردت رضوان الله فكن صادقاً .

إذا : أداة شرط غير جازمة

أردت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
رضوان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف .

١ - سورة النساء (آية : ٨٠) . ٢ - سورة الكهف (آية : ١٧) . ٣ - سورة الأنفال (آية : ٦١) .

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .
فكن : الفاء واقعة في جواب الشرط ، كن فعل أمر ناسخ مبني على السكون
واسمه ضمير مستتر تقديره أنت .
صادقاً : خبر الفعل الناسخ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
وجملة الشرط : إذا أردت رضوان الله ، وجملة جواب الشرط : فكن صادقاً .

الدرس الثالث

الإملاء

تطبيقات على الحذف في أول الكلمة

اقرأ ما يأتي :

عائشة في المزرعة

كانت عائشة بنت عبد الرحمن تسير بجانب جدها في المزرعة بين سنابل
الذرة وأشجار الليمون ، عندما قال لها جدها : انظري يابنتي إلى هذه السنابل
الصفراء المنحنية وكأنها تدعو هؤلاء المزارعين لحصادها . سألتها عائشة :
لمن هذه المزرعة يا جدي ؟

فأجابها مشيراً بيده : هذه المزرعة لجارنا سعيد بن ناصر ، وتلك المزرعة
لمحمد بن عبد الله ، أما تلك فإن خالد بن محمد هو الذي يريعاها ، ثم أخذ
جدها سنبله وشواها على النار ، وقال : يابنتي كلي هذه السنبل ، فتناولتها
منه عائشة ومدت يدها إلى فمها قائلة : بسم الله الرحمن الرحيم ، وبدأت تأكل
وهي فرحة مسرورة ، مستمتعة بطعمها اللذيذ .

- ١ - استخرج من القطعة السابقة الكلمات التي حذفت الألف من بدايتها مبينا السبب .
- ٢ - أدخل حرف الجر المناسب على الكلمات الآتية وضعها في جمل من إنشائك على أن تحذف همزة الوصل من بدايتها .
(اسم الله - الليمون - الرسول)

الدرس الرابع

الخط

اكتب بخطي النسخ والرقعة ما يأتي :

إن تزرع الورد تجن الورد مزدهراً أو تزرع الشوك لاتجني سوى العلل

إن تزرع الورد تجن الورد مزدهراً أو تزرع الشوك لاتجني سوى العلل

الدرس الخامس

التعبير

١ - التعبير الشفهي :

ناقش وتجاوز مع زملائك حول الأسئلة الآتية :

- ١ - ما الأودية الموجودة في سهل تهامة ؟
- ٢ - ما أكبر الوديان في سهل تهامة ؟
- ٣ - بم اشتهر وادي مور ؟
- ٤ - ما مصادر المياه الأساسية للوادي ؟
- ٥ - بين مدى استفادة الطلاب من الزيارة .

٢ - التعبير الكتابي

اكتب فيما لا يقل عن عشرة أسطر عما تم مناقشته في التعبير الشفهي .

النشاط :

- وادي مور أحد أودية سهل تهامة . وهناك أودية أخرى في اليمن ، ابحث عن بعض الكتب التي تناولتها أو اسأل عنها معلمك أو معلمتك أو والديك . واكتب بعض المعلومات التي جمعتها في دفترك وعرضها في الفصل على زملائك .

الدرس السادس

التقويم

أولاً - الفهم والاستيعاب

- أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ - في أي محافظة يقع وادي مور ؟
- ٢ - اذكر بعض المحاصيل الزراعية في وادي مور .
- ٣ - مامدى الاستفادة من المشروع الزراعي ؟
- ٤ - اذكر بعض أهداف المشروع .

ثانياً - التدريبات اللغوية

- ١ - املأ الفراغ بالكلمة المناسبة من العمود المقابل :
- وادي مور من أشهر وأكبرها في اليمن .
- من أهداف المشروع تدريب من الكوادر الزراعية .
- هناك طرق فرعية تصل منطقة المشروع بالمناطق الأخرى .
- الوادي يمتاز النباتي الدائم الخضرة .

شبكة
الأودية
بغطائه
الموظفين
مسالك

- ٢ - ضع الكلمات الآتية في جمل توضح معناها :
- البيطرة - الغطاء النباتي - الكوادر - كَثَب .

ثالثاً- التطبيقات النحوية

- ١ - أكمل كل جملة من الجمل الآتية بجواب شرط مناسب مما يقابلها ، وبين سبب اقترانه بالفاء :

فلن
فقد
فنعم

- من أهمل أرضه خسر الكثير.
- إذا أخلصت في عملك تندم.
- إن زرعت الحبوب ماتزرع.
٢ - أعرب ما يأتي :
متى تخلص في عملك فنعم المؤمن أنت .

رابعاً- التطبيقات الإملائية

- ١ - ضع علامة (3) مقابل الإجابة الصحيحة :
- تحذف همزة الوصل من أول (البسمة) عندما تكون :
- مكتمة ()
زائدة ()
غير مكتمة ()

- يحذف الألف من كلمتي (ابنة - ابن) عندما تكون :

بين علمين ()

مثناة ()

خامساً - الخط

اكتب بخط النسخ ما يأتي :

قالى تعالى :

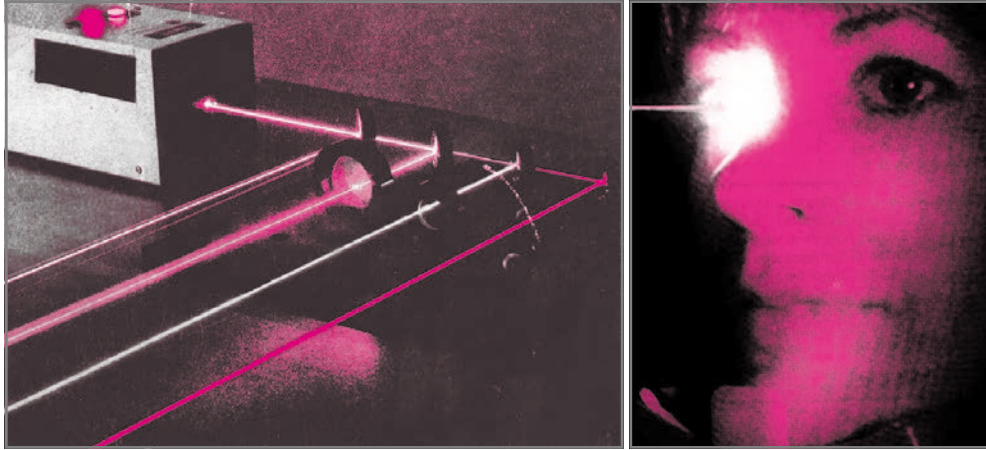
﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ، أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴾ (١)

سادساً - التعبير

اكتب في حدود نصف صفحة عن أهمية تنمية المحاصيل الزراعية في منطقتك أو أي منطقة أخرى .

١ - سورة الواقعة آية : ٦٣ و ٦٤ .

أشعة الليزر في العلاج الطبي (١)



بعد أن كاد اليأس من الشفاء يقتل الأمل في نفوس العديد من المرضى ،
 ظهر أسلوب جديد في العلاج أحيى الأمل في قلوب المرضى . فباستخدام أشعة
 الليزر في مجال الطب ، بات الحلم في الحياة بصحة ودون آلام ، حقيقة لاخيالاً .
 وقد أطلق الأطباء على هذا الأمل الواعد تسمية « الأشعة السحرية » لأنهم
 استغلوا أشعة الليزر في علاج كثير من الأمراض ، وبخاصة الأمراض المستعصية
 والتي كان علاجها بالطريقة التقليدية ضرباً من المستحيل .
 فما أشعة الليزر التي يستخدمها الأطباء في العلاج الطبي ؟

هي عبارة عن حزم شعاعية مرئية مُحَرَّقة بواسطة عدسة ، وتكون على هيئة
 بقعة ضوئية صغيرة جداً لفترة من الزمن مدروسة ومحسوبة . وتسقط هذه الحزم

(١) مقتبس بتصرف من :

- مجلة (الفیصل) ، العدد ٢٠٧ ، ١٩٩٤ م .
- حنان عيسى عبد الظاهر ، أسرار وغرائب في الكون ، ١٩٩٨ م .

مباشرةً من جهاز الليزر على الجزء المستهدف للعلاج ، أو تحمل عبر حبلٍ من الألياف الضوئية المرنة إلى المكان المرغوب فيه .

ويجول في أذهاننا سؤالٌ عن أهمية هذه العملية الجديدة ، وما يميزها عن سابقتها ، فتأتينا الإجابة سريعةً ، بأن العمليات الجراحية بواسطة المباحض الطبية التقليدية أصبحت عائقاً أمام الكثيرين من الجراحين ، وبخاصة عندما تتطلب العملية الجراحية دقةً وجهداً . فمثلاً يُعَدُّ مرضُ القلب من أكثر الأمراض فتكاً بالناس لأن الانسداد الشرياني يمنع انسيابَ الدماء التي تحمل الأكسجين إلى خلايا القلب المحرومة منه ، فتسبب أزمةً قلبيةً تؤدي إلى موت المريض .

وكان العلاج التقليدي لهذا المرض يتمثل في إجراء عملية توصيلٍ أوعية جديدة أو توسيع الشريان الضيق ، وتستغرق هذه العملية من أربع ساعات إلى ست . ولكن هذا العلاج ينتهي نفعه بعد بضع سنوات ، ويحتاج المريض إلى إعادة العملية الجراحية .

أما الجراحة بالليزر فتعمل على فتح الانسداد الشرياني بالأشعة المحرقة حتى ينساب الدم مباشرة إلى الخلايا المحتاجة إلى الأكسجين ، دون ألمٍ أو نزيفٍ ، وهي تستغرق من ساعة إلى ساعتين .

وقد حققت أشعة الليزر نتائج باهرة في علاج بعض أمراض العيون ، والتي تؤدي في كثير من الحالات إلى العمى ، فقد استخدمها الجراحون لإزالة السائل المتجمع عند سطح العدسة الأمامي من جراء إصابة العين بالمياه الزرقاء ، وتجرى العملية خلال ساعة واحدة دون تخدير أو ألمٍ أو نزيفٍ ، كما تستخدم في رتق الشبكية بكل يسر خلال دقائق معدودات ، في الوقت الذي كانت فيه العمليات الجراحية التقليدية بهذا الخصوص خطيرة وغير مأمونة النتائج .

كما أفادت أشعة الليزر في إزالة الأورام الليفية دون الإضرار بالأنسجة السليمة المجاورة ، ودون تلوث يمكن أن ينتج من الخلايا المصابة عند إجراء العملية الجراحية التقليدية . أيضاً عالجت بعض الأمراض الجلدية الخبيثة ، وحالات من قرحة المعدة المزمنة .

كلُّ هذا يثبتُ بالفعل أن الجراحة بهذا الأسلوب الجديد أكثرُ سلامةً وفعاليةً ، ويمكن أن تحلَّ بديلاً أفضلَ من سابقِتها التي تتسمُ بالتعقيد والمخاطرة .

لقد غدت الجراحةُ بأشعة الليزر ، منذ أوائل التسعينيات ، علاجاً فعالاً وأميناً للمرضى كي يستردوا صحتهم ، ونصراً كبيراً للجراحين يحققون من خلالها نجاحاتٍ عظيمةً في مجالِ العلاجِ الطبيِّ .

هذا غيضٌ من فيضٍ ، وما زالت الأبحاثُ في هذا المجالِ تتوالى حتَّى نشهدَ في عهدٍ قريبٍ تطوراتٍ مذهلةً ومدهشةً في علم الطب تجعلنا نقفُ بإجلالٍ وخشوعٍ أمام قدرة الله تعالى الذي : ﴿ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ٥ ﴾ (١)

سورة العلق : الآية رقم (٥) .

الدرس الأول

الفهم والاستيعاب

معاني المفردات والتراكيب اللغوية :

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
المستعصية	الصعبة	فتكاً	بطشاً
تسلط على	توجه إلى	من جراء	بسبب
المباضع	آلات يستخدمها الطبيب	تتسم	تتصف
عائقاً	في العمليات الجراحية	تتوالى	تتتابع
	مانعاً	ألياف مرنة	أسلاك لينة ملتفة

الحوار والمناقشة :

أولاً - أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ - ماذا أطلق الأطباء على أشعة الليزر من تسمية ؟ ولماذا ؟
- ٢ - لماذا يُعدّ مرض القلب أكثر الأمراض فتكاً بالإنسان ؟
- ٣ - فيمَ يتمثل العلاج التقليدي لمرض القلب ؟
- ٤ - كيف يتم علاج الانسداد الشرياني بأشعة الليزر ؟
- ٥ - ما أمراض العيون التي نجحت أشعة الليزر في علاجها ؟
- ٦ - « الجراحة بأشعة الليزر أكثر سلامة من سابقتها في إزالة الأورام الليفية » .
دلل على صحة هذا القول .

ثانياً : ضع علامة (3) مقابل العبارة الصحيحة ، وعلامة (x) مقابل العبارة الخطأ :

- ١ - يكون علاج الأمراض المستعصية بالطريقة التقليدية ضرباً من المستحيل . ()
- ٢ - الانسداد الشرياني يسبب أزمة قلبية تؤدي إلى موت المريض . ()
- ٣ - يعاني المريض من آلام ونزيف في أثناء الجراحة بأشعة الليزر . ()
- ٤ - تستغرق العمليات الجراحية بأشعة الليزر زمناً أقل من سابقتها . ()
- ٥ - يحتاج مرضى العيون إلى تخدير عند الجراحة بأشعة الليزر . ()
- ٦ - ينتهي نفع الجراحة بالطريقة التقليدية بعد بضع سنوات . ()

التدريبات اللغوية

١ - صل الجملة في العمود الأول بما يماثلها في المعنى من العمود الثاني :

(٢)	(١)
إصلاح أعصاب شبكة العين	الأمراض المستعصية
قليل من كثير	ضرباً من المستحيل
الأمراض التي يصعب علاجها	رتق الشبكية
شيئاً غير ممكن تحقيقه	غيض من فيض

٢ - املأ الفراغ على نمط المثال ملاحظاً الفرق في المعنى :

- يقال : أزمة قلبية قد تؤدي إلى موت المريض .
ويقال : التلميذة المجتهدة واجباتها الدراسية .
- ويقال : أجهزة الحاسوب للإنسان أفضل الخدمات .
- ويقال : متى يجب أن الصائمة زكاة الفطر في شهر رمضان ؟
- يقال : الدم يحمل الأكسجين إلى خلايا القلب .
ويقال : الصحفي على خصومه بموضوعات ساخرة .
- ويقال : العامل الأثقال على ظهره .

٣ - ضع خطأً تحت الكلمة المناسبة لما يقابلها من بين الأقواس :

- | | |
|-----------------------------|-----------------------|
| (عوائق - عائقون - عائقات) | - جمع كلمة (عائق) |
| (حزام - حازم - حُزْمَة) | - مفرد كلمة (حُزْم) |
| (قاسية - قوية - صلبة) | - ضد كلمة (مرنة) |
| (يظهر - ينشأ - يخرج) | - معنى كلمة (ينتج) |

الدرس الثاني

المفاهيم النحوية

تطبيقات نحوية عامة

اقرأ ما يأتي :

أنشأت الدولة في بلادنا مستشفيات كبيرة في معظم محافظات الجمهورية، وزودت مرافقها الصحية بأحدث الأدوات والأجهزة الطبية، ومتى يؤمها مريض فنعم مايلقاه من عناية لصحته . ولو قدر لك الطواف في إحداها لامتألت نفسك إعجاباً ودهشة بما تحتويه من أجهزة طبية، وإن يقصدها زائر يشاهد صورة رائعة للعلاج الطبي الحديث ومستقبله الزاهر في بلادنا .

١ - استخرج من القطعة السابقة مايلي :

- أداة شرط جازمة ، وعين فعل الشرط وجواب الشرط .
- أداة شرط غير جازمة ، وجواب الشرط فيها .
- جواب شرط مقترناً بالفاء ، واذكر سبب اقترانه .

٢ - أعرب ماتحته خط في القطعة السابقة .

٣ - املأ الفراغ فيما يأتي بفعل مناسب مما يقابلها ، وغير مايلزم ، ثم بين علامة إعرابه .

ينعم
تجزي
تمنعون
تظهر
تقدمون
تزور
تسبح

- مَنْ يتابع تقدم العلم له مخترعات جديدة .

- متى غرفة طبيب تطالع أجهزة طبية .

- أينما يجب أن تحترس .

- إن يشمل الأمن البلاد أهله بالاستقرار .

- مهما تفعل من عمل صالح به .

- ما في الصغر ينفعكم في الكبر .

٤ - عين جواب الشرط في كل جملة من الجمل الآتية ، وبين سبب اقترانه بالفاء .

- إن تكثر معاتبة الأصدقاء فسوف يهجرونك .

- مَنْ مدحك بما ليس فيك فقد كذب عليك .

- متى تتعلموا صنعة فلن تندموا على معرفتها .

- ماتفعل من خير فإن الله يعلمه .

٥ - املأ الفراغ في العبارات الآتية بأداة شرط مناسبة من العمود المقابل :

كلما
لولا
لو
إذا

- تعودنا الحفاظ على الماء ماعانت بلادنا الجفاف .

- أديت واجبك أرضيت ربك .

- آثرت الكسل لم تنل الأمل .

- العدل لفسدت الرعية .

٦ - اربط كل جملتين مما يأتي بأداة شرط مناسبة ، واضبط جواب الشرط بالشكل :

- تتجول في المدن الكبيرة تجد الكثير من التلوث

- حرص كل واحد على النظافة لنعم الجميع بالصحة

- زرعت الشوك فلن تحصد العنب

- المعلمون لساد الجهل بين الناس

- أردت أن تطاع فأمر بما يستطاع

٧ - أعرب ماتحته خط فيما يأتي :

- أ - مَنْ يسأل الناس يحرموه وسائل الله لا يخيّب .
ب - إذا ضللت الطريق فالواجب أن تسأل .

الدرس الثالث

الإملاء

تطبيقات على الحذف في وسط الكلمة

اقرأ ما يأتي :

كلما تقدم العلم قدّم للإنسان مخترعات لم يكن يحلم بها يوماً من الأيام وكشف بعد ذلك عن أشعة الليزر ، لكن العلماء أسرعوا إلى إدخالها في ميدان الطب ، وهكذا أصبح في مقدور الطبيب بواسطة هذه الأشعة أن يشخص الأمراض ويعالجها بسهولة وفعالية .

والأجدر بهؤلاء المرضى ألا يهملوا أنفسهم ، وأن يطرقوا باب الاستشفاء بهذا الأسلوب الجديد ، وسوف يجدون بعون الله الصحة الموفورة .

١ - استخرج من القطعة السابقة الكلمات التي حُذِفَ منها الألف عند الكتابة .

٢ - املا الفراغ فيما يأتي بكلمة مناسبة من العمود المقابل ، ثم قارن بين رسمها ونطقها :

- من أسماء الله الحسنى .

- للنبي محمد أسماء كثيرة منها

- الله واحد لا غيره .

- ليكن المرء حذراً تطول حسرته .

٣ - اجعل الجملة التالية مرة للمثنى ، ومرة أخرى للجمع :

هذا عالمٌ مُبدِعٌ .

- إملاء اختباري : اكتب مايملى عليك .

طه
إله
كذلك
لئلا
الرحمن

الدرس الرابع

الخط

اكتب بخطي النسخ والرقعة في كراستك ما يأتي :
العلاج بأشعة الليزر بديل أفضل من الطريقة التقليدية .
العلاج بأشعة الليزر بديل أفضل من الطريقة التقليدية

الدرس الخامس

التعبير

١ - التعبير الشفهي :

تداول مع زملائك عن استخدام أشعة الليزر في ميدان الطب مستعيناً بالنقاط الآتية :

- الحالات المرضية التي عالجها الأطباء بأشعة الليزر .
- مميزات الجراحة بأشعة الليزر عن الجراحة التقليدية .
- فوائد استخدام أشعة الليزر لكل من المرضى والأطباء .

٢ - التعبير الكتابي

إن من أهم المنجزات العلمية ، التي شهدتها القرن العشرون اكتشاف أشعة الليزر .
اكتب في عشرة أسطر مقالاً عن استخدام أشعة الليزر في علاج كثير من الأمراض ، ونتائجها الطبية على الفرد والمجتمع .

النشاط

اشترك مع زملائك بإعداد لوحة تشتمل على بعض الصور لإنجازات علمية حديثة ، وضع تعريفاً موجزاً بكل منجز علمي وفوائده .

الدرس السادس

التقويم

أولاً - الفهم والاستيعاب

- أجب عن الأسئلة الآتية :
- ١ - متى دخلت أشعة الليزر إلى مجال العلاج الطبي ؟
 - ٢ - اذكر ثلاثة أمراض نجحت أشعة الليزر في علاجها .
 - ٣ - لم لا يُعدُّ العلاج التقليدي حلاً دائماً لبعض الأمراض ؟
- ضع علامة (3) مقابل الإجابة الصحيحة :
- مما يميز الجراحة بالليزر من الجراحة التقليدية أنها :
- لا تسبب ألماً ، وتحدث نزيفاً ()
 - تسبب ألماً ، ولا تحدث نزيفاً ()
 - لا تسبب ألماً ، ولا تحدث نزيفاً ()

ثانياً - التدريبات اللغوية

- ١ - املأ الفراغ بكلمة مناسبة من العمود المقابل في القطعة الآتية :
- أصبح العلاج التقليدي أمام كثير من الجراحين
ولكن أشعة الليزر حققت نتائج باهرة في علاج
بعض الأمراض
وأشعة الليزر عبارة عن شعاعية محرقة بواسطة
عدسة ، على الجزء المرغوب في علاجه .

المستعصية
تسلط
عائقاً
المباضع
حُزم

٢ - ضع خطأ تحت الكلمة المناسبة لما يقابلها من بين الأقواس :

- مفرد كلمة (مباضع) (مبضاع - مبضع - مبضعة)
ضد كلمة (مستعصية) (بسيطة - هينة - سهلة)
معنى كلمة (تُسلط) (توجه - تطلق - تصيب)

ثالثاً - التطبيقات النحوية

١ - استخرج مما يأتي أداة الشرط وفعلي الشرط والجواب ، وبين علامة إعراب جواب الشرط :

- قال الله تعالى : ﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ (١)
- قال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ﴾ (٢)
- كلما حَسُنَ قولك تجد آذانا صاغية .
- إذا ساد العدل أمن الناس .

٢ - املأ الفراغ فيما يأتي بكلمة مناسبة من العمود المقابل ، واضبطها بالشكل :

- مهما من معروف يُحفظ لك .
- كلما كنت وفيا محبوبك .
- قال رسول الله : « غشنا فليس مِنَّا » .
- لولا رحمة الله لـ الناس .
- إن صغيراً تسترح كبيراً .
- إذا كذبت لا الناس فيك .

٣ - أعرب ما يأتي :

إذا مرضت فاستشر الطبيب .

هلك
نجد
يثق
تتعبد
تصنع
من
يكثر

١ - سورة النساء ، الآية رقم (٨٠) . ٢ - سورة النحل ، الآية رقم (١٨) .

رابعاً - التطبيقات الإملائية

١ - املاً الفراغ فيما يأتي بكلمة مناسبة من العمود المقابل ، وقارن بين نطقها وكتابتها :

أولئك
الله
ذلك
لكن
هذا
ألا

- المسماع الطبي الجهاز الصغير الأنيق .
- العلماء يكشفون كل يوم عن اختراع جديد .
- النجاح صعب المنال ، لانتهاون في بذل الجهد له .
- بالكلمة علم الإنسان مالم يعلم .
- ينبغي تخاف من العلاج بأشعة الليزر .

٢ - بين نوع الحرف الذي حُذِف في كل كلمة من الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي :

- أخي الصغير اسمه طه .
- المرء تواق إلى مالم ينل .
- سأزورك لغلا يكون لك عليّ عتاب .
- هذه العملية الجراحية تستغرق حوالي ساعة واحدة .

خامساً - الخط

اكتب بخط الرقعة الجملة الآتية :

العالم المبدع يكتشف حقيقة ويخترع جديداً

سادساً - التعبير

لخص في خمسة أسطر موضوعاً في مجال الاختراعات مما سبق أن عرفت عنه .

الوحدة التاسعة

قراءة

مدينة شَبَام « حضرموت »



عندما تُذكر ناطحاتُ السحابِ تشير سبَّابةُ التاريخ القديم إلى مدينة (شَبام) حضرموت التاريخية ، مدينة السحر والجمال ، مدينة العلم والخيال ، مهد التجارة ، كنز من كنوز وادي حضرموت ، يفتخر بها كلُّ يمني ، ويعتزُّ بما وصل إليه تفكيرُ أجداده ومهارتهم في إثراء فن المعمار اليمني . فما أروع ماشادت أياديهم ! وما أبدعَ مانقشت أناملهم ! .

تقع (شَبام) في محافظة حضرموت ، إلى الغرب من مدينة (سيئون) على بعد (١٩ كم) في منتصف وادي حضرموت .

بدأ ظهور اسم (شَبام) حضرموت في حقبة ما قبل الإسلام ، حيث ورد ذكرها في مجموعة من النقوش اليمنية القديمة ، منها نقشٌ يعود إلى عهد الملك

* - وزارة الثقافة والسياحة ، الهيئة العامة للسياحة ، نتائج المسح السياحي في الفترة ١٩٩٦م - ١٩٩٩م ، ج.ع .
- الموسوعة اليمنية ج ٢ ، مؤسسة العفيف الثقافية - صنعاء - الجمهورية اليمنية .

(ذَمَار علي يهبر) ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنات ، الذي حكم في مطلع القرن الرابع الميلادي . ويذكر النقش أن قوات هذا الملك حاصرت مُدُنَ حضرموت ، وفي مقدمتها مدينة (شبام) . وعملية حصار المدينة تدلُّ على أنها كانت ذات نظامٍ دفاعيٍّ قويٍّ ، يعكسُ مهارةً سكَّانِها في تصميمِ أنظمةٍ دفاعيةٍ فعَّالةٍ ، منها الأسوارُ المرتفعةُ المنيعَةُ ، والأبراجُ الدفاعيةُ ، وغيرها .

وبعد الإسلام كانت (شبام) مدينةً عامرةً ، أرسلَ إليها رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - أحدَ عمَّاله . وهو (زياد بن لبيد الأنصاري) ، وقد ظل والياً عليها إلى عهد خليفة المسلمين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه .

وقد تعرضت المدينة للهدم والتخريب بفعل الحروب والسيول ، وأقيمت في القرن الرابع الهجري على تلٍّ مرتفعٍ من الوادي . ويذكر الهمداني وغيره من المؤرخين أنها مدينةٌ كبيرةٌ ، بها ثلاثون مسجداً ولها بوابةٌ ضخمةٌ تمثلُ مدخلَ المدينة ، وأسوارها حصينةٌ ذاتُ أبراجٍ عدةٍ ...

وكان موقعُ (شبام) الجغرافيُّ قد جعلها ملتقى للقوافل التجارية من الشرق والغرب ، ويذكر أنها كانت محفوفةً بأشجار النخيل وأنواع الثمار ، وفيها عيونٌ وآبارٌ عذبةٌ ، وسدودٌ تحجز مياه الأمطار .

وفي حكم السلطان (عمر بن مهدي) جدد أسوارها العتيقة ، وشيد حولها خندقاً وبنى حصنها المعروف بالحصن النجدي عام (٦١٨ هـ) ، وهو قصرٌ عظيمٌ متعددُ الطبقات . وشكلُ المدينة الحالي وأسوارها وحصونها هو ماتبقى من تجديد (ابن مهدي) في بداية القرن السابع الهجري ، مع ما أدخله بعضُ السلاطين من تجديداتٍ أثناء حكمهم للمدينة ، فأنشئت بعضُ الأبراج في أجزاءٍ من السور الذي كان محكماً من جميع الجهات ، حيثُ أتاح لها موقعها الذي اختير لبناء أقدم ناطحاتِ سحابٍ في العالم مركزاً دفاعياً لمدينةٍ حصينةٍ .

وقد لمع نجمُ المدينة عندما تفتقت عبقريةُ البناءِ اليمنيُّ عن ذلك الشكلِ

الهندسيّ الجميل لبيوت المدينة العالية ، ففي العقد الثاني من القرن العاشر الهجريّ ، ساد الاستقرار النسبيّ وادي حضرموت تحت حكم السلطان (بدر أبو طويرق الكثيري) ، وانتقلت القبائل المجاورة إلى المدن الحضرمية ، فكان لمدينة شبام النصيب الأكبر من هؤلاء النازحين ، وهنا بدأت تضيق بأهلها لمحدودية مساحتها ، ولأن البناء خارج الأسوار مهدد بالسيول ، ومعرض للغارات ، لم يكن أمام البنائين إلا التطلع إلى أعلى ، حيث وجدوا الفضاء فوقهم خير مجال ، فأقاموا تلك الأبنية الشامخة المبنية من اللبن - بشكلٍ مثيرٍ للإعجاب - مسافة ثلاثين إلى أربعين متراً ، ويتراوح عدد أدوارها بين خمسة وستة عشر طابقاً ، وسمك جدر الدور الأرضي بين متر ونصف ومترين ، يتناقص هذا السمك كلّما ارتفع البناء . كما أن معظم جدر البيوت مطلية بالطين ، إلا أن المنطقة العليا تطلّى بطبقة من الجير كتاج أبيض جميل يزيّن أعالي المنازل . وقلادة أخرى من النورة والنقوش تزين واجهات جميع المنازل المترابطة . وهناك الأعمدة المستقيمة في المنازل تحمل الأسقف وتعين على تماسك المباني ذات النوافذ الجميلة والأبواب الفريدة ، وكلّها مزخرفة بنقوش غاية في الإتقان .

وتسمو المنازل وترتفع إلى أعلى شاهقة نحو السماء في أطوال متوازية وزوايا متناسقة كلّها من الطين والخشب ، لاتتأثر بعواصف أو أمطار ، مصقول أعلاها ، متقن أسفلها ، ويبلغ عدد هذه المنازل خمسمائة منزل ، متعاضدة بعضها ببعض ، تتخللها الأزقة ، ويتوسطها المسجد الجامع بمئذنته العالية .

هذه هي (شبام) حضرموت ، تحفة فنية رائعة ، وهكذا كل المدن اليمنية ، ما إن تدخلها حتى تشعر بانتقال روحيّ إلى منابع الحياة وميلاد الحضارة . فاليمن مخزن حضاريّ تاريخيّ هائل ، وأرض تتشكّل ببكارة الطبيعة الأولى ، ونقاء البيئة ، وأصالة التقاليد .

* - وزارة الثقافة والسياحة ، الهيئة العامة للسياحة ، نتائج المسح السياحي في الفترة ١٩٩٦م - ١٩٩٩م ، ج. ٢ .
- الموسوعة اليمنية ج ٢ ، مؤسسة العفيف الثقافية - صنعاء - الجمهورية اليمنية .

الدرس الأول

الفهم والاستيعاب

معاني المفردات والتراكيب اللغوية :

معناها	الكلمة
الإصبع التي تلي الإبهام	السبابة
إغناء	إثراء
محاطة	محفوظة
أقامه	شيد البناء
سمح	أتاح
جمع غارة وتعني الهجوم	الغارات
تعلو وترتفع	تسمو

الحوار والمناقشة :

أولاً - أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ - أين تقع مدينة (شبام) حضرموت ؟
 - ٢ - ماذا ذُكر عن (شبام) في أقدم نقش عثر عليه ؟ وعلام دل ذلك ؟
 - ٣ - متى بدأ نجم المدينة يلمع ؟ وكيف ؟
 - ٤ - مدينة (شبام) شاهد حي على الحضارة اليمنية . وضح ذلك .
- ثانياً : ضع علامة (3) مقابل الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

- بنيت بيوت مدينة (شبام) حضرموت من :

الأسمنت المسلح ()

اللبن ()

الأحجار الملونة ()

– أقيمت تلك الأبنية العالية في :

- | | |
|-----|-----------------------|
| () | القرن الرابع الميلادي |
| () | القرن السابع الميلادي |
| () | القرن العاشر الميلادي |

التدريبات اللغوية

١ – صل الجملة في العمود الأول بما يماثلها في المعنى في العمود الثاني :

(٢)	(١)
اشتهرت وذاع صيتها	الأسوار المنيعة
مزينة برسوم	ساد الاستقرار
الموانع التي يصعب اختراقها	لمع نجمها
انتشر الرخاء	مزخرفة بنقوش

٢ – املاً الفراغ على نمط المثال ملاحظاً الفرق في المعنى :

– يقال : في شبام عيون وآبار عذبة .

ويقال : أرسلت لتعرف أخبار العدو .

ويقال : ما أجمل المها !

– يقال : أقاموا تلك الأبنية الشامخة .

ويقال : في الفندق ليلتين .

ويقال : حفلاً خطابياً .

ويقال : حدود الله .

ويقال : عليه الحجة .

ويقال : الدنيا ولم يقعدوها .

٣ - ضع خطأً تحت الكلمة المناسبة من بين الأقواس :

- | | |
|-------------------------------------|--------------------------|
| (لبانة - لَبْنة - لابنة) | - مفرد كلمة (اللَّبَن) |
| (متعاونة - متعامدة - متقاربة) | - معنى كلمة (متعاضدة) |
| (الاستمرار - الانتقال - الاضطراب) | - ضد كلمة (الاستقرار) |
| (أتلال - تلال - تلول) | - جمع كلمة (تل) |
| (جدار - جادر - جَدْر) | - مفرد كلمة (جُدْر) |

الدرس الثاني

المفاهيم النحوية

أسلوب التعجب

الأمثلة :

● المجموعة الأولى :

- ١ - مَا أَجْمَلَ مَدِينَةَ شَبَامِ !
- ٢ - أَجْمَلَ بِمَدِينَةِ شَبَامِ !
- ٣ - مَا أَجْهَلَ مَنْ يَهْمِلُ تَارِيخَ بَلَدِهِ !

● المجموعة الثانية :

- ١ - مَا أَعْظَمَ ازْدِهَارَ التِّجَارَةِ فِي حَضْرَمَوْتَ !
- ٢ - مَا أَعْظَمَ مَا تَزْدَهَرُ التِّجَارَةُ فِي حَضْرَمَوْتَ !
- ٣ - مَا أَشَدَّ خُضْرَةَ وَادِي دُوعَنْ !

● المجموعة الثالثة :

- ١ - ما أسوأ ألا نحافظ على آثارِ بلدنا !
- ٢ - ما أفظع أن يُعبثَ بالمعالم التاريخية !
- عرفت بعض الأساليب النحوية ، كأسلوب الشرط والاستفهام والاستثناء وستتعرف الآن على أسلوب جديد ، هو (أسلوب التعجب) ، ويستعمل للتعبير عن الدهشة والتعجب لصفة قوية ظاهرة في شيء إما حسناً أو قُبْحاً .
تأمل أمثلة المجموعة الأولى ، تجد في المثال الأول : « ما أجمل مدينة شبام » ، وفي المثال الثاني : أجمل بمدينة شبام تعجبنا من جمال مدينة شبام . وفي المثال الثالث : « ما أجهل من يهمل تاريخ بلده » ، تعجبنا من جهل من يهمل تاريخ بلده .
الكلمتان اللتان تحتهما خط في المجموعة الأولى : ما أجمل ، أجمل بهما على وزن (ما أفعل ، أفعل بـ) ؛ فالتعجب صيغتان قياسيتان ، هما (ما أفعل ، أفعل بـ) .
فإذا قلنا : « ما أجمل مدينة شبام » ، نكون قد تعجبنا من جمال المدينة باستعمال صيغة (ما) ، وكذلك إذا قلنا : « بمدينة شبام » كما في المثال الثاني - فإننا نكون قد تعجبنا من المدينة باستعمال صيغة (..... بـ) .
- وهاتان الصيغتان (..... ،) تصاغان من الفعل المراد التعجب منه (مباشرة) إذا توافرت الشروط كما في أمثلة هذه المجموعة الأولى .
في المثال الأول ، جئنا بصيغة التعجب (ما) من الفعل (جَمَلْ) مباشرة ، وكذلك في المثال الثاني ، بصيغة (..... بـ) فالفعل (جَمَلْ) كما ترى (ثلاثي) مكون من ثلاثة أحرف ، (متصرف) إذ لا يجوز التعجب مطلقاً من الفعل الجامد مثل : عسى ، ليس ، نعم ، بئس . والفعل (جَمَلْ) كذلك (قابل للتفاوت) لأن الجمال يزيد وينقص ، فلا يُتعجب مطلقاً من أفعال مثل : مات ، فني ، غرق ، لأنها غير قابلة للتفاوت . والفعل (جَمَلْ)

(مثبت) غير منفي بأداة من أدوات النفي ، وهو (مبني للمعلوم) وليس مبنياً للمجهول ، والوصف من الفعل (جَمَلَ) ليس على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) مثل : (أخضر) الذي مؤنثه (.....) أو (.....) الذي مؤنثه (عرجاء) .

وهكذا فإن الفعل (جَمَلَ) تحققت فيه الشروط الستة التي إذا تحققت في فعل تعجبنا منه (مباشرة) .

عد إلى المثال الثالث من المجموعة الأولى ، تجد الفعل (أجهل) تأمل هل تحققت فيه الشروط حتى تعجبنا منه (مباشرة) ؟

- وفي المجموعة الثانية : الكلمة التي تحتها خط في المثال الأول (.....) ، فقد أردنا أن نتعجب من ازدهار في حضرموت . والفعل (ازدهر) غير (ثلاثي) ، لأنه يتكون من أحرف ، فلم نستطع أن نتعجب منه بطريقة (.....) لأنه فقد أحد الشروط . فكان التعجب بالطريقة (غير المباشرة) .

وفي المثال الثالث : الكلمة التي تحتها خط (خضرة) ، فقد أردنا أن من خضرة دوعن والفعل (خضر) الصفة منه (أخضر) على وزن (.....) ومؤنثه (.....) على وزن (فعلاء) ، لذا كان التعجب بالطريقة (.....) لأن الفعل فقد أحد الستة .

- وهكذا عرفنا أن الفعل إذا كان (متصرفاً) و (قابلاً للتفاوت) ، وفقد شرطاً أو أكثر من الشروط الأربعة الأخرى ، فإنه يمكن التعجب منه بالطريقة (غير) كما في المثال الأول من المجموعة الثانية : « ما ازدهار التجارة » حيث جئنا بصيغة التعجب (أعظم) من فعل آخر مساعد تتوافر فيه الشروط ، وهو (عَظُمَ) ، ثم أتينا بعده بمصدر (ازدهر) ، وهو المصدر الصريح (ازدهار) .

ويجوز أن نأتي بالمصدر المؤول (المكون من أن والفعل ، أو ما والفعل) كما

في المثال الثاني من هذه المجموعة « ما ماتزدهر » وكذلك في التعجب من خضرة وادي حضرموت في المثال الثالث « خضرة وادي حضرموت » ، أتينا بالفعل المساعد (شدّ) ، وجئنا بصيغة التعجب (.....) ، ثم أتينا بعده بالمصدر الصريح (.....) ، ويجوز أن نأتي بالمصدر (المكون من والفعل ، أو والفعل) .
- أما في المجموعة الثالثة ، فقد كان التعجب - أيضاً - تعجباً (غير) ، ولكن مع المصدر المؤول فقط .

المثال الأول في هذه المجموعة : « ما ألا على آثار بلدنا » ، والكلمة التي تحتها خط هي (.....) ، وهي - كما ترى - فعل (.....) لأنه سبق بأداة نفي هي (.....) ، ولهذا كان التعجب (غير) ، حيث جئنا بصيغة التعجب (ما) ثم المؤول المكون من (..... والفعل) ، وقد أدمغت (أن) المصدرية في (لا) النافية ، فكتبت (ألا نحافظ) .

والمثال الثاني في هذه المجموعة : « ما أن بالمعالم التاريخية » ، والكلمة التي تحتها خط في هذا المثال (.....) وهي - كما ترى - فعل (مبني للـ) ، فكان التعجب بواسطة صيغة التعجب (ما) التي اتبعناها بالمصدر المكون من (..... والفعل) .
وهكذا عرفنا أسلوب التعجب .

نلاحظ أن :

- أسلوب التعجب :

أسلوب يدل على استعظام صفة في شيء ما ، وله صيغتان قياسيتان هما : (ما أفعله - أفعل به) .

- شروط التعجب :

يتعجب من الفعل (مباشرة) بالصيغتين القياسيتين (ما أفعله - أفعل به) إذا كان :

ثلاثياً ، متصرفاً ، قابلاً للتفاوت ، مثبتاً ، مبنياً للمعلوم ، ليس الوصف منه على وزن (أفعل) الذي مؤنثة (فعلاء) .

- طريقة التعجب مما فقد أحد الشروط :

١ - إن كان الفعل (جامداً) أو (لا يقبل التفاوت) فإنه لا يتعجب منه مطلقاً .

٢ - إن كان الفعل (غير ثلاثي) أو كان الوصف منه على (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) نتعجب منه بالطريقة غير المباشرة مع المصدر (الصريح) أو (المؤول) .

٣ - إن كان الفعل (منفيّاً) أو (مبنياً للمجهول) نتعجب منه بالطريقة غير المباشرة أيضاً ، مع المصدر (المؤول) فقط .

التدريبات النحوية :

اقرأ ما يأتي :

أغزر بالمياه في جبل مرارة ! الواقع في منتصف المسافة بين (دمعوت) و (جاب) و (خوف) من محافظة المهرة ، وما أغرب تلك العيون تنبع من قمة الجبل لا من أسفله ! ، وعند حافة الجهة الشرقية لهذا الجبل تنبع عيون مياه كبريتية – ما أحرها ! تسمى (حمو حرق) . فما أروع أن تستغل هذه المواقع سياحياً ! .

١ - استخرج من القطعة السابقة ما يأتي :

- جمعتي تعجب بطريقة (مباشرة) بصيغتين مختلفتين .
- جملة تعجب بطريقة (غير مباشرة) .

٢ - ضع صيغة (أفعل به) مكان (ما أفعله) فيما يأتي وغير ما يلزم :

- ما أقوى أساسات الأبنية القديمة !
- ما أحسن الاصطياف في عدن !
- ما أقل ألا يندم من لم يزر مأرب !

٣ - تعجب من صفات ما يأتي :

العمارة اليمنية – الإنسان اليمني – الطبيعة في محافظة لحج .

٤ - تعجب بكل صورة ممكنة من الأفعال الآتية :

كثر – أتقن – بدع – يقال .

٥ - نموذج للإعراب :

أكرم يقوم يزين القول فعلهم ما أقبح الخلف بين القول والعمل

الكلمة	إعرابها
أكرم	فعل ماض جاء على صيغة الأمر للتعجب مبني على الفتح منع من ظهوره السكون العارض .
بقوم	الباء حرف جر زائد ، قوم : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل .
يزين	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
القول	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
فعلهم	فعل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
ما	وهم : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة . تعجبية ، نكرة تامة بمعنى شيء ، مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .
أقبح	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر (وجوباً) تقديره هو .
الخلف	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وجملة « أقبح الخلف » في محل رفع خبر (ما) .
بين	ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .
القول	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .
والعمل	الواو حرف عطف ، العمل : اسم معطوف على القول مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

٦ - أعرب الجملة الآتية :

ما أجمل الصبح في ريف اليمن !

الدرس الثالث

الإملاء

تطبيقات على مواطن الحذف آخر الكلمة

أولاً - ضع حرف النداء (يا) في الفراغات الآتية :

- ١ - أنور ، ٢ - أسعد ، ٣ - آدم .
 - ٤ - إبراهيم ، ٥ - أهل اليمن ، ٦ - أيها الطلاب .
- ثانياً : ضع كلمة (مَنْ) أو (ما) في الفراغ ، وأعد كتابة الجملة مغيراً مايلزم :

- عن تسأل ؟
 - من هذه الرسالة ؟
 - عن تبحث في التراب ؟
 - من تخاف في الليل ؟
 - سيأتي أبوك عن قليل
- ثالثاً : ضع (ها) التنبيه ، أو (ما) الاستفهامية في الفراغ ، وأعد كتابة الجملة في الفراغ المقابل :

- في تفكر ؟
- أنا ذا أحافظ على العمارة اليمنية القديمة
- من تشكو ؟
- أنا أنتظرك
- ب تحلم ؟
- ل سافرت ؟
- على تعتمد ؟
- أنتم تعرفون مدينة شبام
- حتى تنتظر ؟
- بمقتضى تصرفت هكذا ؟
- أنتن زرتن عرش بلقيس

رابعاً : أضف (لا) النافية وأعد كتابة الجملة في الفراغ المقابل وغير مايلزم :

- يجب أن نهمل المدن التاريخية
- أجزم أن يعني يخون بلده
- عيب كبير أن يحمي اليمني بلده

الدرس الرابع

الخط

اكتب بخطي النسخ والرقعة في كراستك ما يأتي :
تذكر ناطحات السحاب فتشير سبابة التاريخ إلى شبام حضرموت .
تذكر ناطحات السحاب فتشير سبابة التاريخ إلى شبام حضرموت

الدرس الخامس

التعبير

١ - التعبير الشفهي

- ناقش مع زملائك موضوع (شبام حضرموت) مستعيناً بالعناصر الآتية :
- تاريخ مدينة شبام .
 - صمود شبام حضرموت أمام الغزاة .
 - صمود شبام - منذ القرن الرابع - أمام السيول .
 - منازل شبام والمواد المستخدمة في بنائها .
 - ارتفاع بيوتها الشاهق ، والأسباب التي حتمت ذلك .
 - أهمية المحافظة على المدن التاريخية .

٢ - التعبير الكتابي

اكتب ما لا يقل عن عشرة أسطر عن شبام حضرموت ، واختر لموضوعك عنواناً مناسباً .

النشاط

من أبرز المآثر القديمة بحضرموت منطقة الأحقاف المرتبطة بقصة بني الله هود عليه السلام . اقرأ ما ذكره القرآن عن ذلك ، ودونه في كراستك .

الدرس السادس

التقويم

أولاً - الفهم والاستيعاب

- ١ - كيف وصف الهمداني مدينة شبام حضرموت ؟
- ٢ - كانت شبام مدينة عامرة بعد الإسلام . ما الدليل على ذلك ؟
- ٣ - لم سميت شبام أول (ناطحات سحاب) في العالم ؟
- ٤ - اذكر أسماء أربع مدن يمنية تفرّدت بفنّها المعماري .

ثانياً - التدريبات اللغوية

- ١ - املأ الفراغ بالكلمة المناسبة من العمود المقابل :
- أقيمت المدينة على مرتفع .
- أسوار المدينة كانت
- كانت شبام بالأشجار .
- عبقرية اليمنيين عن تلك الأبنية العالية .
- في القرن العاشر الاستقرار النسبي .

حصينة

قصر

محفوفة

تفتقت

ساد

تل

٢ - استعمل الكلمات الآتية في جمل توضح معناها :

منيع - عتيق - أتاح - يتراوح

ثالثاً - التطبيقات النحوية

١ - استخرج صيغ التعجب من الأبيات الآتية ، واذكر فعل كل صيغة :

ما أكثر الإخوان حين تعدهم ولكنهم في النائبات قليل
ما أجمل الدين والدنيا إذا اجتماعا وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل
أكرم بقوم رسول الله قائدهم إذا تفرقت الأهواء والشيع

٢ - عين صيغة التعجب فيما يأتي ، موضحاً الفعل المتعجب منه ، وطريقة التعجب :

- ما أشد زرقة البحر !
- أعظم بأن تصان الآثار !
- ما أجمل المحافظة على المعالم التاريخية !

٣ - تعجب بكل صورة ممكنة من الأفعال الآتية :
لا ينهض - وضح - اتفق - علا

٤ - أعرب ما يأتي :

قال تعالى : ﴿ قُلْ لِلْإِنْسَانِ مَا أَكْفَرَهُ ۚ ﴾ (١)

وقال سبحانه : ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا ﴾ (٢)

(١) سورة عبس ، الآية : ١٧ .

(٢) سورة مريم ، الآية : ٣٨ .

رابعاً - التطبيقات الإملائية

وضح في جدول - الحروف التي حذفت من أواخر الكلمات الآتية :
بم - حتام - ي أهل اليمن - هأنذا - ممن - ألأ

خامساً - الخط

اكتب بخط الرقعة في كراستك ما يأتي :
تميزت بلاد اليمن بطبيعة تعد في مجموعها تراثاً ،
إلى جانب تراثها الجهم

سادساً - التعبير

اكتب عن أحد المعالم التاريخية موضحاً ضرورة المحافظة عليها .

رعاية الأم الحامل (١)

لقد أحاط الله - سبحانه وتعالى - المرأة بأجل معاني التكريم لأهمية دورها في الحياة. فشرع لها من الحقوق ما يمكنها من القيام بواجباتها كأم ، وزوجة ، ومربية يُشكّل وجودها نصف المجتمع ، لذا فإن أي انتقاص أو تقصير في منحها كل حقوقها ينعكس سلباً على أداء واجباتها ، ونجاح رسالتها في هذه الحياة. ولذلك فقد أكدت الشريعة الإسلامية في أكثر من موضع على مكانة الأم ، وحقها في الرعاية. كونها سبباً في وجودنا. فنعم مكانة الأم أن الجنة تحت أقدامها، وبئس الشقاء الانتقاص من حقها، وحبذا حسن صحبتها، ولا حبذا الإهمال في رعايتها وتعليمها... كيف لا؟! وهي صاحبة الدور الموصوف بقول الشاعر:

الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق

من هذا المنطلق ، وحتى يتحقق حلم « بناء جيل وطني قوي في جسمه ، وعقله ، جيل خال من الأمراض والتشوهات » استلقت الأم الحامل وجوب العناية الفائقة بصحتها ، والاهتمام الشديد بتغذيتها ، بوصفها نقطة البداية الصحيحة لتحقيق ذلك الحلم المنشود في مجتمعنا . إذ إنه لا يوجد من بين الأسباب العديدة لأمراض الأطفال ، وإعاقاتهم ، ووفياتهم ما هو أكثر هولاً من الأمراض التي تصيب الأم أثناء فترة الحمل ، فتخلف وراءها مآسي كبيرة على الأم والطفل .

لذا أصبح من الضروري أن تتمتع الأمهات بحقوقهن كافة في الإرشاد والتثقيف الصحي والغذائي والتعليمي ، حتى يتمكن من رعاية أنفسهن ، وأطفالهن رعاية صحية وغذائية تكفل لهن ولأطفالهن البقاء والرفاه .

مقتبس بتصرف من : ١ - أسبيرو فاخوري (طفلك من الحمل إلى الولادة) .

٢ - يونسيف (وضع الأطفال في العالم ٢٠٠١ م) .

٣ - الهيئة المشتركة (تحليل حالة الأطفال والنساء في الجمهورية اليمنية) .

فإذا وعت الأمُّ الحاملُ أنَّ عنايةَها بنفسِها تعني في ذاتِ الوقتِ العنايةَ بطفلِها المتَّحدِ بجسمِها وإذا وعينا أن الطفلَ يستمدُّ غذاءَهُ عَنْ طريقِ أمِّه ، أدركَ الجميعُ مالتغذية الأمِّ من أهميةٍ على صحتِها ، ونمو طفلِها ، سواءً أثناءَ فترةِ الحملِ أو بعدها ، وهذه التغذيةُ يجبُ أن تكونَ من مصادرٍ متنوعةٍ حتى تكونَ محتويةً على جميعِ الموادِ والفيتاميناتِ الضروريةِ لجسمِ الأمِّ ، ولنموِّ الطفلِ . وقد أوصى العلماءُ والأطباءُ بضرورةِ أن يشتملَ غذاءُ الأمِّ الحاملِ على الأطعمةِ الآتية :

الحليب ، والبيض ، والخضروات ، والفواكه الطازجة ، واللحوم ، وقليلٍ من الجبنة والزبدة .

وينصحون الأمَّ الحاملَ أن تمتنعَ عن تناولِ المقلَّياتِ المليئةِ بالموادِ الدهنية ، والحلوياتِ المصنوعةِ بواسطةِ السمنِ الصناعي ، وألاً تكثُرَ من وضعِ التوابلِ في الطعامِ ، كونها تتسببُ في مضايقةِ الحاملِ ، وتعيقُ الهضمَ ، وأن تقلِّلَ من استخدامِ الملح وشربِ الماءِ .

ويعدُّ الفحصُ الطبِّيُّ في أثناءَ فترةِ الحملِ من أهمِّ العواملِ التي تساعدُ على التقليلِ من مخاطرِ الأمراضِ القاتلةِ التي قد تتعرضُ لها الأمُّ ، وطفلُها في تلكِ الفترةِ . الأمرُ الذي يستوجبُ على الأمِّ الحاملِ زيارةَ الطبيبةِ المختصةِ مرَّةً كلَّ شهرٍ ، ثم أسبوعياً في الشهرِ الأخيرِ للحملِ . حتى تتلقَّى اللِّقاحاتِ اللاَّزمةَ ، والرعايةَ الطبيةَ ، والإشرافَ الطبِّيَّ المباشرَ الذي يزوِّدها بالإرشاداتِ والنصائحِ الطبيةِ اللاَّزمةِ لوقايَتِها وطفلِها من مختلفِ الأمراضِ التي قد تصاحبُ فترةَ الحملِ والولادةِ .

إنَّ العنايةَ الصحيَّةَ ، والغذائيةَ بالأمِّ الحاملِ مسؤوليةٌ تقعُ على عاتقِ الجميعِ ، إذا أردنا جيلاً قوياً صحيحاً يسهمُ في نهوضِ مجتمعنا بمختلفِ جوانبهِ التنمويةِ ، ولذلك فقد جعلتها الشريعةُ الإسلاميَّةُ واجبةً ، بوصفها باباً من أبوابِ الرعايةِ « فكلُّكم راعٍ وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيته » .

الدرس الأول

الفهم والاستيعاب

معاني المفردات والتراكيب اللغوية :

الكلمة	معناها
أحاط	تعهد وشمل .
أجل	أعظم .
شرع	سنَّ أحكاماً .
الرفاه	النعيم .
الأعراق	الأصول .
تُخَلَّفَ	تترك .
مآسي	متاعب وأحزان .

الحوار والمناقشة :

أولاً : أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ - بِمَ أحاط الله المرأة ؟ ولماذا؟
- ٢ - لماذا وصف الشاعر الأم بالمدرسة ؟
- ٣ - ما الحلم الذي ينشده كل مجتمع؟ وبِمَ يتحقق ذلك الحلم ؟
- ٤ - ما أكثر الأسباب خطورة على حياة الأطفال وإعاقاتهم ؟
- ٥ - ما الأغذية التي تُمكن الأمهات من رعاية أنفسهن وأطفالهن ؟

ثانياً - ضع علامة (3) مقابل الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

تنوعُ مصادر طعام الحامل يساعد على :

- المحافظة على حياة الطفل . ()
- المحافظة على حياة الأم . ()
- تقوية جسم الأم ونمو طفلها . ()

إعداد الأم لأداء واجباتها يعني :

- أخذها إلى الطبيب . ()
- تعليمها وتثقيفها صحياً وغذائياً . ()
- تقديم الأطعمة لها . ()

الفحص الطبي للحامل في الشهر الأخير يتطلب :

- زيارة الطبيب يومياً . ()
- زيارة الطبيب أسبوعياً . ()
- زيارة الطبيب مرة كل نصف شهر . ()

التدريبات اللغوية

١- صل الجملة في العمود الأول بما يماثلها في المعنى من العمود الثاني :

- | | | | |
|---|-----------------------------|---|-------------------------|
| ١ | وجوب العناية الفائقة | ٢ | - الأمل المرجو . |
| | الحلم المنشود . | - | ضرورة الاهتمام الشديد . |
| | أكثر هولاً . | - | واجب يتحمله الكل . |
| | مسؤولية تقع على عاتق الجميع | - | أشد خطراً . |

٢ - ضع خطأً تحت الكلمة المناسبة لما يقابلها من بين الأقواس :

معنى كلمة (مآسي)	(مظالم، مصائب ، محاسن)
ضد كلمة (العناية)	(الحماية - الإهمال - الوصاية)
مفرد كلمة (إعاقات)	(عائق - معاق - إعاقة)
جمع كلمة (نصيحة)	(نصائح - نواصح - ناصحات)

٣ - أكمل على نمط المثال ملاحظاً الفرق في المعنى :

أدركنا أهمية الغذاء للأم الحامل .

..... صلاة الفجر قبل طلوع الشمس .

..... اللص قبل أن يهرب .

الدرس الثاني

المفاهيم النحوية

أسلوب المدح والذم

(نَعَمْ - بئسَ - حَبَّذَا - لَحَبَّذَا)

الأمثلة :

● المجموعة الأولى :

- ١ - نَعَمْ الدواء الغذاء .
- ٢ - بئسَ داء الحامل الجهل .
- ٣ - نَعَمْ غذاء البروتينات .
- ٤ - بئسَ ما تدعو إليه الإهمال .

● المجموعة الثانية :

- ١ - حَبَّذَا الوعي .
- ٢ - لَحَبَّذَا الجهل .

- اقرأ الأمثلة السابقة مع ملاحظة الكلمات التي بدأ بها كل مثال في المجموعتين ماذا تلاحظ ؟

لا شك في أنك قد لاحظت أن أمثلة المجموعة الأولى قد بدأت بكلمتي ، ، في حين بدأت أمثلة المجموعة الثانية بكلمتي ، ، وتستخدم هذه الكلمات في أسلوب المدح والذم .

وقد تم تقسيم الأمثلة السابقة إلى مجموعتين في نطاق أسلوبين هما : أسلوب (نعم ، وبئس) ، وأسلوب (حَبَّذَا ، ولَحَبَّذَا) ، ونستعمل في المدح كلمتي (..... ، وحَبَّذَا) ، وفي الذم كلمتي (بئسَ ، و) .

- دقق النظر في مكوّنات الجملة في كل مثال كي تتعرّف نوع الجمل في أسلوب المدح والذم ، والآن ماذا لاحظت ؟

لاشك في أنك لاحظت أن الجملة في أسلوب المدح أو الذم تتكون من ثلاثة أركان هي : (الفعل - الفاعل - المخصوص بالمدح أو الذم ، وهو المبتدأ) . ولكن ما الفرق بين الأسلوبين (نعم ، وبئس) ، و (حبذا ، ولاحبذا) ؟ يمكن أن يتضح الفرق بينهما في نطاق تأملنا في مكونات الجملة في أمثلة كل مجموعة على حدة .

– اقرأ أمثلة المجموعة الأولى ... ماذا تلاحظ ؟

لاشك في أنك قد لاحظت الآتي :

١ – بدأت أمثلة هذه المجموعة بفعل مدح ، وفعلي ففي المثال الأول استخدم فعل المدح (.....) ، وفي المثال الثاني استخدم فعل الذم (.....) ، وفي المثال الثالث استخدم فعل المدح (.....) ، وفي المثال الرابع استخدم فعل الذم (.....) وهي أفعال ماضية جامدة (لاتتصرف) ، فلا يأتي منها فعل مضارع أو أمر .

– إذاً استعمل الفعل (نِعَم) للمدح ، والفعل (بئس) للذم ، ويعربان فعلين ماضيين .

٢ – يأتي الفاعل في أسلوب (نعم ، وبئس) على أربع صور :

– فقد يكون اسماً مقترناً بـ (أل) التعريف كما في المثال الأول ، وهو كلمة الدواء

– وقد يكون اسماً مضافاً إلى مافيه (أل) التعريف كما في المثال الثاني ، وهو كلمة

– وقد يكون ضميراً مستتراً مفسراً بنكرة تُعرب تمييزاً ، فيكون الفاعل تقديره هو كما في المثال الثالث . حيث قدرنا الفاعل (هو) لوجود كلمة التي نعربها تمييزاً منصوباً .

– وقد يكون الفاعل اسماً موصولاً كما في المثال الرابع ، وهو كلمة بمعنى الذي ، وجملة (تدعو إليه) صلة الموصول .

– إذاً قد يأتي فاعل (نعم ، وبئس) معرفاً بـ (أل) ، أو مضافاً إلى ما فيه (أل) ، أو ضميراً مستتراً مفسراً بنكرة تعرب تمييزاً ، أو اسماً موصولاً .

٣ – عد إلى أمثلة المجموعة الأولى نفسها ، ثم حاول أن تتعرف الاسم المخصوص بالمدح أو الذم في كل مثال ، ماذا تلاحظ ؟

لاشك في أنك لاحظت :

– أن الاسم (الغذاء) في المثال الأول هو المخصوص بالمدح .

– وأن الاسم (.....) في المثال الثاني هو المخصوص با

– وأن الاسم (.....) في المثال الثالث هو المخصوص با

– وأن الاسم (.....) في المثال الرابع هو المخصوص با

وإذا أمعنت النظر في الأسماء المخصوصة بالمدح أو الذم في الأمثلة السابقة تجد أنها تعرب مبتدأ ، سواء تأخر المخصوص كما في تلك الأمثلة ، أو تقدم كأن تقول : (الغذاء نعم الدواء) أو (الجهل بئس الداء) ، وقد يحذف المخصوص بالمدح أو الذم في بعض الأساليب ، كونه مفهوماً من سياق الكلام .

مثال ذلك قوله تعالى : ﴿ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ٧٨ ﴾ ^(١)

– فالمخصوص بالمدح في الآية الكريمة هو لفظ الجلالة « الله » .

– إذاً يعرب الاسم المخصوص بالمدح أو الذم مبتدأ سواء تقدم على الجملة الفعلية أو تأخر عنها ، أو يُقدَّر إذا كان محذوفاً في بعض الأساليب .

عد إلى أمثلة المجموعة الثانية ، وتأمل في المثالين ماذا تلاحظ ؟

لاشك أنك لاحظت أن الأسلوب الثاني من أساليب المدح والذم هو أسلوب (..... ، ولاحبذا) ، وتتكون جملة هذا الأسلوب أيضاً من ثلاثة أركان هي : الفعل ، و ، والمخصوص أي المبتدأ .

وإذا أمعنت النظر في أمثلة هذه المجموعة حتى تتعرف على مكونات الجملة في هذا الأسلوب فإنك ستلاحظ الآتي :

١ – بدأ المثال الأول بالفعل (حَبَّ) وهو فعل يفيد المدح ، وقد جاء

١ – سورة الحج من آية ٧٨ .

- الفعل نفسه منفيًا في المثال الثاني، لدخول (لا) النافية عليه، فأصبح يفيد الذم .
والفعلان (حَبَّذا - لَحَبَّذا) يعربان أيضاً فعلين ماضيين ، وهما جامدان .
- ٢ - الفاعل في أسلوب (حَبَّذا ، لَحَبَّذا) قد جاء موحداً ، وهو اسم الإشارة (ذا) المتصل بالفعلين ، فيعرب اسم إشارة مبنياً في محل رفع فاعل .
- ٣ - المخصوص بالمدح في المثال الأول هو الاسم (الوعي) ، والمخصوص بالذم في المثال الثاني هو الاسم (.....) ويعربان مبتدأ مؤخرًا ، خبرهما الجملة الفعلية التي تقدّمت عليهما ، كما تلاحظ أن المخصوص بالمدح أو الذم (المبتدأ) لا يتقدّم على الجملة الفعلية في أسلوب (حَبَّذا ، - لَحَبَّذا) كما هو الحال في أسلوب (نِعَم - بئس) بل يأتي متأخرًا دائماً .

نلاحظ أن :

- من أساليب المدح والذم : نِعَم ، وَحَبَّذا (في المدح) ، وَبئس وَلَحَبَّذا (في الذم) - هذه الأفعال هي أفعال ماضية جامدة (لاتتصرف) .
- يتخذ فاعل (نِعَم ، وَبئس) واحدة من الحالات الأربع الآتية :
 - أن يكون اسماً مقترناً بـ (أل) التعريف .
 - أن يكون اسماً مضافاً إلى مافيه (أل) التعريف .
 - أن يكون ضميراً مستتراً مفسراً بنكرة تعرب تمييزاً منصوباً .
 - أن يكون اسماً موصولاً .
- يأتي فاعل (حَبَّذا ، وَلَحَبَّذا) على صورة واحدة هو اسم الإشارة (ذا) المتصل بالفعل .
- يعرب المخصوص بالمدح أو الذم (مبتدأ مرفوعاً) سواء تقدّم أو تأخر .
وجملة المدح أو الذم الفعلية تعرب خبراً للمبتدأ .
- قد يتقدّم المخصوص أو يتأخر مع (نِعَم ، أو بئس) ، ولا يكون إلا متأخرًا مع (حَبَّذا ، وَلَحَبَّذا) .

التدريبات اللغوية

– اقرأ ما يأتي :

رفع الإسلام من مكانة المرأة ، كونها أحد أسباب وجودنا . فنعم مكانة الجنّة دار الطائعين، وبئس الشقاء الانتقاص من حقها في الرعاية ، وحبّذا الحق في حسن صحبتها ، ولا حبّذا الإهمال في رعايتها ، ونعم ما تحرص عليه الحامل الغذاء .

١ – استخرج من القطعة السابقة ما يأتي :

- أفعال المدح ، وأفعال الذم .
- فاعلين لفعلي مدح ثم حدّد نوعيهما .
- فاعلين لفعلي ذم ثم حدّد نوعيهما .
- ٢ – اجعل الاسم الواقع بعد بئس (نكرة) ثم أعربه .
- ٣ – أعرب ما تحته خط .

٤ – ضع المخصوص بالمدح أو الذمّ مما يأتي في المكان المناسب واضبطه بالشكل :

- الرعاية - الغذاء - الانتقاص - التوابل - الطبيبة - الاعتلال .
- نَعَمْ من ينصح الحامل
- بئسَ ما تتناوله الحامل
- نعم الدواء للحامل .
- حبّذا
- لا حبّذا

٥ – املأ الفراغ بفاعل مناسب من العمود المقابل فيما يأتي :

- نعم يمتلكه الإنسان الصحة .
- بئس المرض .
- بئس الإهمال .

السلوك
ما
الجهل
الاهتمام

٦- نموذجان للإعراب :

- أ - بَعُسَ مرضاً الشلل .
ب - حَبَّذا الرعاية .

الكلمة	إعرابها
بعس	فعل ماض يفيد الذم مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم .
مرضاً الشلل	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو المخصوص بالذم .
حبذا الرعاية	(حب) : فعل ماض مبني على الفتح يفيد المدح و (ذا) : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم . مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو المخصوص بالمدح .

٧- أعرب ما يأتي :

- نعم ما تحرص عليه الحامل الفحص الطبي .
- حبذا المحسن .
- لا حبذا المسيء .

الدرس الثالث

الإملاء

تطبيقات عامة على ماسبق

اقرأ ما يأتي :

كانت المرأة في الجاهلية مهملة لا قيمة لها ، وظلّت كذلك حتى جاء الإسلام ، فأنصفها ، وردّ إليها حقوقها ، اعترافاً بمكانتها ، ولما سيطر الجمود على الشعوب العربية - حال فترة الاستعمار - بدأت مكانة المرأة تهبط ، وأثرها الاجتماعي يضعف ، فاحتارت الشعوب لما أصابها ! .
وعندما بزغ فجر الصحوّة ، تبدّلت الرؤية ، واتجه الاهتمام إلى المرأة ، حتى مُنحت معظم حقوقها ، فكان التعليم من أهم الحقوق التي أصبحت ضرورية لها منذ الصغر . كي تمتلك القدرة والكفاءة في رعاية نفسها ، وتربية أطفالها تربية صالحة ، والمشاركة الفاعلة في مجالات التنمية .

١- استخراج من القطعة السابقة ما يأتي :

- الكلمات المبدوءة بهمزة وصل ، والكلمات المبدوءة بهمزة قطع مع ذكر السبب .

- خمس كلمات انتهت بالتاء المربوطة .

- خمس كلمات انتهت بالتاء المفتوحة .

٢- اذكر سبب كتابة التاء مفتوحة أو مربوطة في الكلمات الآتية :

(مات - سَحَرَة - فاطمة - قُوت - زهرة - أَكَلْتُ)

٣- ضع علامة (3) أمام الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

- تستخدم العلامة (؛) : -

- نهاية الجملة التامة ()

- بين جملتين تكون الثانية سبباً في الأولى . ()

- للربط بين عبارتين ()

- تستخدم العلامة (:) : في الجمل الاعتراضية ()
- في الكلام المنقول بالنص . ()
- بعد القول ()
- تستخدم العلامة (!) : بعد الجملة التي تفيد التعجب . ()
- بعد الجملة الاستفهامية . ()
- في نهاية الجمل التامة . ()
- تستخدم العلامة (« ») - بعد الجملة الاعتراضية . ()
- بعد الجملة الاستفهامية . ()
- في بداية ونهاية الكلام المنقول حرفياً . ()
- ٤- ضع علامة المد في موقعها المناسب من الكلمات الآتية :
(اِملَّة - ظُمَان - اللالِىء - ادم - ماذَن - ماثِر) .

الدرس الرابع

الخط

اكتب بخطي النسخ والرقعة في كراستك ما يأتي :
رعاية الحامل مسؤولية تقع على عاتق الجميع .
رعاية الحامل مسؤولية تقع على عاتق الجميع

الدرس الخامس

التعبير

١ - التعبير الشفهي :

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ - بِمَ تتحقق الرعاية للأم الحامل ؟
- ٢ - بماذا نصح العلماء والأطباء الأم الحامل ؟
- ٣ - لماذا يجب على الأم الحامل إجراء فحوصات طبية ؟ .

٢- التعبير الكتابي

اكتب ما لا يقل عن عشرة أسطر حول أهمية الرعاية الغذائية والصحية للأم الحامل .

النشاط

شارك زملاءك ، وشاركي زميلاتك في إعداد مجلة حائطية أحد موضوعاتها يحتوي على عدد من النصائح الطبية والغذائية التي ينبغي أن نوجهها للأم الحامل، مع تعزيز تلك النصائح بالصور الملونة ما أمكن ذلك .

الدرس السادس

التقويم

أولاً- الفهم والاستيعاب

١- أجب عن الأسئلة الآتية :

- ما الأطعمة التي نصح العلماء والأطباء الأم الحامل بالامتناع عن تناولها؟
- الفحص الطبي ضروري للأم الحامل . لماذا ؟
- من المسؤول عن رعاية الأم الحامل والعناية بها ؟
- ماخطورة الإهمال في الرعاية الصحية والغذائية للأم الحامل ؟

٢- ضع علامة (3) مقابل الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

- تأمين الرعاية للأم الحامل يعني : - توفير الغذاء فقط . ()
- توفير الدواء فقط . ()
- توفير الغذاء والدواء . ()
- يساعد الفحص الطبي في أثناء فترة الحمل على- معرفة خطورة المرض فقط ()
- الوقاية من الأمراض الخطرة ()
- سهولة الإصابة بالمرض ()

ثانياً- التدريبات اللغوية

١- صل الجملة في العمود الأول بما يماثلها في المعنى من العمود الثاني :

٢	١
المتحد بجسمها .	ترافق شهور الحمل .
الأمر الذي يستوجب .	تضمن لهن الراحة .
تصاحب فترة الحمل	الشيء الذي يلزم .
تكفل للأمهات الرفاه .	المرتبط بأحشائها .

٢- ضع الكلمات الآتية في جمل توضح معناها :

شرع - يستمد - أوصى - تُعيق .

ثانياً- التدريبات اللغوية

اقرأ ما يأتي :

قال تعالى : ﴿ وَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَنَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ (١)

وقال الشاعر :

فنعم صديق المرء من كان عونهُ *** وبئس امرأ من لا يعين على الدهر

وقال آخر :

ياحبذا نهر الفرات وحببٌ هذا *** ماء به عذب الموارد صافي

١- استخرج من النصوص السابقة ما يأتي :

- أفعال المدح والذم .
- المخصوص بالمدح والمخصوص بالذم .

٢- أعرب ما تحته خط .

(١) سورة (ص) الآية « ٣٠ » .

رابعاً - التطبيقات الإملائية

اقرأ ما يأتي :

العلم قبسة من نور الله . فكما هو ضروري للفتى ، فهو ضروري أيضا للفتاة ☐ أليس الأجدى أن تُعَدَّ الفتاة بالتعليم ☐ حتى تجد وسائل الرزق إذا التفتت يوما فلم تجد أبوين يعولانها ☐ بل إن وجدت امرأة ذات مال ☐ فإن العلم أجدى لها وأنفع . فأيا امرئ امتلك ناصية العلم ☐ يسهل عليه تدبير أمر نفسه .

١ - استخرج من القطعة السابقة ما يأتي :

- الكلمات المبدوءة بهمزة وصل .
- الكلمات المبدوءة بهمزة قطع .
- أربع كلمات انتهت بالتاء المربوطة ، مع ذكر السبب .
- أربع كلمات انتهت بالتاء المفتوحة ، مع ذكر السبب .

٢ - ضع علامة الترقيم المناسبة داخل المربعات في القطعة .

٣ - اكتب كلمتين في أولهما مد ، وكلمتين في وسطهما مد .

خامساً - الخط

اكتب بخط الرقعة في كراستك ما يأتي :

كلكم راع وكلكم مؤول عن رعيته

سادساً - التعبير الكتابي

اكتب رسالة لوالدتك بمناسبة دخول شهر رمضان ، متضمنة بعض النصائح الغذائية ، والصحية المفيدة .

الإمام علي بن أبي طالب «رضي الله عنه»

كثيرةٌ هي الكتبُ التي تحفلُ صفحاتُها بسيرِ شخصياتٍ عبقريةٍ وخالدةٍ . تلكَ السَّيرُ التي تُثيرُ في الإنسانِ بواعثَ الروحِ القويةِ دافعةً إياهَ للمزيدِ من الاطلاعِ على سيرِ الأبطالِ والعظماءِ . فالاطلاعُ الاطلاعُ على مثلِ تلكَ السَّيرِ، لتنهلَ من علومِ أبطالها ومعارفهم النافعةِ ولتقتدي بأخلاقهم النبيلةِ ، ومنها سيرةُ شخصيةٍ عظيمةٍ وثيقةِ الصلةِ بكلِّ جوانبِ النفسِ الإنسانيةِ ألا وهي شخصيةُ ابنِ عمِّ النبي - صلى الله عليه وسلم - عليِّ بنِ أبي طالب - رضي الله عنه - ينتمي لأسرةٍ كريمةٍ الأصلِ من سماتها النبْلِ ، والأيدُ ، والشجاعةُ ، والمروءةُ ، والذكاءُ .

وُلدَ - رضي الله عنه - في مكة ، وتربَّى في بيتِ النبي - صلى الله عليه وسلم - قبل أن تأتي النبي الرسالةُ ، وكانَ في كنفِ الرسولِ الكريمِ - صلى الله عليه وسلم - ونشأ نشأةً خالصةً ؛ فهو أولُ من أسلمَ من الصبيانِ - وأولُ من صلى مع رسولِ الله - صلى الله عليه وسلم - وكان يستمعُ إلى أحاديثِ الرسولِ ، وينهلُ من فيضِ حكمتِهِ ، ويفيدُ من المواقفِ المختلفةِ التي تمرُّ به .

أحبَّه الرسولُ الكريمُ أشدَّ الحبِّ ، وآثره أعظمَ الإيثارِ ، واستخلفه حين هاجرَ من مكة على ما كان عنده من ودائعَ ليردَّها لأصحابها ، وجعله أخاهُ حين آخى بينَ المهاجرين والأنصارِ ، زوجَه ابنته فاطمةَ الزهراء - رضي الله عنها - ثم إن علياً - رضي الله عنه - أحبَّ اللهَ ورسولَه ، وتفانى في سبيلِ خدمةِ الدعوةِ الإسلاميةِ ، فهو الفتى الشجاعُ الذي نامَ في فراشِ الرسولِ ليلةَ الهجرةِ وهو يعلمُ

عبقرية عباس محمود العقاد (بتصرف) .

ماتكيدُهُ قريشٌ للرسول الكريم ، كما شهدَ مع النبي - صَلَّى الله عليه وسلم - معظم غزواته فقد دَفَعَ إِلَيْهِ رسولُ الله - صَلَّى الله عليه وسلم - الرايةَ يومَ خيبرَ، وفي بدرٍ وأُحُدٍ والخندقِ كانَ لَهُ البلاءُ المشهودُ بالبطولةِ والصمودِ . ولم يتخَلَّفَ عنِ الجهادِ إلَّا في غزوةِ تبوكَ حينَ استخلفَهُ الرسولُ - صَلَّى الله عليه وسلم - على المدينة . بويع الإمام علي رضي الله عنه بالخلافة بعد استشهاد عثمان بن عفان - رضي الله عنه - عام ٣٥ هجرية ، فهو رابع الخلفاء الراشدين واتسمت خلافته بإقامة الحق والعدل والاجتهاد في نصيح الأمة .

عاشَ - رضيَ اللهُ عنه - زاهداً في دنياهُ راغباً في آخرته عالماً بدقائق أمور الدين ؛ فهو إلى جانب ما كان عليه من شجاعةٍ في الميدانِ وفصاحةٍ في القولِ والبيانِ ، فقد اقتبسَ من علم الرسول الكريم وخلقِهِ وحكمته وهو ما جعله من علماء الصحابة ، وأشهرِ فقهاءهم ، وأدقهم نظراً ، وأشدَّهم توفيقاً للحكم الصائب والرأي السديد ، فكان الصحابة يرجعون إليه إذا أشكلت عليهم المسائل . أَرْسَلَهُ الرسولُ - صَلَّى اللهُ عليه وسلم - إلى اليمن قاضياً ، فكان ينظرُ إلى الأمور بمارسمه لَهُ الدينُ من حدودٍ وبما امتلأت به نفسه من ثقافةٍ روحيةٍ ، ويُعدُّ من أبرزِ الخطباءِ في عصرِهِ . له خطبٌ عالجت قضايا الأمة وشؤونها ودعت إلى تقوى الله والعملِ الصالح ، وبذلِ الخير ، ومراقبةِ الله في السرِّ والعلنِ ، ويتجلى في خطبه تأثرُهُ الشديدُ بالقرآنِ الكريم والحديثِ الشريف ، فهي لبلاغتها محفوظةٌ ويجري بعض كلماتها مجرى الحكمة .

وكما كانت حياته - رضيَ اللهُ عنه - جهاداً ، كان مماته استشهاداً ، حيث طالته اليدُ الآثمةُ وهو خارجٌ من مسجدِ الكوفةِ بعد صلاةِ الفجرِ عامَ ٤٠ هجريةً ، فما أروع سِيرَ الصحابة - رضي الله عنهم ! وما أعظم الاقتداء بشخصياتهم .

الدرس الأول

الفهم والاستيعاب

معاني المفردات والتراكيب اللغوية :

الكلمة	معناها
تحفلُ	تمتلىء
الأيـد	القوة
آثره	فضله
في كنفه	في رعايته
السديد	الصحيح
أشـكـلت	صعبت

الحوار والمناقشة :

أولاً : أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ - ما قرابة الإمام علي بن أبي طالب بالرسول - صَلَّى الله عليه وسلم - ؟
- ٢ - كيف نشأ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ؟
- ٣ - في سيرة علي ما يدل على زهده ، اذكر ما يؤيد ذلك .
- ٤ - أكمل الفراغ فيما يأتي :

كان علي رضي الله عنه مرجعاً للصحابة إذا أشـكـلت عليهم المسائل لأنه كان :

أ -

ب -

ج -

٥ - اتسم حكم الإمام عليّ أثناء خلافته بسمات عديدة - اذكر بعضها.

ثانياً : ضع علامة (3) مقابل الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

- بُوع الإمام عليّ بن أبي طالب بالخلافة عام : ٤٠ هجرية ()

() ٣٥ هجرية

() ٣٠ هجرية

- يُعدُّ الإمام عليّ بن أبي طالب : ثالث الخلفاء الراشدين ()

() خامس الخلفاء الراشدين

() رابع الخلفاء الراشدين

التدريبات اللغوية

١ - صل الجملة في العمود الأول بما يماثلها في المعنى من العمود الثاني :

(٢)	(١)
قتلته اليد الغادرة	- أبلى بلاءً حسناً
قاتل قتالاً شديداً	- كان رأيه سديداً
كان رأيه صحيحاً	- طالته اليد الآثمة

٢ - املأ الفراغ على نمط المثال ، ملاحظاً الفرق في المعنى :

يُقالُ : دفع الرسول ﷺ الراية إلى الإمام عليّ « رضى الله عنه » .

ويُقالُ : المسلم السيئة بالحسنة .

ويُقالُ : الأب ثمن الهدايا للبائع .

٣ - ضع خطأً تحت الكلمة المناسبة من بين الأقواس فيما يأتي :

« وداعة - ودائع »	- مفرد كلمة (ودائع)
« الكثير - الجميل - الصحيح »	- معنى كلمة (الصائب)
« أحكام - حكم - حكام »	- جمع كلمة (حكمة)
« التوكل - التجمع - التضامن »	- ضد كلمة (التفرق)

الدرس الثاني

المفاهيم النحوية

أسلوبا الإغراء والتحذير

الأمثلة :

● المجموعة الأولى :

١ - الاطلاع الاطلاع فَإِنَّهُ طريقُ المعرفة .

٢ - العلم والاجتهاد .

● المجموعة الثانية :

١ - الإهمال الإهمال فَإِنَّهُ طريقُ الفشل .

٢ - الكسل الكسل .

٣ - إِيَّاكَ إِيَّاكَ الإهمال .

٤ - إِيَّاكُمْ والتفرق .

تأمل مثالي المجموعة الأولى ، واقْرأهما ، فهل عرفت مانوع الأسلوب فيهما ؟
إِنَّ ذلك الأسلوب هو أسلوب ، وَيُسَمَّى أسلوب إغراء لَأَنَّ فيه
حث وترغيب للمخاطب على الالتزام بأمر

بِمُ بَدْءِ أسلوب الإغراء في المثالين ؟ لقد بَدْءَ أسلوب المثال (١)
بكلمة وأسلوب المثال (٢) بكلمة وتُسَمَّى الكلمتان
(الاطلاع) (والعلم) المغرى به ، ولكن لماذا جاء المغرى به منصوباً .
يُعرب المغرى به في أسلوب الإغراء « دائماً » مفعولاً به لفعل محذوف تقديره
(الزم) وفاعله ضمير مستتر تقديره (.....) .
هل هناك اختلاف في أسلوب الإغراء في المثالين (١ ، ٢) ؟

لأسلوب الإغراء صورتان هما :

- ١ - تكرار المعزى به كما في المثال (١) ويُعرب توكيلاً لفظياً منصوباً.
 - ٢ - عطف اسم مفرد على المعزى به كما في المثال (٢) ويُعرب اسماً معطوفاً
- انتقل إلى أمثلة المجموعة الثانية ، ولاحظ مانوع الأسلوب في كلٍّ منها ؟
- تجد أنه أسلوب تحذير، لأنّ فيه تنبيهاً وتحذيراً للمخاطب . بمَ بدئت جميع الأمثلة ؟

بُدى المثال (١) بكلمة والمثال (٢) بكلمة
والكلمتان (الإهمال) (والكسل) تسمّى كل منهما (المحذّر منه) ،
ويُعرب مفعولاً به لفعل محذوف تقديره (احذر) ، وفاعله ضمير مستتر
تقديره (.....) ، ولكن المثالين (٣) و (٤) بُدى كل منهما بـ
..... (ضمير منفصل) ويُسمّى (المحذّر) ، ويُعرب ضميراً منفصلاً
مبنياً في محل نصب مفعولاً به لفعل محذوف تقديره (احذر) وفاعله
ضمير مستتر تقديره (أنت) .

فهل يوجد فرق بين المثالين ١ ، ٢ والمثالين ٣ ، ٤ ؟
الإجابة : نعم ، فالمثالان (١ ، ٢) الكلمة الأولى من كلٍّ منهما تُسمّى
(المحذر منه) ، والمثالان (٣ ، ٤) يُسمّى الضمير (.....) فيهما المحذر
ويأتي بعده المحذر منه .

إذاً يتبين أنّ لأسلوب التحذير ثلاث صور هي :

- ١ - تكرار اللفظ كما في المثال ويُعرب توكيداً
- ٢ - عطف اسم على كما في المثال ويُعرب
- ٣ - صورة الضمير معطوفاً ، أو غير معطوف .

لاحظ أن :

- ١ - أسلوب الإغراء : هو حث المخاطب وترغيبه في أمر محبوب ليلزمه ويبدأ بالمغرى به ، الذي يُعرب مفعولاً به لفعل محذوف تقديره ، « الزم » ويأتي الإغراء على صورتين . تكرار اللفظ نفسه ، أو عطف اسم مفرد على آخر .
- ٢ - أسلوب التحذير : هو تنبيه المخاطب من أمر مكروه ، وقد يبدأ بالمحذّر منه ، الذي يُعرب مفعولاً به لفعل محذوف تقديره (احذر) ، وقد يبدأ بالمحذّر الضمير (إيا) ويُعرب ضميراً منفصلاً مبنيّاً في محل نصب مفعولاً به لفعل محذوف تقديره (احذر) ، ويأتي بعده المحذّر منه .
ولأسلوب التحذير ثلاث صور هي :
 - تكرار اللفظ نفسه ،
 - أو بعطف اسم مفرد على آخر .
 - أو صورة الضمير « إيا » معطوفاً أو غير عطوف .

التدريبات النحوية

اقرأ ما يأتي :

من وصية لسان الدين الخطيب لأبنائه :

« الجهاد الجهاد قد تعيّن ، الجارَ الجارَ فقد قرر الشرع حقه وبين ...
وإياكم وطلبَ الولاياتِ رغبةً واستجلاباً ، فالولايات فتنة ومحنة » .

١ - استخرج مما سبق :

- أسلوب إغراء ، مبيناً المغرى به .
 - أسلوب تحذير ، مبيناً المحذّر - والمحذّر منه
- ٢ - استخدم أسلوب الإغراء من الكلمات الآتية ، مُراعياً الضبط السليم :
- الأمانة - البر بالوالدين - الاجتهاد .

- ٣ - اجعل الكلمات الآتية في عبارات مستخدماً صور التحذير الممكنة ،
مُراعياً ضبط الكلمات ضبطاً سليماً :
التهاون - التسرع - الكذب .
- ٤ - نموذجان للإعراب :
١ - الجهادَ الجهادَ . ٢ - الغدرَ والخيانة .

الكلمة	إعرابها
١ - الجهادَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لفعل محذوف تقديره « الزم » وفاعله ضمير مستتر تقديره « أنت » .
الجهادَ	توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
٢ - الغدرَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لفعل محذوف تقديره « احذر » وفاعله ضمير مستتر تقديره « أنت » .
و الخيانةَ	الواو حرف عطف اسم معطوف على الغدرَ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

٥ - أعرب ما يأتي :

- ١ - الإهمالَ وخلفَ الوعدِ .
٢ - النظامَ والنظافةَ .
٣ - إِيَّاكَ الظلمَ .

الدرس الثالث

الإملاء

تطبيقات إملائية على الألف اللينة في الأفعال والحروف

اقرأ ما يأتي :

« رحمَ الله عبداً سمع فوعى ، ودُعِيَ إلى الرشادِ فدنا ، وأخذ بحجرةٍ هادٍ
فنجاً ، ورمى غرضاً ، وكابرَ هواه ، وحذرَ أجلاً ، والتقى عدة وفاته .

– قال الشاعر :

ألا إنّما الدُّنيا كأحلامٍ نائمٍ وماخير عيش لا يكون بدائمٍ
تأمل إذا مانلت بالأمر لذةً فأفنيتهـا هل أنت إلا كحالمٍ

١ – استخرج مما سبق :

الأفعال والحروف التي احتوت على ألف لينة ، مُبيناً نوعها .

٢ – إملاء اختباري

اكتب مايملى عليك من المعلم / المعلمة .

الدرس الرابع

اكتب بخطي النسخ والرقعة في كراستك ما يأتي :

قال الإمام عليّ – كرم الله وجهه –

عاتب أخاك بالإحسان إليه ، واردد شرّه بالإنعام عليه .

قال الإمام عليّ - كرم الله وجهه :

« عاتبه أخاك بالإحسان إليه ، واردد شرّه بالإنعام عليه »

الدرس الخامس

التعبير

١ - التعبير الشفهي

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ - اذكر ما يدل على المكانة العظيمة للإمام علي بن أبي طالب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- ٢ - عدد ما تعرف من صفات الإمام علي بن أبي طالب .
- ٣ - تحدث عن دور الإمام علي بن أبي طالب في سبيل نشر الدعوة الإسلامية .

٢ - التعبير الكتابي

عرف الإمام علي بن أبي طالب بالفتى الشجاع .
اكتب موضوعاً في حدود عشرة أسطر عن سيرته ، ودوره في نشر الدعوة الإسلامية .

النشاط

ارجع لأي كتاب من كتب السيرة ، أو للكتب المدرسية وقرأ عن أي شخصية إسلامية ، ثم لخص الموضوع ، واعرضه على زملائك في الفصل .

الدرس السادس

التقويم

أولاً - الفهم والاستيعاب

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ - عرف الإمام علي بن أبي طالب بالفتى الشجاع ، اذكر ما يدل على ذلك .

- ٢ - ما السمات التي اتسم بها الإمام عليّ بن أبي طالب في أثناء خلافته ؟
 ٣ - كم دامت خلافة الإمام عليّ بن أبي طالب « رضي الله عنه » ؟

ثانياً- التدريبات اللغوية

الأمر
 إسلامية
 قوية
 الأيد

- ١ - املأ الفراغ بالكلمة المناسبة من العمود المقابل :
 - ينتمي الإمام عليّ بن أبي طالب لأسرة كريمة الأصل من سماتها النبل و
 - نشأ الإمام عليّ نشأة خالصة .
 - كان الإمام عليّ ينظر إلى في ضوء رسمه له الدين من حدود .

- ٢ - ضع الكلمات الآتية في جمل توضح معناها :
 حدود - شتى - اقتباس .

ثالثاً- التطبيقات النحوية

- اقرأ ما يأتي :
 - حثّ الأبُ أبناءه قائلاً : الأخلاقُ الأخلاقُ .
 - حذّر الطبيب المريض فقال له : التدخينُ التدخينُ .
 - قالت الأم لابنها : إيّاكَ والإهمالُ .
 ١ - استخرج مما سبق : أسلوب إغراء مبيناً المغرّ به ، وأسلوب تحذير مبيناً المحذّر والمحذّر منه .
 أعرب الجملة الآتية :
 الاجتهادُ الاجتهادُ .

رابعاً - التطبيقات الإملائية

١ - ضع خطأً تحت الكلمات المنتهية بألف مقصورة ، وخطين تحت الكلمات المنتهية بألف طويلة فيما يأتي :

دعا - مشى - لولا - إلى

٢ - اكتب ماضي الأفعال الآتية ، مُبيناً نوع الألف في كلٍّ منها :
يعدو - يبري - يخطو - يصلي .

خامساً - الخط

اكتب بخط الرقعة في كراستك ما يأتي :

تَعْلَمُ فَلَيْسَ الْمَرْءُ يُولَدُ عَالِماً
وَلَيْسَ أَخُو عَالِمٍ كَمَا هُوَ جَاهِلٌ

سادساً - التعبير

لخصْ في حدود عشرة أسطر سيرة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

من نوادر العرب وطرائفهم

تحتلُّ النوادرُ الأدبيةُ في الأدبِ العربيِّ مكانةً بارزةً وذلك لما لها من أثرٍ في إدخالِ السرورِ والمتعةِ على النفوسِ، ولقد بلغ من قيمتها أنَّ الخلفاءَ والأمراءَ كانوا يحدِّدون بعضاً من أوقاتهم لسماعِ أناسٍ أتقنوا هذا الفنَّ، كما تناقلت كتبُ التراثِ الأدبيِّ هذا اللونَ من الأدبِ، واستمتعت به الأجيالُ جيلاً بعدَ جيلٍ حتَّى وصلَ إلينا.

وفيما يأتي بعض من نوادر العرب وطرائفهم :

١- حدثَ جَارٌ لأبي حنيفةَ النميريِّ قال : كان لأبي حنيفةَ النميريِّ سيفٌ ليسَ بينه وبين العصا فرقٌ، وكان يُسمِّيه لعابَ المنيةِ، فأشرفتُ عليه ذاتَ ليلةٍ وهو واقفٌ على بابِ بيته، وقد استل سيفه حين سمعَ حساً في داره وهو يقولُ : أيُّها المغترُّ بنا، المجترئُ علينا؛ بئس والله ما اخترتَ لنفسِكَ، خيرٌ قليلٌ، وسيفٌ صقيلٌ ؛ وهو لعابُ المنيةِ الذي سمعتَ به، اخرجْ بالعفو عنك قبل أن أدخلَ بالعقوبةِ عليك ، ثم فتح البابَ على وجلٍ فإذا كلبٌ قد خرج فقال : الحمدُ لله الذي مسخك كلباً وكفانا حرباً .

٢- قال المبردُ : قال رجلٌ لهشام بن عمرو الفوطيِّ : كم تعدُّ من السنِّ؟

قال : اثنتين وثلاثين ؛ ستةَ عشر من أعلى وستة عشر من أسفل قال : لم أَرِدْ ذلك قال : فما أردتَ ؟ قال : كم لك من السنِّين ؟ قال : مالي منها شيءٌ ، كُلُّها لله عزَّ وجلَّ، قال : فما سنُّكَ ؟ قال : عظمٌ، قال : فابنُ كم أنت ؟ قال : ابن اثنتين : أبٍ وأمٍّ ؛

※ : المستطرف في كل فن مستظرف ، للأبشيهي ، ص ٢٣٩

قال : فكم أتى عليك ؟ قال : لو أتى عليَّ شيءٌ لقتلني ، قال : فكيف أقولُ؟
قال : قل : كم مضى من عمرك ؟ ^(١) .

٣- حُكي أنَّ أحمقين اصطحبا في الطَّريق ، فقال أحدهما للآخر: تعال نتمن
على الله ، فإنَّ الطريقَ تقطعُ بالحديث ، فقال أحدهما : أنا أتمنى قطع غنمٍ أنتفعُ
بلبنها ، وصوفها ، قال الآخرُ : أنا أتمنى قطع ذئابٍ أرسلها على غنمك ، حتى لا
تترك منها شيئاً . قال : ويحك أهذا من حق الصحبة ، وحرمة العشرة؟!
فتصايحا ، وتخاصما ، واشتدَّت الخصومة حتى تما سكا بالأطواق ، ثمَّ تراضيا ،
على أنَّ أول من يطلع عليهما يكون حكماً بينهما فطلع رجل بحمارٍ عليه
جرَّتان من عسل ، فحدَّثاه بحدِيثهما ، فأنزل الجرَّتَيْن ، وفتحهما ، حتى سال
العسلُ على التراب ، ثمَّ قال : صبَّ الله دمي مثلَ هذا العسلِ إنَّ لم تكونا
أحمقين ^(٢) .

(١) أخبار الظُّرفاء والمتماجنين ، لابن الجوزي ، ص ٧٩

(٢) المستطرف ، للأبشيحي ، ص ٢٨

الدرس الأول

الفهم والاستيعاب

معاني المفردات والتراكيب اللغوية :

معناها	الكلمة
الموت	المنية
صوتاً ، خفياً	حساً
كلمة ذم	بئس
حاد	صقيل
خوف	وجل
جمع طوق وهو ما يحيط بالعنق	الأطواق

المعنى الإجمالي :

- في الطرفة الأولى ظهرت بلاغة أبي حنيفة النميري على الرغم من جنبه حيث ظن أن الصوت الذي سمعه لصّ يريد السطو على ما في المنزل، ولذلك تصرف قامه تلك التصرفات من أخذه لسيفه الشبيه بالعصا، وإطلاق تلك التهديدات، ولكنه اكتشف أنه أمام كلب، وفي الطرفة نماذج من الجمال الفني أبرزها الآتي :

١- « بئس ما اخترت لنفسك، خيرٌ قليلٌ، وسيفٌ صقيلٌ » لاحظ كلمتي : (قليل) و (صقيل) تجد أن كلاهما قد تكونت من أربعة أحرف وقد تشابهت الكلمتان في الحرفين الأخيرين في كل منهما مما أدى إلى جرس موسيقي جميل . ومثلهما كلمتا : (كلباً) و (حرباً) .

٢ - « اخرج بالعفو عنك ، قبل أن أدخل بالعقوبة عليك » في هذه العبارة جمال فني رائع يظهر من خلال الجمع بين الشيء وضده ، خروج يقابل دخولاً ، وعفو يقابل عقوبةً ، وعنك تقابل عليك .

- في الطرفة الثانية ظهرت قدرة هشام في إجاباته على الرجل الذي سألته عن عمرة وذلك بلجوه إلى استخدام معان متعددة ليصحح للسائل بطريقة غير مباشرة كيفية استخدام اللغة بشكل دقيق ، وفي ذلك دلالة على ذكاء هشام ، وسعة معرفته باللغة .

- الطرفة الثالثة تمثل أنموذجاً للحمقى من الناس فقد حدث صراع على بعض الأمنيات بين اثنين ، وثالث أشد بلاهة وحمقاً منهما عندما احتكما إليه حيث أتلّف عسلاً ثميناً ليدلل بذلك على أن المتخاصمين أحقّان .

الحوار والمناقشة :

أولاً- أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- بِمَ كان النميري يسمّي سيفه؟
- ٢- هل كان سيف النميري صقيلاً ؟ ولماذا؟
- ٣- كيف تفسر موقف النميري في الحادثة السابقة؟
- ٤- ما الذي أعجبك في الطرفة الثانية؟
- ٥- ما سبب الخصومة بين الرجلين اللذين ترافقا في الطريق؟

ثانياً - ضع علامة (3) مقابل الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

● يستدل من إجابات هشام بن عمرو على أنه كان :

- بطيء الفهم ()

- متمكناً من اللغة ()

- جاهلاً باللغة ()

● موقف الرجل الذي احتكم إليه المتخاصمان يدل على أنه :

- أذكى منهما ()

- أشجع منهما ()

- أحمق منهما ()

التدريبات اللغوية

١ - صل الجملة في العمود الأول بما يماثلها في المعنى من العمود الثاني :

(٢)	(١)
كم مر عليك ؟	اصطحبا في الطريق
لم أقصد هذا	كم أتى عليك ؟
ترافقا في المسير	لم أرد هذا

٢ - املأ الفراغ بالكلمة المناسبة من العمود المقابل فيما يأتي :

- كان الأحمق يحلم من الغنم .

- خرج المسافر من الليل .

- لم الزورق النهر بسهولة .

- حسن لم رَحِمَهُ .

بَقَّعَ
بِقَطْعِ
يَقْطَعُ
قَطَعَ

٣- ضع خطأً تحت الكلمة المناسبة لما يقابلها من بين الأقواس :

- | | |
|---------------------------------|---------------------------|
| (قواطع - قُطعان - قاطعون) | - جمع كلمة « قطع » : |
| (تصالحا - تخاصما - تنافرا) | - ضد كلمة « تراضيا » : |
| (الطاق - الطوق - الطاقة) | - مفرد كلمة « الأطواق » : |
| (منايا - أمانيا - أمنيات) | - جمع كلمة « منية » : |
| (خوف - شجاعة - عَجَل) | - معنى كلمة « وجل » : |
| (التسامح - العقوبة - الخصومة) | - ضد كلمة « العفو » : |

٤- أكمل على نمط المثال ملاحظاً الفرق في المعنى :

- يقال : فتح الرَّجُل باب منزله وجلاً .
ويقال : ... المعلم باب الحوار والنقاش .
ويقال : ... العلم الحديث طريق التطور .
ويقال : ... الله علينا أبواب الرزق .

الدرس الثاني

المفاهيم النحوية

تطبيقات على ماسبق دراسته

اقرأ ما يأتي :

ما ألفت النادرة الأدبية عندما تنمي ذوقاً ، أو تحقق هدفاً ! وأقبح
بنكتة قائمة على الكذب ! فالقراءة والاستيعاب يطلاب المعرفة ، ونعم
سلوكاً البحث في كنوز اللغة وآدابها ، وحبذا العاشقُ للغة العربية المتذوقُ
لأساليبها الجميلة ، فإياكم والتقاعس عن واجبكم تجاه تراثكم ، والمبادرة
المبادرة إلى الغوص في أعماق اللغة وآدابها .

١ - استخراج من القطعة السابقة ما يأتي :

- صيغتين قياسيَّتين للتعجب مع بيان الموقع الإعرابي لكل واحدة منهما .
- أسلوب مدح موضحاً فيهما الفعل والفاعل والمخصوص بالمدح .
- أسلوب إغراء موضحاً فيهما: المغرى به، وموقعه الإعرابي والعامل في ذلك .
- أسلوب تحذير مبيناً المحذّر منه ، وموقعه الإعرابي .
- أعرب ماتحته خط في القطعة السابقة .

٢ - تعجب بكل صورة ممكنة من الأفعال الآتية :

أكرم - خضر - لا ينهض - نعم .

٣ - ضع المخصوص بالمدح أو الذم في المكان الخالي مما يأتي :

نعم الفاتح ... بئس القول ... نعم من يحمي الوطن

الدرس الثالث

الإملاء

تطبيقات على ماسبق دراسته

اقرأ القطعة الآتية :

من الأقوال والحكم

من تكبر أعجب برأيه ، ومن أعجب برأيه أرضاه غروره ، وكان من الرشد بعيداً ، ومن الخدلان قريباً ، وقضى حياته منبوذاً ، وأصبح عما قليل نادماً ، ولنفسه ظالماً ، لأنه استعلى على غيره وجارى نفسه على قبيح السجايا ، واتبع الهوى فأضله ، وأبى أن يستمع لقول نصحاءه فوقع في شر أعماله ، وقد قيل « ليس للمعجب بنفسه رأي صائب ، ولا لمتكبر صديق » .

١ - استخراج من القطعة ما يأتي :

- اسماً منتهياً بألف لينة مقصورة .
- فعلاً مبدوءاً بهمزة وصل .

- اسماً مبدوءاً بهمزة قطع .
- كلمة حذف منها النون .
- اسماً مبدوءاً بهمزة وصل .
- كلمة حذف منها الألف .

٢ - بين سبب كتابة الألف اللينة مقصورة في نهاية الكلمات الآتية :
قضى - جارى - استعلى .

٣ - أدخل كلمة «السجايا» في جملة من عندك ، ثم وضع سبب كتابة الألف اللينة طويلة فيها .

٤ - وضع أسباب كتابة الهمزة في الكلمات التي تحتها خط على النحو الذي كتبت به في القطعة السابقة .

٥ - بين الحرف المحذوف ، وسبب حذفه من الكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية :

- إن الفتى من يقول هأنذا .
- المجد للآتي يحسن تربية الأطفال .
- كان داود يصوم يوماً ويفطر يوماً .
- قال تعالى : ﴿ وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ﴾ (١)
- قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴾ (٢)

(١) سورة الضحى آية : ٤

(٢) سورة غافر من آية : ٣٣ .

الدرس الرابع

الخط

اكتب بخطي الرقعة والنسخ في كراستك ما يأتي :
لكل داءٍ دواءٌ يستطبُّ به إلا الحمافة أعيت من يداويها
لكل داءٍ دواءٌ يَستطبُّ به إلا الحمافة أعيت من يداويها

الدرس الخامس

التعبير

١- التعبير الشفهي :

احكِ لزملائك طرفة قرأتها في أحد كتب التراث .

التعبير الكتابي

اكتب بأسلوبك طرفة أعجبتك .

الدرس السادس

التقويم

أولاً - الفهم والاستيعاب

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ماذا فعل أبو حنيفة النميري حين أحس بشيء في منزله؟
- ٢- ما رأيك في موقف الرجل الذي احتكم إليه المتخاصمان؟
- ٣- علام تدل إجابات هشام بن عمرو على الرجل الذي سأله عن عُمره؟

ثانياً - التدريبات اللغوية

- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة من النص فيما يأتي :
- كان للنميري سيفٌ ليس بينه وبين فرق
- والله ما اخترت لنفسك
- الذي مسخك كلبا ، وكفانا
- أتمنى قطع غنمٍ بلبنها و
- ضع الكلمات الآتية في جمل توضح معناها :
- بئس - المنية - وجَل .

ثالثاً - التطبيقات النحوية

- ١ - تعجّب من الكلمات التي يمكن التعجب منها فيما يأتي :
عرج - حسن - مافهم - نَعَمْ
- ٢ - بيّن في المثالين الآتيين فعل المدح أو الذم والفاعل والخصوص بهما :
- نعم دار المتقين الجنة .
- ﴿بئسَ الأسمُ الفسوقُ بعدَ الإيمانِ﴾^(١)
- ٣ - اضبط بالشكل أواخر الكلمات في الجملة الآتية :
ما أشد اخضرار الزرع !

رابعاً - التطبيقات الإملائية

- قال تعالى : ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾^(٢)

(١) الحجرات من آية (١١) (٢) يس من آية (٢٠) .

وقال سبحانه :

﴿ وَالضُّحَىٰ ١ وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَىٰ ٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَاقَلَىٰ ٣
وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ٤ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَىٰ ٥ ﴾ (١)

- ١ - استخرج من الآيات السابقة ما يأتي :
- الكلمات التي فيها همزة قطع والكلمات التي فيها همزة وصل .
- أربع كلمات في آخرها ألف مقصورة .

- ٢ - لماذا كتبت الألف مقصورة أو طويلة في الكلمات الآتية :
- (فتى - نما - طغى - عصا) .

خامساً - الخط

اكتب بخطي الرقعة والنسخ في كراستك ما يأتي :

﴿ وَالْهَكْمُ لِلَّهِ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ١٦٣ ﴾ (٢)

﴿ وَالرَّحْمَنُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾

سادساً - التعبير

اكتب عشرة أسطر عن أثر الطرائف في الترويح عن النفس .

(١) الضحى (الآيات : ١ - ٥) . (٢) البقرة (آية : ١٦٣) .

تم الجزء الأول بحمد الله